

مَدَارِجُ الْعِلْمِ 3 | المجلس الثالث | الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقتك نحو علم شرعي راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه ومن لنهجه اختفى حياكم الله. ايها - [00:00:08](#)

كارم في المجلس الثالث من الدورة العلمية المكثفة مدارج العلم بموسمها الثالث لعام خمسة واربعين واربعمئة والى من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وعندما تبدأ الايام امور تثقل على كثير من النفوس - [00:00:28](#)

خاصة من اليوم الثالث فصاعدا يبدأ الانسان يشعر بالتعب والارهاق. لانها حماس البدايات يأتي بك في اول يوم او يومين لكن ما بعد ذلك تبدأ تقاوم شعور التثبيت والملل والكسل ومحاولة الشيطان ان يصدك عن هذه المحاولة او - [00:00:48](#)

العلمية ولذلك حاول ان تكسر هذا التثبيت او هذا الملل خلال هذه الايام. الايام الاخيرة ترى تصيح سهلة. لكن هي سبحان الله ما بين المرحلتين من اليوم الثالث الى السابع نفسيا هذه اصعب الايام على الانسان. لان الانسان هنا يأتيه الشيطان يقول له بقي سبعة ايام حرارة الجو - [00:01:06](#)

وما زال الطريق فيه تعب ويبدأ الشيطان يفكر معك بطريقة اخرى. فانت حاول يا طالب العلم دائما واجعل هذه الدورة بداية. حاول ان لا تكون ملولا سريع الفتور. يعني طالب علم لا يستطيع ان يصمد يومين ثلاثة ايام في مجلس علم - [00:01:28](#)

هذا ما ماذا سيقدم لهذه الامة ماذا ستقدم لهذه الامة نتكلم نحن عن الشيء اليسير اليسير يومين ثلاثة مجلس علم. ثم بدأت تشعر بالملل. اذا كيف سيكون نفسك طويلا في المرحلة القادمة - [00:01:47](#)

من حياة هذه الامة. هذه الامة تحتاج ان يعطيها السنوات لا اقول اليومين والثلاث تحتاج من يعطيها السنوات ايها الكرام فحاول يا طالب العلم يا ايها المسلم يا طالب العلم ويا طالبة العلم حاول دائما ان تقوي نفسك - [00:02:02](#)

والا تكون سريع الانكسار سريع الشغل نبدأ تمام اذن نستعين بالله سبحانه وتعالى ونسأله ان يرزقنا الهمة العالية والعزيمة الماضية على الاستمرار والمواظبة وان يرزقنا بركة مجالس العلم والا يشغلنا عنها بما - [00:02:18](#)

الا ينفق؟ انه ولي ذلك والقادر عليه ونشفع ان شاء الله بمجلس اليوم كما اتفقنا ايها الكرام سيبدأ بمنظومة سلم الوصول. المجلس اليوم بناء على الخطة كنا وضعنا القيروانية ثم سلم بعد المغرب. لكن من باب الاستغلال ان منظومة سلم الوصول تحتاج الى شرح حقيقة وبسط. قررنا ان نعطي المنظومة - [00:04:41](#)

صلاة العصر الى المغرب والعقيدة القيروانية ان شاء الله تكون بعد المغرب باذن الله وصلنا الى اين ايها الكرام التخصص. وصلنا الى التخصص اذا نحن ما زلنا نسير رويدا رويدا في هذه المنظومة - [00:05:06](#)

بدأنا بتعريف علم اصول الفقه وقلنا اصول الفقه ما هو ما هو تعريف علم اصول الفقه؟ نرى من منكم يعود الى المنزل ليراجع ومن منكم يبقى الكتاب في سيارته حتى ينزل اليوم معي ويحضر مرة اخرى. بعض الاخوة الله يكرمهم الكتب لا يكلف ان ينزلها الى بيته ليراجع. وانما فقط يبقى يأكله حر الشمس في - [00:05:20](#)

في خلف السيارة تمام نعم احسنت ادلة الفقه الاجمالية وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد. ثم بينا ان الاحكام الشرعية التكليفية خمس الواجب والمندوب والحرام والمكروه والمباح والاحكام العقلية في مقابلها ايضا خمس - [00:05:45](#)

وهي العلم والجهل والظن والشكوى تردد والشكوى والوهم واخذنا من الاحكام الشرعية الوضعية الصحة الصحة والبطلان ثم بعد ذلك اخذنا مصادر التشريع ايها الكرام فقلنا مصادر التشريع المتفق عليها هم يقولون اربعة كتاب السنة والاجماع والقياس. والاستصحاب

لكنه ليس مصدرا تشريعيًا بالمعنى الدقيق وإنما هو استصحاب واستدامة لما ثبت باحد المصادر التشريعية. بعد ذلك شرعنا في الكتاب والقرآن عندما يبحث عنه القرآن والسنة حقيقة يعني هو امر مشترك - 00:06:28

باعتبارهما نصوص فيجب ان يعرفك الاصولي طريقة التعامل مع النص وكيف تستنبط الحكم من النص. فاخذنا ابتداء ان الكلام القرآن كلام ويخضع لقوانين الكرام العربي فقلنا ان الكلام العربي ينقسم الى خبر - 00:06:43

وانشاء وقلنا الخبر ما يحتمل الصدق والكذب والانشاء ما لا يحتمل الصدق والكذب وقلنا مما يدخل في الانشاء الامر والنهي والعرض والتبني والاستفهام والقسم كل ما ذكره لنا ابن مطير هذا يدخل تحت ماذا؟ الانشاء - 00:07:00

ويهمنا منه من الانشاء اهم ما يهمنا في علم اصول الفقه الامر والنهي وعرفنا تعريف الامر وعرفنا تعريف النهي والاحكام الجنية المتعلقة بهما. ثم شرعنا بعد ذلك في العام والخاص - 00:07:18

وقلنا ما هو العام ما هو اللفظ العام عند الاصوليين؟ قلنا هو اللفظ المستغرق لجميع ما يصلح له دفعة واحدة بلا حصر شوفوا يا اخواني اذا انت لست متعودا على حفظ المصطلحات والتعاريف ستبقى ضعيفا في العلم - 00:07:32

بدك تحفظ لا يوجد علم اخواني بدون مراجعة وبدون حفظ العلم تكرر مراجعة استظهار استذكار هكذا تصبح طالب علم. اما تعريف العام والخاص اذا ما زلت تخطى فيه متى ستصبح اصوليا؟ وهذه هي - 00:07:49

فتحة العداد كما يقولون في علم اصول الفقه. فانتبه الله يكرمك لا يصلح له هذا العلم لكسول ملول. اذا العام هو اللفظ المستغرق بجميع ما يصلح له دفعة واحدة بلا حصر. ثم ذكرنا امثلة على الالفاظ العامة البارحة - 00:08:04

ذكرها على نائب المطير من الالفاظ العموم قلنا المفرد لا ما تعطينيش مثال قلت المفرد اذا دخلت عليه الا التعريف الاستغرافية. الجمع اذا دخلت عليه الة تعريف عن اغرافية من وما واين ومتى واي اذا جاءت اسماء موصولة او اسماء شرط او اسماء - 00:08:21

اسماء استفهام. كذلك النكرة اذا جاءت في سياق النفي او النهي. النكرة اذا جاءت في سياق النفي او النهي واضفت انا ايضا ماذا قلت لكم ايضا المفرد والجمع اذا اضيف الى معرفة. فانه يفيد العموم. هذا كله يجب ان يكون مستظها لذيك كاسمك. هذه اساسيات - 00:08:45

من اصول الفقه ان تحفظ الفاظ العموم وتبدأ تطبقها على نصوص الكتاب والسنة طبق واخواني العلم انما يأتي بالرعاية اه يعني انت تعرف المعلومة نظريا لكن عليك بعد ذلك ان تطبقها على القرآن والسنة. الاصل خلال هذه الايام تستخرج لك ثلاثين اربعين مثال على - 00:09:07

العموم من القرآن والسنة. هكذا ترسخ الفكرة وتصبح واضحة. اما فقط لا تريد ان تطبق وانما تدرس الكلام جملة هذا حقيقة لا ينبغي به طالب العلم. طيب الان سينتقل بنا الى التخصيص والتخصيص هذا مبحث مرتبط بمبحث العام - 00:09:27

لان التخصيص انما يكون للعموم. فماذا قال ابن مطير؟ بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا السامعين وارحم اخواننا المستضعفين في كل مكان. امين. قال المصنف رحمه الله تعالى وانما التخصيص تمييز لما من جملة بالشرط لو مقدمة - 00:09:46

اقرأ الابيان وصفة واحمل على المقيد مطلقها الممكنة بل واعتمدي في ذاك الاستثناء بلا استغراق ليثبت الحكم به في الباقي. خلص نكتفي هون الان اخواني الكرام يقول الاصوليون ما من عام الا وقد خص - 00:10:06

الا اشياء يسيرة جدا جدا لم يدخلها الخصوص في القرآن والسنة. لكن القاعدة العامة والاغلبية ما من لفظ من الفاظ العموم في القرآن ولا في السنة الا ودخله التخصيص بشكل من الاشكال - 00:10:24

وبالتالي نحتاج ان نعرف ما هو التخصيص ما هي عملية التخصيص للفظ العام ماذا قال ابن مطير في تعريف التخصيص؟ قال وانما التخصيص تمييز لما من جملة تمييز لما من جملة - 00:10:42

يريد ان يقول التخصيص هو تمييز لشيء من جملة ويقصد بالجملة الالفاظ العامة هنا في هذا السياق اخواني انسان يكون عنده حالا

قطيع غنم كبير ممتاز فتجدون بعض الرعاة ماذا يفعل؟ يريد ان يخص بعض الغنم انه مثلا هذه للاضحى او هذه لشيء معين. فيرش عليها لون معين اللون الاحمر - [00:11:00](#)

وتصبح هذه مميزة عن سائل القطيع. اليس كذلك؟ كأنه ميز هذه المجموعة عن سائر عن عام قطيع الغنم الذي لديه بهذه الصورة اقرب لك التخصيص. يأتي عندنا لفظ من الفاظ العموم في القرآن او السنة - [00:11:24](#)

ثم يأتي بعد ذلك مخصص من القرآن او السنة او القياس مثلا يخص هذا اللفظ العام ويبين ان هذا اللفظ العام ليس المراد به حقيقة كل افراده. بل هناك مجموعة من افراده - [00:11:43](#)

المميزة لها حكم خاص استثنائي بها. تمام؟ اذا احفظ هذا الكلام. اكثر الفاظ العموم في القرآن والسنة دخلها التخصيص طيب ما هو التخصيص؟ هو تمييز لشيء من جملة عامة. وهذا معنى قوله تمييز لما ما بمعنى - [00:11:59](#)

كي اكتب ما هنا بمعنى شيء وانما التخصيص تمييز لما اي لشيء من جملة ويصد بالجملة هنا في هذا السياق اللفظي العام تخصيص لشيء من لفظ عام هذا يسمى ماذا؟ تخصيصا وهذا اظنه واضح - [00:12:22](#)

طب السؤال ما هي ادوات التخصيص ما هي وسائل التخصيص للفظ العام عندنا ثلاثة اشياء مهمة الشرط والوصف والاستثناء. هذه ابرز وسائل تخصيص اللفظ العام. الان اي لفظ عام في القرآن الكريم. او لفظ عام في - [00:12:41](#)

النبي عليه الصلاة والسلام من اين يدخله التخصيص طبعا هم يقسمون المخصصات مخصصة متصلة ومنفصلة بس انا ما بدى الان ادخل في تفاصيل كثيرة. انا يهمني ان تفهم ان هناك تخصيص - [00:13:03](#)

يكون بالنص. اه. هناك تخصيص يكون بالنص. وهذا يكون باستعمال اما اسلوب الشرط او باستعمال الصفة او باستعمال الاستثناء ما معنى هذا الكلام؟ دعونا نأخذ امثلة. قال وانما التخصيص تمييز لما من جملة عرف ان هذا تعريف التخصيص تمييز لشيء من جملة عامة ثم قال بالشرط لو مقدم - [00:13:19](#)

هذي اول طريقة من طرق التخصيص التخصيص بالشرط. كيف يكون ذلك اذا قلت لك اكرم العلماء اكرم العلماء اين لفظ العموم هنا العلماء له الجامع دخلت عليه الا الاستغرافية. فالتقدير اكرم كل عالم. طيب - [00:13:46](#)

لو قلت لك لاحظ هنا ماذا ساقول اكرم العلماء ان زارك احد منهم هنا انا خصصت صح خصصت الاكرام باي نوع من العلماء باي نوع؟ العلماء الذين يزورونك فقط. اه. لما قلت ابتداء اكرم العلماء - [00:14:08](#)

هذا عام يشمل اكرام اي عالم زارك ولا ما زارك اذا قلت لك اكرم العلماء ان زارك هنا انا خصصت هذا العموم فما عاد المطلوب منك ان تكرم كل العلماء اصبح المطلوب ان تكرم العلماء الذين يقومون - [00:14:30](#)

زيارتك بالتحديد لاحظ ان هنا قمت بتخصيص تمييز ممتاز والشرط قد يكون مؤخرا على اللفظ العام مثل الجملة اللي قلتها لكم اكرموا العلماء ان زارك. جاء الشرط متأخرا ويجوز ان يأتي الشرط - [00:14:50](#)

متقدما وهو الاكثر فاقول لك ان زارك العلماء فاعلمهم ان زارك العلماء فاعلمهم. ما الفرق بين الجملة الاولى والثانية لما قلت اكرم العلماء ان زارك هنا الشرط جاء اخر الجملة - [00:15:08](#)

لو ما قلت لك ان زارك العلماء فاعلمهم هنا الشر جاء في بداية الجملة. فماذا يقول لك ابن مطير؟ بالشرط لو مقدما يعني الشرط سواء جاء متأخرا او متقدما هو يخص اللفظ العام. تمام - [00:15:26](#)

لو شخص قال شخص متزوج اربعة نساء ما شاء الله قال نسائي طوالق لو قال نسائي طوالق وسكت او طوارق وسكت نسائي هل هي لفظة من الفاظ العموم من اي نوع من الفاظ العموم؟ الجمع المضاف الى معرفة - [00:15:44](#)

نسائي مش الضمير معرفة. اضافة الجمع الى معرفة قلت لكم من الفاظ العموم. فاذا الشخص قال نسائي طوارق وسكت هذا خلص طلق كل اللي عنده لكن لو قال هكذا نسائي طوالق - [00:16:09](#)

ان دخلنا مثلا او ان خرجنا من المنزل من التي ستطلق كل نسائه؟ لأ ستطلق من تخرج من المنزل فقط فقولي ان خرجنا من المنزل هذا التخصيص انه مش كل نساء طوارق. لأ خصصت التطبيق بالنساء اللواتي سيخرجن بالتحديد. اما اللي راح تضلها في -

رح تضلها عالصمة وقس على ذلك. فهذا اسمه تخصيص باستعمال الشرط النوع الثاني من التخصيص بالتخصيص بالصفة وهو ان يأتي لفظ عام ثم تأتي بعد ذلك تقيده بصفة من الصفات - [00:16:48](#)

مثلا النبي عليه الصلاة والسلام قال في الغنم السائمة زكاة الغنم في نوعين اخواني من الغنم اولا كلمة الغنم من الفاظ العموم؟ نعم ليه جمع دخلت عليه قال للتعريف. ممتاز - [00:17:06](#)

لو كان الحديث هكذا شف الفرق بين هاتين الجملتين في الغنم زكاة لو كان الحديث في الغنم زكاة ماذا ستفهم؟ يعني في كل انواع الغنم زكاة طيب لما قال صلى الله عليه وسلم في الغنم السائمة ها كلمة السائمة شو عملت هون؟ خصصت لانه الغنم على نوعين في -

غنم ابترعة وحدها في المرعى وفي غنم انت بتجيب لها علف بايدك الغرام طريقة رعيه على نوعين. في واحد ما عنده مراعي فهو بضطر يشتري العلف من السوق اللي عنده غنم بس الغنم هو يعلفه بماله هذا ما عليه زكاة - [00:17:47](#)

الزكاة على الغنم الايه؟ السائمة يعني اللي بترعى وحدها في المراعي وما بتكلفك مال فقول النبي عليه الصلاة والسلام في الغنم السائمة كلمة السائمة هاي اسمها وصف في اللغة العربية. شو عملت هاي الكلمة - [00:18:06](#)

عملت تخصيص عملت تخصيص للفظ العموم في الغنم. فاصبح المقصود ليس كل افراد الغنم لا. اصبح المقصود نوع معين من الغنم وهو الغنم التي ترعى وحدها في المرعى. واما الغنم المعلوفة فهذه ما عليها زكاة - [00:18:23](#)

فاذا بالتأكيد الوصف يعتبر من اهم واكثر اصلا طرق التخصيص في القرآن والسنة الوصف من اكثر طرق التخصيص في القرآن والسنة استعمال الوصف. يأتي لفظ عام ثم يأتي بعده صفة - [00:18:42](#)

تخصص هذا العموم لذلك قال وصفه طيب لما جئنا موضوع الصفة استطراد في موضوع مهم متعلق به فقال واحمل على المقيد مطلقها الممكنة مطلقها الممكنة. تمام؟ والله يا شيخ انك تخفف شوي هذا. طيب. واحمل على المقيد مطلقها الممكنة. الان هون هو راح

لمسألة متعلقة بالتخصيص بالوصف طبعا هو حقيقة هو في مبحث مستقل اصلا في علم اصول الفقه في الدلالات اسمه المطلق والمقيد. بس هون هو ما رح يوخذك لهذا المبحث بعمق. لا هو رح يربط المطلق والمقيد - [00:19:23](#)

بموضوع تخصيص العام بالصفة. الان اخواني افهموا مني احيانا تأتي لفظة عامة غير مقيدة بصفة في سورة من القرآن ثم تأتي نفس هاي اللفظة العامة مقيدة في سورة اخرى او في سياق اخر - [00:19:38](#)

اعيد العبارة مرة اخرى هناك الفاظ عموم في سورة معينة في سورة المائدة في سورة البقرة تأتي هذه اللفظة العامة ولم تخصص بصفة بعدها نفس هاي اللفظة العامة تأتي في سورة اخرى وتكون مقيدة بماذا؟ بوصف - [00:19:57](#)

نأخذ مثال لنفهم الله سبحانه وتعالى يقول في سورة المائدة حرمت عليكم الميتة والدم تمام ولحم الخنزير خليني وركز عكلمة الدم. ماذا قال ربنا؟ حرمت عليكم الميتة والدم. الان الدم من الفاظ العموم - [00:20:17](#)

ليه مفرد او اسم جنس دخلت عليه الاستغرافية. ممتاز فاذا حرم عليكم كل دم. هيك صار المعنى. حرم عليكم كل دم. هل جاء الدم في سورة المائدة موصوف بصفة؟ لا - [00:20:35](#)

جاء لفظة عامة لكنها مطلقة عن الوصف. ها ايش يسموها؟ لفظة عامة مطلقة عن الوصف لم يتم وصفها طب نروح مع بعض على سورة الانعام بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعم - [00:20:50](#)

الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا دما مسفوحا. اول اشي وين لفظة العام هنا دايمما ليش عنا الاستغرافية يا جماعة. يلا يلا وين وين خليكوا معي وين؟ في واحد حكاها فيكم - [00:21:09](#)

نكرة في سياق النفي ها. لا اجد محرما على طاعة يطعمه الا ان يكون ميتة او دما قل لاجله في مواعده محرما على طاعة من يطعمه الا ان يكون ميتة او دما - [00:21:29](#)

خلاص اذا دما تمام؟ جاءت هنا اه الا ان يكون ميتة. هي صحيح جاءت بعد الاثبات بالا لكن السياق هنا يدل على عمومها لا اجد محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما. حتى اكون دقيق حتى اكون دقيق هنا دما ليست في سياق النفي. لان هي - [00:21:44](#) جاءت بعد ايش؟ الاستثناء. ها. لا اجد محرما الا ان يكون ميتة او دما. فهنا عادة ما يعبر الاصوليون عن هذا بانه مطلق. يقول هنا جاء مطلقا لانه في سياق اثبات. لكن - [00:22:06](#)

اعتبرها عامة بشكل من الاشكال العمومي المعنوي انه مزبوط. ركز معي. قال او دما مسفوحا دما مسفوحا. اذا كلمة الدم هنا جاءت ماذا مقيدة بصفة ايش؟ بالدم المسفوح اه اذا في سورة المائدة ربنا حرم الدم على وجه الاطلاق. ها - [00:22:21](#) حرمت عليكم الميتة والدم. اللي بنفهمه من سورة المائدة انه كل دم محرر اللي بنفهمه من سورة الانعام انه المحرم مش كل دم المحرم الدم بقيد ها شف التخصيص بالصفة. ان يكون ماذا؟ مسفوحا. طب هذا اين اثره في الفقه - [00:22:43](#) لو انت رحت عند صديق لك وعزمك على منسف سواء منسف باللحم او منسف بالدجاج وانت عم توكل اكتشفت انه الله يسامحه اللحمه مش مستوية وفتحت اللحم اه طلع فيها شوية دم - [00:23:05](#) بصير توكل هادي اللحمه اللي فيها دم؟ حرمت عليكم الميتة والدم او عاملك منسف عجاج وان هذا بنفعش عنا بس الله يسامحه. اعمل منسف عجاج وفتحت الجاج انت عم توكل فيها ولا لسا الطبخة ما كانت مستوية. فكان - [00:23:18](#) في دم في جاج. بصير اكل هذا الدم الموجود الجاد يجوز طيب من اين اخذت الجواز؟ مع ربنا يقول حرمت عليكم الميتة والدم كل دم اه اخواني المحرم اكله هو الدم المسفوح الدم السائل. يعني اذا ذبحت انت غنمة او دجاجة الدم الذي يسيل عند الذبح هذا لا يجوز اكله - [00:23:35](#)

لكن قال الفقهاء اما الدم الذي يكون في العروق وداخل القطع هذا يجوز اكله. طب كيف؟ الفقهاء كيف انتجوا هذا الحكم من اين انتجوا؟ كيف فرقوا بين الدم الذي يكون في العروق - [00:23:58](#) وداخل القطع هذا يجوز اكله. واما الدم السائل هذا لا يجوز طبقوا قواعد الاصول قالوا الله سبحانه وتعالى في سورة الماء اذا اتى بالعام بدون ان يقيد بالوصف تمام؟ وفي سورة الانعام اتى به لكنه قيده - [00:24:11](#) هنا سنأتي الى فكرة فكرة مشهورة عند الاصوليين مسألة مهمة. مسألة اكتبوا تسمى حمل المطلق على المقيد في القرآن او في السنة اذا جاء العام اكتبوا طبعا سريعا اخواني. اذا جاء العام مطلقا من الوصف - [00:24:30](#) في اية او في سورة. ثم جاء هذا العام مقيدا بوصف في سورة اخرى او في حديث اخر هل يحمل المطلق من العموم على المقيد يعني هل نحمل اية المائدة المطلقة - [00:24:48](#)

على اية الانعام المقيدة؟ الان هذا فيه تفصيل اخوانا بديش تجزموه الله يكرمكم انا بس باوصل المسألة تمام؟ انا الان انت في مرحلة تصور المسألة هذي فيها اربعة صور لسا ما بلشناش احنا - [00:25:09](#) بس انت اكتب اكتب الان اذا جاء العام مطلقا من الصفة في نص من القرآن او السنة. وجاء هذا العام مقيدا بصفة في نص اخر هل نحمل المطلق على المقيد شو يعني نحمل المطلق على المقيد؟ يعني النص المطلق هل نقول انه مقيد - [00:25:22](#) لما جاء في النص الاخر فاقول مثلا قوله في سورة المائدة حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير اقول هنا وان جاء مطلقا في الاية لكنه مقيد بالمسفوح فاقول لك من اين اتيت بهذا القيد؟ - [00:25:44](#)

اقول حملا على الاية الاخرى التي وردت في سورة الانعام. انها قيدت بالمسفوح. هذا اسمه ايش؟ حمل المطلق على المقيد. هل هذا يجوز بكل صورته؟ نقول هناك اربعة احوال في حملة مطلق على الموقع. اكتبوها في الصفحة التي بجانبكم اول شيء. الحالة الاولى - [00:26:04](#)

من هو لاحظوا ماذا قال واحمل على المقيد مطلقا الممكنة لاحظوا شو قال ابن مطيف في المنظومة. يعني احمل المطلق عن الصفة احمله على المقيد بها. اذا كان يمكن حملة. اذا قال الممكن - [00:26:25](#) فانت ستسأل متى يمكن حمل العام المطلق على العام المقيد نقول هناك اربعة صور ايها الكرام. الصورة الاولى ونكتب سريعا. الصورة

الاولى صورة اتحاد الحكم واتحاد السبب اكتب رقم واحد اتحاد الحكم واتحاد السبب. يعني يأتي نسان - [00:26:44](#)

احدهما جاء العام مطلقا والآخر جاء فيه العام مقيدا. وكلاهما يتكلم عن نفس الحكم ونفس السبب. ومثاله ما ذكرته لكم اية المائدة

حرمت عليكم الميتة والدم. واية الانعام لا اجد فيما اوحى لي محرما على طاعم يطعمه. الا ان يكون ميتة او دما - [00:27:09](#)

ما معنى اتحد الحكم واتحد السبب؟ في اية المائدة ما هو الحكم؟ حرمت عليكم المائدة والدم. تحريم اكل الدم. وفي اية الانعام ايضا نفس الحكم تحريم اكل الدم. طب ما هو السبب في اية المائدة؟ النجاسة وما هو السبب في اية الانعام؟ النجاسة ايضا. الاية -

[00:27:29](#)

يتيم ها في النصين الحكم واحد هو سبب الحكم واحد فبالثالي في هذا باتفاق الجميع يجب حمل المطلق على المقيد. يجب حمل

النص المطلق على النص المقيد. فاذا جاء العام مطلقا في نص. وجاء هذا العام مقيدا - [00:27:49](#)

في مكان اخر فيجب ان يحمل المطلق على المقيد. طيب الحالة الثانية الحالة الثانية ايها الكرام ان يتحد الحكم ويختلف السبب. هذه

رقم اثنين ان يتحد الحكم ويختلف ماذا؟ السبب - [00:28:10](#)

مثال ذلك الله عز وجل يقول في سورة النساء وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ وما انقتل مؤمنا خطأ فتحريم رقبة مؤمنة

فتحريم رقبة مؤمنة. هنا قيدت الرقبة بانها ماذا - [00:28:30](#)

مؤمنة ممتاز اذا اكتب اية النساء تم تقييد الرقبة بالايامن. طب هذه الاية ما الحكم وما السبب فيها؟ الحكم هو الكفارة والسبب ما صار غير الكفارة؟ القتل فنقول الحكم المستنبط منها وجوب الكفارة بتحرير رقبة مؤمنة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين. وما هو

سبب هذه الكفارة؟ انك قتلت خطأ - [00:28:49](#)

نيجي على صورة المجادلة والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحريم رقبة من قبل ان يتماسى في الان اية المجادلة

سورة المجادلة تتكلم عن اي حكم تمام. تتكلم ايضا هنا عن كفارة - [00:29:15](#)

ها تتكلم عن كفارة. بس هاي الكفارة اللي في سورة المجادلة شو سببها؟ الظهار اذا سورة النساء كانت تتكلم الحكم كفارة. لكن شو

سببه؟ القتل. وسورة المجادلة بتتكلم عن نفس الحكم. وهو كفارة. لكن - [00:29:35](#)

شو سببه؟ ظهار مختلف. فاذا اتحد الحكم وهو كفارة عتق رقبة كفارة عتق رقبة واختلف سبب الحكم. ففي سورة النساء كان سبب

كفارة عتق الرقبة. القتل وفي سورة المجادلة كان الظهار - [00:29:51](#)

طيب الان ركزوا معي في سورة النساء لما ربنا امرنا بعد عتق رقبة قيدها بان تكون مؤمنة. يعني لازم اعتق عبد مؤمن في سورة

المجادلة قال فتحريم رقبة من قبل ان يتماسى لم يقيد الرقبة بانها ماذا؟ مؤمنة - [00:30:10](#)

ممتاز فهنا هل نحمل المطلق الذي ورد في سورة المجادلة على القيد الذي ورد في سورة النساء تمام بديش احكي منكم الله يكرمكم.

انا بس بحط راح سؤال حتى انت تتصور المسألة. هل اقول يجب ان تكون الرقبة في كفارة - [00:30:28](#)

ظهار ايضا مؤمنة حملا على ما ورد تقييده في كفارة القتل؟ ها هل نقول الرقبة في كفارة الظهار يجب تكون مؤمنة حملا على المقيد

الذي جاء في كفارة القتل هذه مسألة خلافية. فجمهور الاصوليين يقولون نعم - [00:30:49](#)

يحمل المطلق هنا على المقيد. اذا اتحد الحكم واختلف سببه ايضا يحمل المطلق على المقيد فنحمل مطلق اية المجادلة على القيد

الذي في اية النساء الحكم واحد كفارة كفارة. بس شو اللي اختلف بين الايتين؟ سبب الحكم. طيب - [00:31:08](#)

الحالة الثالثة والرابعة الحالة الثالثة هي عكس الحالة الثانية. شو هي اختلف الحكم واتحد السبب نأخذ مثال الله عز وجل يقول

فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق في اية الوضوء. صح؟ في سورة الماء اذا قال ربنا فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى -

[00:31:30](#)

المرافق. اذا ايديكم لفضة عموم. ايدي واضيفت الى ضمير لفضة عام. اغسلوا كل ايديكم. بس هلق يجب ان اغسل كل اليد ولا الى

المرافق بالتحديد قيدها الى المرافق. ممتاز في في سورة النساء - [00:31:53](#)

قال سبحانه وتعالى فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه في التيمم ماذا قال ربنا؟ فامسحوا اي بالتراب بوجوهكم وايديكم من اي من

التراب دعونا نحللها في سورة المائدة كان الكلام عن الوضوء قال ربنا فاغسلوا وجوهكم وايديكم - [00:32:14](#) الى المرافق. ما الحكم في هذه الاية؟ غسل الايدي ما هو سببه لماذا انت تغسل يدك للمرافق طهارة السبب هو رفع الحدث. طيب في الاية النساء لما ربنا اتكلم عن التيمم قال فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. ايش هو الحكم - [00:32:34](#) المسح اه في سورة المائدة شو كان الحكم؟ غسل. في سورة النساء كان الحكم ايش؟ مسح. هذا حكم وهذا حكم. اذا اختلف الحكم. لكن في سورة النساء لماذا نحن نمسح ايدينا؟ ايضا للطهارة ورفع الحدث. فالسبب واحد - [00:32:54](#) هناك السبب طهارة وهنا السبب طهارة. لكن هناك كان الحكم غسل لانه ماء. وفي النساء كان الحكم مسح لانه تيمم طيب فالسؤال الان ها بعد ان عرفنا ان في الايتين اختلف الحكم واتحد السبب. دعونا ننظر اين وردت اليد مقيدة واين وردت - [00:33:11](#) مطلقة. في اية الوضوء وردت اليد مقيدة بوصف. وهو ماذا؟ الى المرافق. هذا تقييد بالوصف في اية النساء قال فامسحوا بوجوهكم وايديكم هل قيدها؟ الى الكوعين الى المرفقين الى لم يقيدوا - [00:33:32](#) فهنا هل يحمل المطلق في اية التيمم على المقيد في اية الغسل فنقول مسح اليد في التيمم يكون الى المرفق ايضا حملا على ما ورد في اية الغسل جمهور الاصوليين يقولون لا يجوز - [00:33:50](#) وبالتالي اصلا عند الحنابلة مسح اليد اين يكون في التيموم؟ الى الكوع ولا يكون الى المرفق. وايضا هذا دل عليه الحديث النبوي من جهة اخرى. فاذا الحالة اذا اختلف الحكم ولو اتحد السبب لا نحمل النص العامي المطلق على النص العامي المقيد لأبقى - [00:34:11](#) نص يعمل به في مجاله. ليه؟ لانه الحكم اختلف الحكم اختلف بالتالي يجوز ربنا بده ايانا في الغسل او وصل للمرفق. و يجوز في المسح بده ايانا ما اوصل. ما دام اختلف الحكم ما بصير احمل - [00:34:31](#) المطلق في هذا النص على المقيد اللي في النص الاخر. وكذلك الحالة الرابعة والاخيرة وهي واضحة وهي ايش؟ اختلاف الحكم خلاف السبب مثل ايش اختلاف الحكم واختلاف السبب؟ راح نيجي برضه على موضوع الايدي. مثال على اختلاف الحكم واختلاف السبب قال في اية نيجا الان في اية المائدة فامسحوا فاغسلوا - [00:34:46](#) وايديكم الى المرافق وكنت نفس الاية والاية تتكلم عن حكم الغسل والسبب الطهارة وفي نفس السورة لما ربنا تكلم عن السارق شو قال؟ السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. بس وسكت فنقول هذه الاية السارقة والسارقة فاقطعوا ايديهما. ما ما الحكم الذي تدل عليه؟ القطع. وجوب قطع يد السارق. طيب ما هو السبب؟ السرقة - [00:35:09](#) فالحكم مختلف عن الحكم انه فاغسلوا وجوهكم وايديكم هناك الحكم الغسل في اية السرقة الحكم القطع والسبب في اية الوضوء الطهارة والسبب هنا ايش؟ السرقة. فاختلف الحكم واختلف السبب. فهنا - [00:35:36](#) شبه اتفاق انه لا يجوز حمل المطلق على المقيد لانه هادي موضوع وهاذي موضوع لذلك ما حدا بييجي يقول لنا شو رأيكم نقطع جد السارق للمرفق ونخلص منه ليه؟ مهو ربنا عز وجل قال في الغسل - [00:35:54](#) اغسلوا ايديكم الى المرافق. نحمد المطلق عن مقيد بنقطع يد السارق الى المرفق. قل لا ما بزبط لا يحمد المطلق على المقيد هنا طب كيف بدي اعرف وين راح اقطع يد السارق؟ بدي انظر في السنة - [00:36:08](#) الى اين قطع النبي عليه الصلاة والسلام نبحت عن دليل اخر هو الذي يحدد لي مكان القطع. فنظرنا في السنة فوجدنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حدد القطع الى اين - [00:36:23](#) فقط الى وبالتالي لا يجاوز هذا. اذا هذا كله هذه الحالات الاربعة هي شرح لقول ناضل واحمل على المقيد مطلقا الممكن واحمل على المقيد مطلقا الممكن. هو ماذا يقول ابن مطير - [00:36:33](#) اذا جاء الان هو يتكلم عن تخصيص العام بالصفة فلما كان العام احيانا يأتي مطلقا وفي مكان اخر يأتي مقيدا اضطر ان يبحث هذه المسألة هل متى يحمل العام المطلق عن الصفة على العام المقيد بالصفة. فقال واحمل على المقيد مطلقا. طبعا مطلقا الضمير - [00:36:50](#) ها هنا يعود على الصفة. يعني المطلق عن الصفة احمل على المقيد المطلق عن القيد. احمل على المقيد المطلق عن الصفة. يعني

المطلق عن القيد. بشرط ان يكون يمكن حمل هذا المطلق على المقيد. من خلال التفصيل اللي قدمت لك اياه. متى يمكن حمل المطلق على المقيد؟ في كم صورة من - [00:37:14](#)

الاربع في صورتين وهي باختصار اكتب سورة اتحاد الحكم متى اتحد الحكم يجوز حمل المطلق على المقيد. سواء اتحد السبب او اختلف السبب. ومتى اختلف الحكم لا يجوز حمل المطلق على المقيد - [00:37:38](#)

سواء اتحد السبب او اختلف السبب. وحين اعطيتك اربع امثلة لازم ترجع تطبق عليها بالطريقة التفصيلية اللي قدمناها لك. فهنا اخواني اذا ما معنى قوله واحمل على المقيد مطلقا الممكن انه مش دائما ممكن. احيانا يمكن حمض المطلق على المقيد - [00:37:54](#)

واحيانا لا يجوز حمل المطلق على المقيد على التفصيل اللي قدمناه. طيب قال رحمه الله في ذاك الاستثناء بلا استغراق ليثبت الحكم به في الباقي. سننتقل الان الى المخصص الثالث من المخصصات. اذا المخصص الاول ما هو - [00:38:14](#)

الشر المخصص الثاني الصفة. المخصص الثالث وهو اساس في المخصصات. الاستثناء التخصيص بالاستثناء. وكل وادي كما من انواع المخصصات المتصلة لذلك قال بل واعتمد هذه بل تسمى بل الانتقالية هاي للاضراب الانتقالي. كأنه يريد ان ينتقل بك الى المخصص الثالث فقال بل واعتمدي - [00:38:29](#)

في ذاك اسم اشارة يعود على التخصيص. يعني بل واعتمد في ذاك اي في التخصيص الاستثناء ايضا طيب الاستثناء سيأتي تعريفه بعد قليل وهو ان تخرج شيئا من العموم - [00:38:54](#)

باستعمال الا او احدى اخواتها. اكيد انتم درستوا لغة عربية. وبتعرفوا اسلوب الاستثناء اداة الاستثناء ما هي في اللغة؟ الا ولها تؤدي مع الداعم في الغير وسوى وسواء وخنى وعدى وحاش وقس عليه. هذا كله درسناه في الاجرمية - [00:39:12](#)

التخصيص بالاستثناء هو ان تخرج شيئا من العام باستعمال ماذا؟ الا او احدى اخواتها. اقول اكرم الطلاب الا الكسالى الطلاب عام صح؟ لما قلت الا الكسالى انا خصصت ان الاكرام سيكون فقط للنشيطين. اما الكسالى هذا لا يكرم - [00:39:32](#)

هذا شيلوا لي اياه من الطلاب. وقس على ذلك. الان حقيقة الاستثناء الكلام فيه طويل وله شروط وله شروط حتى يصح اه اعتماده في تخصيص العام. اول شرط ماذا قال؟ قال بلا استغراق - [00:39:55](#)

بنا استغراق اول شرط من شروط الاستثناء حتى يقبل الا يكون الان اسلوب الاستثناء اخواني يتركب من ايش في عندي مستثنى منه واداة الاستثناء والاستثناء تمام؟ اللي هو اسم المستثنى. اقول اكرم الطلاب الا الكسالى. عندي المستثنى منه وهو اللفظ العام اللي يكون قبل الاذى. وعندي اداة - [00:40:12](#)

الاستثناء الا وعندي بعدها ايات المستثنى ممتاز يقولون لا يجوز اول شرط من شروط الاستثناء حتى يصح لا يجوز ان يكون المستثنى مستغرقا لكل افراد المستثنى منه ايش يعني بدي اعطيك اياها بس هذا مش مثال على العموم بس حتى يسهل عليك. لو قلت لك لو قلت امام القضاء - [00:40:38](#)

لفلان علي عشرة دراهم الا عشرة بزبط هذا الاستثناء شخص راح عند القاضي قال له القاضي في المحكمة اعترف ترى فلان مين رافع عليك دعوة انه بده منك عشرة دراهم - [00:41:02](#)

هل تقر ولا لا؟ شو قال اقر ان له عشرة دراهم الا عشرة نقول هذا الاستثناء بيمشيش. يعني كأنه صارت النتيجة النهائية ايش؟ صفر بده مني عشرة الا عشرة. هذا الاستثناء باطن. ليه؟ لانه المستثنى استغرق كل افراد المستثنى منه بزبطش. لذلك قال - [00:41:17](#)

بلا استغراق شوف شو قال ابن مطير هذا اول شرط من شروط الاستثناء لا يجوز ان يكون المستثنى مستغرقا لكل افراد المستثنى منه. لو شخص قال هذه الدار وقف على اولادي الا اربعة منهم - [00:41:39](#)

رحنا فتشنا في اولاده لقيناهم كلهم اربعة. وهذه الدار وقف على اولادي الا اربعة ما برفع تمام؟ وين كان البعض جوز هاي الصورة بشكل معين لكن عموما اصبح المستثنى هو نفس المستثنى منه فصارت النتيجة النهائية صفر - [00:41:57](#)

فقالوا لا يجوز ان يكون المستثنى مساويا للمستثنى منه. طيب الان سافصل طب هل يجوز ان يكون المستثنى اكثر من نصف المستثنى منه يعني لو قلت امام القاضي نرجع له الزلزمة اللي امام القاضي - [00:42:14](#)

لفلان علي عشرة دراهم الا سبعة الان المستثنى هو مش مساوي للمستثنى منه. لكنه اكثر من نصفه لكنه ايش؟ اكثر من النصف من العشرة شو نصها خمسة فاذا قلت له علي عشرة الا سبعة - [00:42:32](#)

انا استثنيت اكثر من النصف. هذا الاستثناء ايضا قال جمهور الاصوليين لا يصح الحالة الثالثة ان يكون المستثنى نصف المستثنى منه لفلان علي عشرة الا خمسة اه هذا يصح او اقل. اذا استثنيت النصف فاقبل بزبط - [00:42:50](#)

اما اذا كان الاستثناء مستغرقا او المستثنى اكثر من نصف المستثنى منه فعند جماهير الاصوليين هذا لا يصلح هذا ايش؟ لا يصلح.

طيب. فلذلك قوله بلا استغراق ونضيف الصورة التي ذكرتها او كان المستثنى اكثر من نصف النسخة الثامنة - [00:43:13](#)

ايضا في هذه الحالة لا يصح اذا في ذاك الاستثناء بلا استغراق ليثبت الحكم به في الباقي. لانه طبيعة الاستثناء اذا انا استثنيت جزء

سيثبت الحكم في الباقي. لو قلت اكرم العلماء - [00:43:35](#)

او عفوا اكرم الطلاب الا الكسالى. اصبح الاكرام مستقر لمن؟ فقط للطلاب المميزين. واما الكسالى اخرجناهم من الحكم صحيح؟ كذلك

اه مثلا ايش ممكن نقول جملة اخرى نفس الشيء له علي عشرة دراهم الا اربعة - [00:43:51](#)

اذا ما هو الحكم الذي سيثبت امام القاضي انه بدي مني ستة واما الاربعة انا اخرجتها فهذا معنى قوله ليثبت الحكم به في الباقي. انا

لما استثنى انا اخرج شىء من الفاظ العام ويبقى الحكم لما بقي منه. اخرج شيئا - [00:44:11](#)

من الفاظ العموم اخرجوا من الحكم. ويبقى الحكم لما بقي. طيب اقرأ. قال رحمه الله متصل متصلا ولو بغير الجنس نحو قبضت التبر

غير فلسي. طيب الشرط الثاني اذا عرفنا الان الشرط الاول من شروط صحة الاستثناء ما هو - [00:44:29](#)

الا يكون مستغرقا ولا اكثر من النصف. الشرط الثاني لابد وان يكون الاستثناء متصلا بالمستثنى منه. لم افصل بينهما بفاصل كيف؟ لو

قلت امام القاضي لفلان علي عشرة دراهم وسكت - [00:44:47](#)

بعد نص ساعة رجعت للقاضي قلت له الا خمسة بزبط الاستثناء هون؟ لا لانك فصلت المستثنى عن جملة الاستثناء ما بزبط. لازم

يكون الكلام كله متصل مع بعضه البعض - [00:45:06](#)

له علي عشرة دراهم الا خمسة. اما تقول له علي عشرة وتروح مشوار وترجع. بعدين تقول الا خمسة لا يقبل الاستثناء اذا كان منفصلا.

لابد وان يكون متصلا. الان ممكن شخص يقول لفلان علي عشرة ويعطس - [00:45:20](#)

فاستقالوا اذا فصل بعطاس او كحة وباعها اجته وقال القاضي جيبوا له مي وشربوه. هذا لا يعتبر فصلا لكن اذا كان فصل بدون داعي

يعني تكلم مكاملة ولا راح مشوار وجاهنا لا يقبل الاستثناء بعد الفصل. فالشرط الثاني ان يكون ماذا - [00:45:41](#)

المستثنى متصل بالمستثنى منه طيب الشرط الثالث هو لم يعتبره شرطا لكن الحنابلة يعتبرونه. عند الشافعية يجوز ان يكون

المستثنى من غير جنس المستثنى منه. وهذا يسمى في النحو الاستثنائي الايه؟ المنقطع. مثلا لو قلت جاء - [00:46:00](#)

قالوا الا الحمير الحمير هلو من جنس الرجال هنا يقول المستثنى من غير جنس المستثنى منه هذا جنس وهذا جنس. هذا يسمونه

استثنى شو منقطع تمام الاستثناء اذا كان منقطعا هل يصلح للتخصيص - [00:46:19](#)

عند الشافعية نعم عند الحنابلة لا لاحظوا ماذا قال قال ولو بغير الجنس اذا عند الشافعية اذا كان المستثنى من غير جنس المستثنى

منه هل يصلح الاستثناء للتخصيص؟ قال نعم. واعطاك مثال هو نفسه. ايش قال - [00:46:37](#)

لو قال شخص امام القضاء قبضت التبر هو الذهب قبضت التبر غير فلسي الفلوس قديما تصنع من ايش؟ من النحاس فلو

شخص قال للقاضي انا قبضت الذهب كل الذهب - [00:46:55](#)

الا فلسا اه هنا في مشكلة عند الحنابلة. شو هي الان الفلوس من ايش مصنوعة؟ من النحاس او الحديد فلما تقول انا قبضت الذهب

فلسا نحاسيا هنا المستثنى من غير جنس المستثنى منه. لان المستثنى من ذهب والمستثنى نحاس. زي جاء الرجال الا الحذر -

[00:47:14](#)

الرجال جنس والحمير جنس. فنفس الشيء هنا انا اقول قبضت التبر الا فلان استثنيت نحاس من حديد. عفوا من ذهب هل يصلح

هذا عند الحنابلة؟ قالوا ما يصلح بس عند الشافعية يصلح. طب كيف بده يخص عند الشافعية - [00:47:40](#)

اه شو بيحي بقول لك الشافعية بيحي بقول لك الفلاس ما قيمته من الذهب؟ كم يساوي الفلاس قيمة ذهبية؟ بيحوا بيقيموه بالذهب. والله يساوي خمس خمس غرام ذهب فيكون معنى قول القائل قبضت الذهب الا فلسا يعني قبضت الذهب الا جزءا من الذهب قيمته - [00:47:58](#)

وقيمة الفلاس. فبالتالي بيحي القاضي بقول له خلص انت قبضت الذهب الا فلس. تعال نشوف الفلاس كم يسوى من الذهب؟ يعني خمس خمس جرام. اذا انت قبضت ذهب الا خمس خمس غرام منه - [00:48:20](#)

فيقومون هذا المنفصل باعتبار الجنس. تمام؟ فيقومون الفلوس بكم تساوي من الذهب؟ ويستثنون من الذهب هذا المقدار لكنه تقييما. طيب اذا قضية هل يجوز ان يكون الاستثناء منفصلا؟ او عفوا منقطعا او لا يجوز؟ هذه مسألة خلافية وتبني عليه احكام - [00:48:34](#)

هذا كله يجعلك تعي لماذا تختلف اخوان المذاهب الفقهية في انتاج الاحكام. لاحظوا في خلافات اصولية دقيقة في التعامل مع دلالات الالفاظ اكمل قال رحمه الله وحده اخراج بعض المنويين هنا اتى ليعرف لنا الاستثناء. وحقيقة كان الاصل انه عرف الاستثناء ابتداء - [00:48:57](#)

ثم بعد ذلك ذكر شروطه. لكن احيانا نحن نسامح اخواننا وعلماثنا الكبار بكون هو مستعجل او قد يكون ظرف المنظومة ما سمح له فبمشي الحال يعني كونه اخر تعريف الاستثناء. قال وحده يعني وتعريف الاستثناء اخراج. اخراج بعض - [00:49:19](#)
ما نويت ان تخرجه من متعدد ها اخراج بعض ما نويت اخراجه من ايش ستخرجه؟ من متعدد والمراد بالمتعدد هنا الفاظ العموم او حتى الاعداد للاخوان الاستثناء لا يدخل فقط على الالفاظ العامة ممكن يدخل حتى على الفاظ الاعداد - [00:49:41](#)
العدد هل هو من الفاظ العموم الاعداد مئة والف هل هي من الفاظ العموم؟ لماذا ليس من الفاظ العموم؟ لانها صح تدل على كل افرادها لكن بحصر. فالاستثناء كما يدخل - [00:50:01](#)

على الفاظ العموم يدخل ايضا على الاعداد. طيب يعني هذه فائدة لذلك قوله ان الاستثناء وحده اخراج بعض ما نويت ان تخرجه من متعدد. المتعدد هنا اكتب اما الفاظ عموم او اعداد - [00:50:14](#)

المهم ان المستثنى منه يجب يكون يعني كما يقول الثلاثة فصاعدا لابد ان يكون المستثنى منه ايش؟ ثلاثة فصاعدا حتى يصلح ان استثنى اما اقول جاء زيد الا عمرو ما بتزبطش لانه هذا واحد يعني. فيقولون المستثنى منه حتى استطيع استثنى منه لازم يكون يدل - [00:50:32](#)

عدد لازم يكون يدل على عدد اما لفظ من الفاظ العموم او رقم من الاعداد عشرة خمسة ستة سبعة اذا الاستثناء هو ان تخرج بعض ما نويت اخراجه من متعدد بماذا؟ قال بما في النحو. يعني بما في النحو؟ يعني بادوات الاستثناء التي درستها في النحو - [00:50:54](#)
بس احنا اصول فقه بقول لك انا بدي درسك نحو ما راح ادرسك نحو. بس انت الاصل انك عارف ما هي الادوات التي تستعمل في الاستثناء؟ من خلال دراستك لعلم النحو. الا - [00:51:16](#)

واخواتها. فاذا وحده يعني وحده الاستثناء اخراج بعض ما نويت ان تخرجه من المتعدد باستعمال ادوات الاستثناء التي تم دراستها في النحو مسبقا الا او احدى اخواتها. حقيقة هذا التعريف يشير الى شرط رابع من شروط صحة الاستثناء - [00:51:26](#)
ما هو حتى يصلح الاستثناء لابد ان تكون نويته في قلبك قبل ان تنتهي من الجملة. يعني اذا قلت لفلان علي عشرة وانا مش ناوي استثنى ما يصلح الاستثناء بعد ذلك. حتى ولو كان متصلا في الصورة - [00:51:49](#)

قالوا لابد عند نهاية اخر حرف من الجملة تكون استحضرت نية الاستثناء نية فلا بد اقول قبضت لفلان علي عشرة دراهم بدي كون هنا نويت الا خمسة الا اربعة. فالاستثناء يحتاج الى نية - [00:52:11](#)

لاحظوا النية حتى تدخل في ابواب الاستثناء. اذا هناك اربعة شروط لصحة الاستثناء تعلمناها اليوم هي اربعة عند الحنابلة وثلاثة عند الشافعية. ما هي شروط الاستثناء؟ اولها الا يكون مستغرقا - [00:52:30](#)

ولا استثناء للاكثر ثانيا ان يكون الاستثناء متصلا بالجملة المستثنى منه ثالثا عند الحنابلة ان يكون استثناء من الجنس. اما الشافعية

فلم يشترطوا هذا الشرط. رابعا ان تنوي الاستثناء قبل - [00:52:45](#)

ان تفرغ من الجملة. فاذا فرغت من الجملة لفلان علي عشرة. وانا لسا مش ناوي الاستثناء ما بزبط بعدين تيجي بالاستثناء لذلك قال اخراج بعض المنوي. من هنا اخذت هذا الشرط. قال اخراج بعض - [00:53:03](#)

المنوي اذا الاستثناء لازم يكون منوي. قبل ان تفرغ من الجملة السابقة. اخراج بعض المنوي من متعدد. بما في النحو يعني بالادوات التي في علم النحو. اقرأ. قال رحمه الله وجائز تقديمه كعندي الا ايماء خمسا الف عبدي. جميل. الان اخواني - [00:53:20](#)

احنا اخذنا ان الشرط يجوز ان يأتي متأخرا ويجوز ان يأتي متقدما صح اكرم العلماء ان زاروك او ان زارك العلماء فاعلمهم طب هل الاستثناء ايضا يمكن يأتي متأخرا ويمكن يأتي متقدما - [00:53:40](#)

هل الاستثناء نفس فكرة الشرط؟ قالوا نعم وان كان الاغلب في الاستثناء ان يأتي متأخرا لكن يجوز ان يتقدم الاستثناء على المستثنى منه يعني يجوز ان اقول له علي الا خمسة - [00:54:00](#)

عشر الدنانير وان هي عاشقة بس خلص مش تقول لي اياها هذا يعني انتم مش متعودين عليه بس هو جائز في اللغة. كما قال الشاعر وما لي الا ال احمد شيعة ومالي الا مذهب الحق مذهب - [00:54:20](#)

الان الحالة الطبيعية في الاستثناء انك تقول لفلان علي عشرة الا خمسة الا اربعة هذا اللي انتم بتعرفوه بصير اعكس فاقول لفلان آ لفلان الا خمسة دراهم علي عشرة هل يجوز ان اقول لفلان علي مثلا الا خمسة دراهم عشرة هون شو عملت؟ بدال ما اقول لفلان علي

عشرة الا خمسة - [00:54:34](#)

بس قدمت واخرت فقلت له علي الا خمس عشرة. ها له علي الا خمسة عشرة. بزبط هذا بزبط لكنه ليس هو المشهود في استعمال العرب لذلك هنا ايش قال؟ وجائز تقديمه. يعني يجوز ان يتقدم الاستثناء على لفظ العموم. وذكر لك - [00:55:03](#)

مثالا كقولك عندي الا ايماء خمسا الف عبد الان هذا الشخص شو كان بده يحكي؟ عندي الف عبد الا ايش؟ ايماء خمسا بده يستثنى منهم خمس امام عكس فقال عندي الا ايماء خمسا - [00:55:23](#)

الف عبد فهذا اسمه تقديم المستثنى على لفظ العام. هذا جائز اخواني لكنه ليس مشهورا في الاستعمال. لكنه من حيث لا حرج فيه هكذا نكون انتهينا مما يسمى التخصيص - [00:55:44](#)

بالمخصصات المتصلة. هذا تخصيص اسمه بايش؟ بالمخصصات المتصلة. الشرط والصفة والاستثناء. لماذا سميت مخصصات متصلة لانه اذا بتلاحظ في الشرط والصفة والاستثناء الاصل الاصل ان يكون المخصص في نفس جملة اللفظ العام - [00:56:02](#)

يعني هاي اللفظ العام وبجانبه ايش المخصص بجانب الشرط او بجانب الوصف او بجانبه الاستثناء. فهذا يسمى مخصصا متصلا. الان راح يروح فينا الى المخصصات المنفصلة. فقال قال رحمه الله وخصص الكتاب بالكتاب وسنة كهيب الارتياب. الان خلص نشرع في

المخصصات الايش - [00:56:24](#)

المنفصلة وهو ان ياتي لفظ عام. طبعا احنا اخذنا بعض صور المخصصات المنفصلة قبل شوي وين؟ في مسألة حمل المطلق عالمقيد. لانه هذه يعتبر من المخصصات المنفصلة. الان سيأتي بشرحها اكثر - [00:56:48](#)

يقول اذا جاء وخصص الكتاب بالكتاب وسنة كهيب الى ارتياب. يعني اذا جاء لفظ عام في القرآن يجوز ان يخصه خاص في اية

اخرى واذا جاء لفظ عام في القرآن يجوز ان يخصه خاص في السنة. فالقرآن يخص بالقرآن والقرآن يخص بالسنة - [00:57:03](#) قال يعني والعكس ايضا صحيح. ما هو العكس هنا السنة يجوز ان تخصص بالسنة والسنة يجوز ان تخصص بالقرآن ناخذ امثلة سريعا

لانه بالامثلة يتضح الكلام. قال وخصص الكتاب بالكتاب. اذا جاءت لفظة عامة في سياق معين - [00:57:30](#)

وجاءت لفظة خاصة في سياق اخر هنا يخص العام بالخاص الوارد في اية اخرى. نأخذ مثال قال سبحانه وتعالى ولا تنكحوا

المشركات حتى يؤمن ابن لفظ العام المشركات ليه؟ الجمع الجمع دخلت عليه الا الاستغراقية. ولا تنكحوا كل مشركة - [00:57:53](#)

حتى تؤمن. طيب نروح على سورة المائدة. ايش ربنا؟ اباح لنا والمحصنات من النساء والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم

الحرائر من اهل الكتاب بالتحديد يجوز نتزوجهم ولا لا - [00:58:18](#)

يجوز مع انهم شركات شربنا قال اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصات من المؤمنات والمحصات. المحصات هنا هي معنى الحرائر. والمحصات من - [00:58:35](#)

الذين اوتوا الكتاب من قبلكم. اذا ربنا في سورة البقرة عمم فايش قال؟ لا تنكحوا المشركات على وجه العموم سواء كتابية ولا غير كتابية اجت سورة المائدة ايش قال؟ احل لكم ان تنكحوا الحرائر من الكتابيات - [00:58:51](#)

فهنا نحن سنقوم بتخصيص عموم سورة البقرة بما ورد في سورة المائدة بما ورد في سورة المائدة. في سورة البقرة جاء التحريم على العموم نخص ذلك فنقول يجوز نكاح المشركات اذا كن ايش - [00:59:10](#)

كتابيات اذا كنا كتابية. فاذا عندك عام في سورة البقرة حرمة زواج كل مشركة بتيجي على سورة المائدة تدل على اباحة الزواج من المشركات الكتابية فلا يجوز ان يبقى العام على عمومه في سورة البقرة. لازم يخص - [00:59:28](#)

لكن لاحظوا التخصيص هنا هل جاء في داخل نص سورة البقرة؟ هل هو مخصص متصل؟ ولا اية اخرى في مكان اخرى اية اخرى في مكان اخر عشان هيك سمي هذا مخصص منفصل. لانه التخصيص استفدناه مش بالشرط - [00:59:47](#)

ولا بالوصف ولا بالاستثناء. استفدناه من اية اخرى في سورة اخرى. فهذا مخصص منفصل. طيب هذا مثال تخصيص القرآن بالقرآن. مثال تخصيص القرآن بماذا؟ بالسنة. بالسنة. ربنا عز وجل قال في سورة المائدة حرمت عليكم - [01:00:03](#)

الميتة الميتة لفظه من الفاظ العموم ولا لا؟ ليه اسم مفرد اسم جنس دخلت عليه ايش؟ ال. فالتقدير حرمت عليكم كل ميتة بنيجي على السنة النبوية نجد النبي عليه الصلاة والسلام ماذا يقول؟ احلت لنا ميتتان - [01:00:21](#)

الجراد والحوت يعني السمك والجراد هاي بيصير توكلها وهي ميتة. فنقول اذا اية المائدة حرمت عليكم الميتة صح يا عامة لكنها خصت خصت بايش؟ بالسنة. لان السنة دلت على ان هناك نوعان من الميتة يجوز اكلهما الجراد والاسماك - [01:00:41](#)

لاحظوا هذا التخصيص منفصل طيب قال ايش يعني كما قلنا؟ يعني كما ان السنة تخصص بالسنة والسنة تخصص بالقرآن. فاذا جاء لفظ عام في يخصه لفظ عام خاص في سنة اخرى. فمثلا قال صلى الله عليه وسلم فيما سقط السماء والعيون العشر - [01:01:04](#)

المزروعات التي يتم سقايتها بالبلع بالري الامطار فيما سقت السماء مزروعاتك اشجارك اللي انت ما بتسقيها بما بتشتري بتسقيها بماذا بعلم بمياه الامطار. هذا المحصول لما يخرج بدك تزكي منه العشر - [01:01:26](#)

فيما سقت السماء العشر والان اين لفظ العموم هلا بدي اشم فيكم فاهم ولا فيما سقت السماء العشر ما احسنت لانه ما هنا اسم موصول. يعني في الذي سقته السماء العشب. ما عمش اخذنا من الفاظ العموم كانه المعنى - [01:01:46](#)

كل شيه سقته السماء من مزروعاتك فيه ماذا العشر طب الان هذا يدل على انه كل المزروعات يجب ان يخرج منها العشب لكن حقيقة هناك اشجار ما فيها زكاة اصلا - [01:02:07](#)

هناك اشجار لا يوجد فيها زكاة كيف عرفنا ذلك؟ جاء التخصيص في سياق اخر. قال صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة الاوسق هذا مكيال فعرفنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال فيما سقت السماء والعيون العشر هذا خاص بالاشجار التي تكون ثمارها - [01:02:25](#)

مكيلة تباع بالكيل تباع ماذا؟ بالكيل. فقديما كانوا يبيعون التمر بالكيل. وقديما كانوا يبيعون الزبيب بالكيل. فكل ما كينة ثمارها هي التي فيها الزكاة. طب كيف خصت انت هذا الكلام؟ النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال؟ فيما سقت - [01:02:50](#)

في السماء يعني في اي شيه تسقيه السماء العشب؟ لاماذا خصته انت بالاشجار التي تكون ثمارها مكينة؟ من اين؟ من الحديث الاخر لما قال ليس فيما دون خمسة اوسق. الوسق هذا مكيال. فعرفنا انه انما قصد الاشجار التي ثمارها مكينة - [01:03:13](#)

بخلاف الاشجار التي ثمارها توزن وزنا او تباع بالحب مثل البرتقال وما شابه ذلك. فهذه ليس فيها الزكاة اصلا فهذا تخصيص للسنة بسنة اخرى. طب مثال تخصيص السنة بالقرآن ماذا يمكن ان نأتي بمثال على ذلك؟ مثلا مثال تخصيص السنة بالقرآن قال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله - [01:03:33](#)

اين لفظ العموم حتى حتى الناس صح جمع دخلت عليه الاستغرافية. يعني امرت ان اقاتل كل الناس مهما كانت ديانتهم حتى يقولوا

لا اله الا الله. اذا لم يقولوها نبقي نقاتل الى النهاية - [01:04:02](#)

الان هل هذا حقيقة في كل الديانات ام في خصوص هل هناك ديانات لا نقاتلها حتى النهاية بل نأخذ منها الجزية نعم وهم الكتابيون.

اذا طب اين ورد هذا التخصيص - [01:04:24](#)

في سورة التوبة حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. فقله امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله لو ابقيت هذا

الحديث على عمومته شو معناته؟ كل الديانات لازم اضل اقاتل يا مسلم يا يموت - [01:04:40](#)

تكفي يكون معنى الحديث لكن عرفنا من خلال القرآن ان هذا الحكم مخصوص. وان الكتابيين لا. اقاتلهم حتى يدفعوا الجزية او يسلموا. يعني لو ما اسلموا دفع الجزية ما بقاتله صح ولا لا؟ كيف خصت عموم امرت ان اقاتل الناس؟ بخصوص الاية القرآنية حتى

يعطوا الجزية عن - [01:04:57](#)

وهم صاغرون. وكانت تلك الاية تتكلم عن اهل الكتاب. اذا هنا السنة خصت باية قرآنية. اذا هذا يدل احبابي ان القرآن يخص

قرآن القرآن عمومته يخص بالسنة السنة عمومها تخص بسنة اخرى. والسنة عمومها يجوز ان يخص بماذا؟ بالقرآن - [01:05:18](#)

طيب اقرأ قال رحمه الله وخصص الجميع بالقياس وكن فقيها فطنا في الناس من ادوات التخصيص ايضا المنفصلة ان يخص عموم

القرآن او عموم السنة بالقياس تخيل انه القياس يمكن ان يخص لفظ عام ورد في القرآن او في السنة - [01:05:39](#)

نأخذ مثال الله سبحانه وتعالى قال الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة. اين لفظ العموم الزانية والزاني مفرد دخلت

عليه الاستغراقية. فمعنى الاية كل زان وكل زانية اذا ثبت عليه الحد - [01:06:01](#)

امام القضاء يجب ان يجلد كم؟ مئة طيب جاءت اية في القرآن خصت الايماء ان الايماء لا تجلد مائة جلدة وانما تجلد النصف

خمسین وبين الاية في سورة النساء فاذا احصن - [01:06:21](#)

فان اتينا بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات عن الحرائر. من العذاب. ربنا في سورة النساء يقول الامة اذا زنى فحدها نصف

حد الحرة يعني كم بصير حدها؟ خمسين بدل مية - [01:06:39](#)

طب العبد قال قال العلماء العبد يقاس على الامة فاذا زنا العبد يجلد خمسين بدلا من المئة. وهنا ماذا فعلنا؟ الان ربنا قال الزاني

اجلدوه مائة جلدة انت هون خصت من الزاني مين؟ العبد. قلت ما راح اجلده مئة جلدة. راح اجلده خمسين. كيف خصته؟ -

[01:06:57](#)

ما هو المخصص اللي استعملته القياس قياس العبد على الامة ربنا قال في الامى حدها خمسين فانت ماذا فعلت كفقيه؟ قلت العبد لا

فرق بينه وبين الامة. فيجب ان يقاس على الامة فيجلد خمسين - [01:07:23](#)

فاخص العبد اذا من عموم قوله الزاني اجلدوه مائة جلدة فاقول الزاني المراد هنا الزاني الحر هو الذي يوجد مئة. واما الزاني العبد

اخصه اخرجه فلا اجلده مياها. ما هو المخصص؟ استعملت القياس هنا في التخصيص. قياس العبد على الامة هو الذي - [01:07:42](#)

جعلني اخرج العبد من عموم قوله الزاني اجلدوه مئة جلدة. فهتمت؟ هذا اسمه تخصيص بايش؟ بالقياس. طيب قال رحمه الله

ومجمل ما احتاج للبيان وذلك الايضاح منيح ما خرينا هذا الدرس بعد المغرب - [01:08:05](#)

لان بشوفكم بعد المغرب تبدأ الامور والاعين تلف ملفها. احببنا ان تكون هذه الدسامة في البداية طيب الان انتهينا من المبحث العامي

والخاص الحمد لله الحمد لله عالسامة يا مشايخ - [01:08:24](#)

الان سندخل في مبحث اخر بعد ان عرفنا الامر والنهي وعرفنا العام والخاص وما يتعلق بالتخصيص من مخصصات متصلة او

مخصصات منفصلة. طبعا كل هذا كلام مختصر ما يليق بهذا المختصر - [01:08:37](#)

سندهب الان الى تقسيم اخر للالفاظ يهتم به الاصوليون وهو تقسيم الالفاظ اكتب تقسم الالفاظ باعتبار درجة وضوح دلالتها على

المعاني تقسم الالفاظ باعتبار ايش؟ درجة وضوح دلالتها على المعاني تقسم الالفاظ لثلاثة اقسام - [01:08:51](#)

النص والظاهر والمجمل هذا تقسيم للالفاظ باعتباره ايش قلنا درجة وضوح الدلالة على المعنى تمام طبعا هو بلش بالاخير بلش من

المجمل بعدين طلع عالنص وطلع على الظاهر راح امشي معه. لكن يهمني ان تعرف ان الالفاظ درجة وضوح دلالتها على المعنى تقسم

الى نص - 01:09:16

ثم ظاهر ثم مجمل لانه اخواني مش كل الالفاظ واضحة في دلالتها على المعاني. في الفاظ في قمة الوضوح لا ينططح فيها عن زان كما يقول. وفي الفاظ لها معنى متبادر لكن تحتل معاني اخر - 01:09:43

وفي الفاظ بتسمعهها لا تفهم منها معنى تحتاج الى بيان. اليس كذلك؟ فنقول تقسم الالفاظ باعتبار درجة وضوحها. في الدلالة الى المعاني الى نص وظاهر ومجمل. بدأ بالمجمل فقال ومجمل محتاج للبيان وذلك الايضاح للمعاني. طيب المجمل ما تعريفه هو كل لفظ - 01:09:59

كل لفظ لم تتضح دلالتة في ذاته فاحتاج الى بيان. طبعاً انا راح اعتمد التعاريف المذكورة هنا ان هناك تعاريف اكثر تحريراً وافضل جودة. بس انا بهمني انك تحفظ النظم. وتحسن تفكيكه. فسنعتمد هذه التعاريف فقط - 01:10:25

اذا هو قال المجمل كل لفظ لم تتضح دلالتة فاحتاج الى ايش الى بياني مجمل محتاجة للبيان ما بمعنى لفظ يعني لفظ احتاج للبيان ليش لماذا احتاج الى البيان لانه معناه غير واضح - 01:10:43

طيب الان عندما يقول ربنا في سورة الانعام واتوا في المزروعات. يقول واتوا حقه يوم حصاده الان انت سمعت هاي الاية كلمة حقه هل هي مفهومة لك؟ شو هو الحق - 01:11:03

انت مش فاهم شو هو الحق. انت بس عارف انه ربنا يطلب مني ان اؤدي الحق بس سؤال طبيعي انك تقول ايش؟ ما هو الحق المطلوب يا الله هذا اللفظ مجمل - 01:11:22

لم تتضح دلالتة لي. فجاءت سنة النبي صلى الله عليه وسلم مبينة لمقادير الزكاة وانواع الزكاة. وما هو والحق المطلوب زي ما حكينا قبل شوي فيما سقت السماء العشر وفيما سقي بالنضح نصف العشر. السنة هي التي بينت الاجمال - 01:11:34

في كلمة حقه. صح؟ فاذا حقه مجمل. اين تم بيانه؟ في السنة. كذلك اقيموا الصلاة ربنا عز وجل قال لنا في القرآن اقيموا الصلاة الان انت مش فاهم يعني ستسأل سؤال طبيعي يا رب كلمة الصلاة بالنسبة الي مجمله. يعني ايش افعل حتى اصلي - 01:11:54

انت تقول لنا اقيموا الصلاة ماذا افعل اذا هي جملة تحتاج الى بيان من الذي بين تفاصيل الصلاة وهياتها واعدادها واورقاتها شيه منه في القرآن واكثره في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. طيب ولله على الناس حج البيت - 01:12:17

الحج كمفهوم انا فاهم شو يعني كلمة حج بس مش عارف شو لازم اعمل في الحج. ابو قديش اطول بين الصفا والمروة طب هو لازم اطلع عمرة؟ طب من اين - 01:12:37

هذا الاجمال في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هناك الفاظ كثيرة في القرآن والسنة مجملة. يعني غير واضحة دلالتها انت لما سمعتها لم تستطع ان تمتثل. لم تستطع ان تباشر التكليف. قلت يا رب انا مش عارف ايش اصلي - 01:12:47

وماذا اوتحققه مع صاده؟ فاحتاج الى ماذا؟ الى بيان. فاذا احفظ كل مجمل لا يمكن العمل به حتى يأتي المبين كل مجمل في الفاظ القرآن والسنة لا يمكن العمل به حتى يأتي ماذا؟ المبين. اقرأ البيت مرة اخرى. ومجمل محتاج - 01:13:06

فيعني ذلك الايضاح للمعاني وذلك اسم الاشارة ذلك يعود على البيان. واراد ان يعرف ما هو المجمل وما هو المبين. فقال المجمل هو كل لفظ احتاج للبيان. طب ما هو البيان - 01:13:26

الايضاح للمعاني. ففي بيت واحد عرف لك ما هو الاجمال هو طبعاً هو حقيقة عرف المجمل وعرف البيان وكان الاصل ان يعرف المبين فهذا يعني لكنني اسامحه في هذا المقام لانه منظومة مختصرة. المهم عرف المجمل فقال هو لفظ احتاج الى بيان. ثم اراد ان يعرف ما هو البيان - 01:13:42

البيان هو ايضاح المعاني المجملة. انتهينا قال رحمه الله والنص ما لا ممكن تأويله وقيل ما تأويله تنزيهه. الان المرتبة الاولى حقيقة من درجات الوضوح هي النص متى نسمي اللفظ نصاً - 01:14:04

متى نسمي هذا اللفظ نص. طبعاً كلمة نص اخواني الها عدة استعمالات. انت ممكن تقول لي يا شيخ كل نصوص القرآن والسنة اسمها نصوص لأ هناك كلمة النص بمعنى الكلام. لأ هنا النص له مصطلح خاص. كلمة النص لها مصطلح خاص. انه كلمة النص لها عدة -

معاني واستعمالات النص عند الاصوليين هو اللفظ الذي لا يحتمل الا معنى واحد ما هو النص؟ هو كل لفظ لا يحتمل الا معنى واحد اعطيك مثال لما ربنا قال الزانية وزداني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة - [01:14:43](#)

المئة وعموما الاعداد يقولون نصوص. ليش؟ لانه كلمة مائة. في واحد ممكن يفهم منها اشي غير هيك والله المئة بالروس قصده تسعين؟ يا اخي قال لك مئة وتسعين يجوز قصده بالمئة انك تحبسه في البيت - [01:15:07](#)

قل كلمة مئة معناها تحبسه في البيت يعني مهما حاولت تقدم معنى اخر لكلمة المائة ما راح يربط معك. لانه كلمة المئة نص لا لا تحتمل الا معنى واحدا فهذا كما يقولون - [01:15:23](#)

كما قال في التعريف الثاني قالوا وقيل ما تأويله تنزيله. يعني وقيل النص ما تفسيره مجرد ان تسمعه تنزيله يعني اول ما ينزل يفهم هناك كلمات اول ما نزلت على الصحابة - [01:15:39](#)

فهموها ما اشكلت عليهم ليه؟ لانها نص. شو يعني نص لا تحتمل الا معنى واحد. فمش محتاجين يختلفوا فيها وواحد يفهمها بطريقة وواحد يفهمها بطريقة اخرى. مثل ايش الفاظ تعتبر - [01:15:54](#)

الاعداد والاعلام الاعداد والاعلام. احيانا هناك الفاظ لا تكون نصا لكن لكثرة تكرارها بسياقات مختلفة تصبح نصا. مثل استوى على العرش اللي اخذناها في العقيدة. هذه نص في صفة الله - [01:16:10](#)

لانها كم مرة تكررت مش اخذنا مباح مع عبد الغني سبعة. ولا مرة اختلف السياق. كل مرة بنفس التعبير. اذا تكررت جملة مرات كثيرة وبنفس لفظ اذا هذا يقطع اي احتمال مجازي فيها - [01:16:32](#)

ويجعلها ترتقي لدرجة النص. اذا فالنص الفاظ الاعداد والالفاظ المؤكدة. الان اللي فيكم دارس نحو مش في باب النحو اسمه التأكيد التأكيد شو فائدته ان يجعل الكلام نصا - [01:16:49](#)

مثلا لما اقول لك جاء الامير بعينه او جاء الامير عينه كلمة عينه هذا توكيد جعلت الكلام ايش؟ نصا لا يحتمل الا معنى اه واحد. طيب. وكلم الله موسى تكليما. المفعول المطلق يفيد التوكيد - [01:17:07](#)

فهنا يجعل الكلام حقيقي لا يحتمل الا هذا المعنى. فاذا النص اما الفاظ اعداد او اعلام او الفاظ جاءت مؤكدة بادوات التأكيد اما بالمفعول المطلق لان المفعول المطلق يفيد التأكيد. ضربته زيدا ضربا. او باستعمال الفاظ التوكيد جاء زيد نفسه عينه - [01:17:25](#)

جاء القوم آآ اجمعون وهكذا وقس عليها. فاذا النص ما لا يحتمل الا معنى واحدا. طب قوله شوفوا قال وفي تعريف النص ابتداء قال النص هو كل لفظ ما بمعنى لفظ هنا كل لفظ لا يمكن تأويله - [01:17:50](#)

ايش يعني لا يمكن تأويله؟ يعني لا يمكن اعطاؤه معنى اخر كل لفظ لا يمكن تأويله. يعني لا يمكن ان تقول لي لا هذا له احتمالية معنى اخر. مش ممكن. انه هو لفظ لا يحتمل الا - [01:18:10](#)

لا معنى واحد فلا يمكن ان يؤول على معنى غير هذا المعنى لا يمكن ان يؤول على معنى غير هذا المعنى. ثم اعطاك تعريف اخر له. قال وما تأويله؟ التأويل - [01:18:26](#)

بمعنى التفسير. شوفوا يا اخواني فائدة سريعة. كلمة التأويل لها عدة معاني. التأويل يأتي بمعنى التفسير والتأويل يعني بمعنى تطبيق النص. يسمى هذا تأويلا. والتأويل عند الاصوليين له معنى اخر. هو صرف اللفظ عن معناه الظاهر - [01:18:43](#)

الى المعنى المرجوح لقرينة وهذا الذي سيأتي معنا بعد قليل. فهنا هذه ثلاثة معاني للتأويل يجب تفهمها. التأويل يأتي معنى التفسير كما قال ويأتي بمعنى اه انزال الشيء على الواقع مثلا. جاء في حديث عائشة - [01:19:01](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح كان لا يصلي صلاة الا دعا في الركوع سبحانك اللهم ربنا اللهم اغفر لي ماذا قالت عائشة؟ يتأول القرآن - [01:19:17](#)

شو يعني يتأول القرآن؟ يعني يطبق القرآن فكلمة التأويل باختصار تأتي بمعنى التفسير مثلا ابن جرير الطبري ايش سمى كتابه في التفسير جامع البيان في تأويل القرآن يعني ايش؟ تفسير. فالتأويل يأتي بمعنى التفسير والتأويل يأتي بمعنى التطبيق والتأويل يأتي

وصولي اللي راح يجي معنا في البيت اللاحق بعد قليل. لكن هنا في هذا النص قوله وقيل ما تأويله تنزيله التأويل هنا بالمعنى الاول وهو التفسير. يعني اللفظ النص هو كل لفظ تفسيره سماعه - 01:19:52

شو يعني تفسيره هو تنزيله وسماعه؟ يعني بمجرد ما تسمعه فهمت لا يمكن ان يغمض عليك ولا يوجد احتمالات عديدة له. قال قال رحمه الله الظاهر الذي لامرين احتمال بعضهما اظهر فافهم ذا العمل - 01:20:09

وان يكن على الخفي يحمل لما يدل فهو المؤول. انتقل الان الى المرتبة الثانية من مراتب الالفاظ باعتباره درجة وضوحها احنا قلنا الالفاظ باعتبار درجة وضوحها ما اقوى الالفاظ وضوحا؟ النص. ثم ياتي بعده الظاهر. ثم يأتي بعده وهو - 01:20:23

واضعف الدرجات المجمل. تمام؟ طيب. حاول بس ما نكب شي. الله يعطيك العافية. مش مشكلة. الظاهر ما هو ايها الكرام؟ قال الظاهر الذي لامرين الذي يعني اللفظ المحتمل لامرين بعضهما اظهر - 01:20:44

حقيقة هو لم يأتي بالتعريف على وجه الدقة بس يعني هو اتي بتعريف يتناسب مع المنظومة اخواني الان اللفظ اذا كان يحتمل اكثر من معنى هذا لا يكون ناصح - 01:21:00

لان احنا قلنا النص هو اللفظ الذي لا يحتمل الا معنى واحد. طيب. هناك الفاظ في القرآن او في السنة وفي اللغة العربية تحتمل عدة معاني ممتاز يكون معنى هو المتبادر الى الذهن ابتداء - 01:21:17

المعنى المتبادر الى هذه ابتداء احنا شو سميناه امبارح الحقيقة والمعاني الاخرى نسميها ايش؟ مجاز. صح؟ المعنى المتبادر الى الذهن الان لا فضل له عدة معاني زي اسد كلمة اسد - 01:21:33

ايش المعنى المتبادل الى الذهن اذا كلمة اسد؟ الحيوان المفترس لكن احيانا يطلق الاسد ويراد به معنى اخر وهو الانسان الشجاع. تمام فاذا قلت انا اسد المعنى الظاهر هو ايش؟ هو المعنى الحقيقي. خلاص المعنى الظاهر هو المعنى الحقيقي - 01:21:49

والاصل ان يحمل اللفظ على معناه الظاهر معناه الحقيقي الا اذا جاءت كما قلنا ايش؟ قرينة تصرفه الى احد المعاني المجازية اذا جاءت قرينة تصرف اللفظ عن المعنى الظاهر عن المعنى الحقيقي المتبادر. الى معنى من المعاني المجازية عملية - 01:22:12

طرف من المعنى الظاهر الى المعنى المجازي هذه تسمى عند الاصوليين تأويلا اذا التأويل عند الاصوليين مش معناه تفسير لأ معناه الدقيق عندهم ما هو؟ صرف اللفظ عن المعنى الظاهر المتبادر - 01:22:35

الى معنى مجازي بسبب وجود قرينة. دليل هو الذي دفعني الى فعل ذلك. لما اقول رأيت اسدا يخطب على المنبر كلمة اسد شو معناتها هون طب لماذا حملتها على معنى مجازي - 01:22:54

هذا تأويل انت لما قلت الاسد ليس الحيوان المفترس الرجل الشجاع. انت هنا بالتأكيد في قرينة هي اللي خلتك تصرف عن الظاهر الى المعنى المجازي. ما هي القرينة؟ لما قلت لي يخطب لاني انا عمري ما شفت حيوان مفترس بخطب - 01:23:11

اكيد اللي بده يخطب بده يكون بني ادم. فهذه القرينة هي التي دلتي على ان الاسد هنا ليست على المعنى الظاهر. الحقيقي وانما على معنى مجازي. فاصرف اللفظ عن معناه الظاهر الى المعنى المجازي. وهذا يسمى ماذا؟ تأويلا. طيب. الان - 01:23:29

من الاخر يا شيخ اذا شو هو المعنى الظاهر؟ اللفظ معناه الحقيقي اذا حملته ها اكتب عندك اللفظ اذا حمل على معناه المتبادر الى الذهن تم عندئذ ظاهرا. فاللفظ الظاهر ما هو؟ هو اللفظ المحمول على معناه المتبادر الى الذهن - 01:23:48

واما اللفظ اذا لم احمله على المعنى المتبادر الى الذهن. حملته على المعنى المجازي للقرينة فهذا لا يسمى لفظا ظاهرا يسمى لفظا مؤولا قلنا اخواني شو الفرق بين الظاهر والمؤول؟ اعيد. اللفظ الظاهر اكتب تعريفه حتى لا يشكلك عليك - 01:24:12

هو اللفظ الذي تم حمله على المعنى المتبادر الى الذهن سمي الان المعنى الحقيقي زي اسد. اذا فسرتها بحيوان المفترس بنقول هاي ظاهر واما نفس اللفظة نفسها اذا حملتها على معنى مجازي لقرينة دفعت الى ذلك. نقول هذه اللفظة ليست ظاهر بل ايش -

مؤول. مشان هيك احنا البارح لما كنا نحكي في العقيدة اهل السنة والجماعة كيف حملوا لما خلقت بيدي؟ على معناها ايش الظاهر

هسه احنا يا اخواني كلمة اليد نحن نقر انه الها اكثر من معنى - [01:24:57](#)

كلمة اليد احنا نقر انه الها اكثر من معنى. بس في معنى حقيقي متبادر الى الدهن. وفي معاني مجازية اطلاق اليد على النعمة هذا موجود عند العرب بس هذا اطلاق مجازي - [01:25:15](#)

مثلا مش بقول والله فلان له علي يد شو يعني يد مش مراد انه ايده فوقية اكيد يعني. هو المراد له علي يد يعني نعمة او معروف. اليد عند العرب تطلق على القدرة. لكن اطلاق اليد على - [01:25:29](#)

او على القدرة اطلاق شو؟ مجازي. واما اليد حقيقة فهو ما هو معروف في الازهان ما يتم به القبض والبسط والمنح وما شابه ذلك تمام؟ ما يتم به القبض والبسط والدفع والاعطاء هذا هو اليد على معناها الحقيقي ويختلف طبعا عن المخلوق عن الخالق بالتأكيد نحن لا - [01:25:44](#)

نكيف فاليد لها معنى حقيقي ولها معاني مجازية. لما لما يقول ربنا سبحانه اه لادم انه خلق ادم بيده هنا اليد يجب احملها على المعنى الظاهر على المعنى الظاهر المتبادر الى الذهن - [01:26:08](#)

ولا يجوز تأويلها هم الاشاعرة شو بسموه تأويل. هو تأويل. وهو صرف اللفظ عن معناه الظاهر الى المعنى المجازي وهو اليد هو النعمة او القدرة. لا يجوز عند اهل السنة والجماعة صرف اللفظ عن معناه الظاهر - [01:26:28](#)

الى المعنى المجازي الا بدليل. يلا ايش دليلكم على ان قوله خلقت ادم بيدي ان المراد باليد النعمة او هل النص فيه الدليل؟ هسا رأيت واسطا يخطب الدليل واضح كلمة شو؟ يخطب. كلمة يخطب هي اللي دلتنني. طب خلق ادم بيده. شو دليلكم على انه اليد لازم تؤول - [01:26:46](#)

ولا تحمل على معناها الظاهر قرين ايش؟ فلسفية هذي مشكلتنا انا هون مشكلتي معهم. انا مش مشكلتي انه كلمة اليد لها معاني مجازية ولا لآ؟ انا بعرف انه الها معاني مجازية - [01:27:10](#)

انا مشكلتي معك ان القرينة التي تعتمدها في صرف اللفظ عن معناه الظاهر الى معانيه المجازية ليست قرينة لغوية هي قرينة فلسفية وهو انه استقر في اذهانكم ان اذا اثبتنا اليد لله فها جعلت الله له عضو - [01:27:23](#)

طوارح وتركيب وسوايف ودخلته في قديسة ارسطو. عملتوا هاي الدربة فقلت اه اذا الذي سيجعلني اوول لفظة اليد الى القدرة هي القرينة الفلسفية. هنا بالتحديد مشكلتنا معهم. انا اهل الحديث لا نؤمن بالقرينة الفلسفية. لان هذه شغل ارسطو طاريس - [01:27:43](#) جماعته هم اللي طلوعوا فيها واما الصحابة ما كان عندهم اي مشكلة. والسلف الصالح ما كان عندهم اي مشكلة في حمل لفظ اليد على معناها الحقيقي مع نفي التشبيه. حمل - [01:28:03](#)

على معناها الحقيقي مع نفي التشبيه. يعني هذا فقط من باب ربط اصول الفقه بالعقائد. طيب. اذا فهمنا اخواني ما هو اللفظ الظاهر؟ ما هو اللفظ الظاهر هو اللفظ الذي حمل على معناه المتبادر الى الذهن. طب ما هو اللفظ المؤول - [01:28:15](#)

هو اللفظ الذي حمل على غير المعنى المتبادر الى الذهن. يعني على معدن من المعاني المجازية. لكن حتى يصح التأويل يحتاج الى ايش قرينة وحتى يعني من باب قرينة صحيحة. مش هتروح تجيب لي قرينة فلسفية ولا قرينة من جيبتك وتقول لها قرينة. لا يا عمي. القرينة يجب ان تكون قرينة - [01:28:33](#)

لغوية معهودة عند العرب معروفة. واما القرائن الفلسفية هذه لا عبرة بها لانكم ابطلتم بها دلالة النصوص قال لذلك تعريفه هو للظاهر حقيقة لا اراه دقيقا. هو شو قال؟ الظاهر هو اللفظ المحتمل - [01:28:53](#)

اللفظ الظاهر الذي لامرين لامرين يعني لمعنيين ما معنى الامر هنا اكتب؟ مو اخواني احنا اخذنا في التأسيس العلمي لما بدك تشرح منظومة لازم كل لفظة انت تكون فاهم شو معناها - [01:29:13](#)

يعني ما توخذ الكلام مشايل زي ما يقول. كل لفظة بدك تكون فاهم شو معناها في المنظومة. الظاهر الذي الذي بمعنى ايش؟ اللفظ. اللفظ لامرين احتمال. شو هذه الامرين؟ يعني لمعنيين طبعا فصاعدا. انه احيانا بعض الالفاظ - [01:29:27](#)

تدلها ثلاثة اربع معاني. واحد حقيقي والباقي مجازية. فاذا اللفظ الذي لمعنيين فصاعدا احتمال بعضهما بعض هذه المعاني اظهر. لان

هو الحقيقي او بالمتبادر الى الذهن بس حقيقة انت هنا ما عرفت للظاهر. انت قلت للظاهر لفظ محتمل لمعنيين فاكثر - [01:29:44](#)
بعض هذه المعاني اظهر طب شو صفا معنى الظاهر؟ فلذلك انا عدلت فقلت لكم خالص اكتب الظاهر اللفظ المحمول على المعنى
المتبادر ثم قال وان يكن على الخفي يحمل. يعني اذا حملت اللفظ على المعنى الخفي يعني المعاني المجازية - [01:30:05](#)
وان يكن على الخفي يحمل لما يدل ايش يعني لما يدل؟ يعني لقريئة دلت على هذا التأويل لما يدل فهو المؤول. فالمؤول هو اللفظ
الذي لم يحمل على المعنى ظاهر المتبادر وانما حمل على معنى خفي. المعنى الخفي هو المعنى المجازي - [01:30:25](#)
لماذا سمي خفيا؟ لانه ليس هو اول ما يطرق الذهن جيد فاذا حملت اللفظ على معناه المجازي لقريئه فهو المؤول. هكذا نكون انتهينا
اخواني من تقسيم اللفظ باعتبار آآ درجة - [01:30:50](#)

روحه اعلاه ما هو النص. ثانيا ويقابل الظاهر المؤول. ثالثها ويقابل المجمع المبين. او البيان. فهما؟ اذا نص اثنين ظاهر والظاهر يقابل
المؤول ثالثا مجمع والمجمع يقابله المبين. هكذا نكون انتهينا من موضوع دلالات الالفاظ. وموضوع دلالات الالفاظ هي العقبة الاصعب
على الطلاب - [01:31:04](#)

في علم اصول الفقه. السبب ضعف لاسف طلابنا في اللغة العربية ضعف الطلاب في اللغة يصعد عليهم الاصول. الاصول كثير من
مادتها يعتمد على فهم اللغة العربية. نأتي الان لموضوع جديد. النسخ. قال رحمه الله - [01:31:31](#)
رفع الحكم بالخطاب اذا ترى خياء اولي الالباب بغير الان اه النسخ وهذا النسخ اخواني ليس خاصا فقط بالقرآن بل عموما كل ما
درسناه من دلالات الالفاظ وكل ما ندرسه الان في النسخ هذا كما يكون في القرآن يكون ايبنا - [01:31:46](#)
في السنة. ما هو النسخ النسخ مكتوب التعريف سريعا رفع الحكم الثابت بخطاب متقدم بخطاب متأخر متراخ عنه نعيد ما هي عملية
النسخ عند الاصوليين والعقديين والفقهيين ما هو؟ ان ارفع حكما ثبت بنص متقدم الخطاب بمعنى نص. رفع الحكم الثابت بنص
المتقدم - [01:32:04](#)

بواسطة ماذا؟ بواسطة نص اخر متأخر جاء متراخيا زمنيا عن النص الاول اليس كذلك فالله عز وجل امر الصحابة ان يصلوا لبيت
المقدس ستطعشر شهر سبعتعشر شهر ثم جاء نص اخر - [01:32:35](#)
امرهم بالتحول الى الكعبة قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنبلينك قبلة ترضاها. اذا الصلاة نحو بيت المقدس كانت ثابتة بالسنة
النبي صلى الله عليه وسلم كلم الصحابة انهم يصلوا لبيت المقدس - [01:32:56](#)
ثم جاء نص اخر متراخي زمانيا فرفع الحكم الاول وامرهم ان يتوجهوا الى اين الى الكعبة. هذا يسمى ماذا؟ نسخا. رفعت الحكم
الثابت بالنص الاول بنص اخر جاء متراخيا عنه - [01:33:13](#)

طب لماذا ربنا ينسخ لان الحكم الاول تكون له مصلحة جزئية فقط في زمن الدعوة احنا كلنا ما الناش مصلحة فيه بعد وفاة النبي
صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. مصلحة جزئية كانت في زمن الدعوة - [01:33:33](#)
احتاجها النبي عليه الصلاة والسلام سنة سنتين او احتاجها الصحابة سنة سنتين ثلاث ثم ما عاد لها مصلحة الى يوم القيامة في رفع
الله هذا الحكم ويقر الحكم الاخير النهائي بنص اخر - [01:33:50](#)

فهمتم اخواني؟ هذه هي علة النسخ المعروفة وهناك اكيد حكم اخرى الله اعلم بها. اذا النسخ رفع الحكم بالخطاب. وشف كثير هو
بختصر انا منظومة بس انا لازم اعطيك التعريف كامل - [01:34:04](#)
رفع الحكم الثابت بالخطاب المتقدم بالخطاب المتأخر اذا تراخي. ها يعني اذا كان متراخيا لانه اه ما بصير النص الناسخ ينزل نشر بعد
المنسوخ ليه يعني نزل نص بعدين ينزل مباشرة مباشرة. نص بنسخه. لا ما في فائدة - [01:34:21](#)
تمام تخيل جنزر نص بعد ثانيتين ينزل نص ينسخه راح تقول اذا لماذا نزل النص الاول ما دام سينسخ مباشرة؟ فلذلك يشترط في
الناسخ المتأخر ان يكون متراخي زمنيا والا ما في فائدة - [01:34:43](#)

والا ما في فائدة. تمام قال رحمه الله بغير ابدال وبالاببدال كنسخ الاستقبال باستقبال لا سيذكر اقسام النسخ او سور النسخ النسخ
ابتداء يقسم قسمين نسخ الى غير بدل ونسخ الى بدل. شو يعني - [01:35:01](#)

احيانا الله سبحانه وتعالى ينسخ الحكم ولكن لا يأتي بحكم بدل منه واحيانا الله سبحانه ينسخ الحكم ولكنه يعوضه بحكم اخر بدل عنه تأتي الحالة الاولى لانها الاسهل كان حكم من يعطيني حكم انتسخ - [01:35:23](#)
ولم يأت عوض عنه يلا سريعا حتى تشتغلوا معي اه لأ حكم نسخه الله ولم يعوض عنه بحكم اخر ابو معاوية احسنت. المناجاة للنبي صلى الله عليه وسلم في سورة المجادلة. بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا - [01:35:44](#)

وبين يدي نجواكم صدقة ربنا في بداية الامر الزم الصحابة كل شخص يريد يتحدث مع النبي صلى الله عليه وسلم على انفراد بده يخرج صدقة بعدين يروح يتكلم مع النبي عليه الصلاة والسلام - [01:36:10](#)
بعد ذلك جاءت الاية التي تليها بعد مدة اا اشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم خالص يعني ربنا عن هذه الصدقة فتستطيعون الحديث مع النبي صلى الله عليه وسلم على انفراد بدون الحاجة الى ان تقدموا ماذا - [01:36:25](#)
صدقة الان هل ربنا نسخ اذا الصدقة؟ هل عوض عنها بشيء اخر مكانها؟ لا. خالص نسخها ولم يعوض بشيء اخر. بدل عنها هذا يسمى نسخ الى غير بدن نسخ الحكم ولم يأتي بعوض عنه. الحالة الثانية ان يكون النسخ الى ايش؟ الى بدن. يعني يرفع الحكم السابق - [01:36:45](#)

ويأتي بحكم لاحق ماذا؟ بدل عنه. في مشكلة اخواني ترى اذا في هون. يعني بتفلت تتوقع هاي قاعدة؟ ان شاء الله. امورها طيبة. اموره طيبة يا شيخ. يا رب اذا بدي يجي احد من الاخوة يصلي على الشيخ سليمان - [01:37:09](#)
انا هون بستغل الفرصة اني استريح وانقذ انفاسي. ايوه. يعطيك الصحة. بسم الله يا رب اخواني حكيت بس القط انفاسي ها مش واحد فيكم يروح عالدرا ويرجع بس القط انفاسي ها - [01:37:26](#)
يا رب يا رب اخواني بقت دقيقة واحدة دقيقة واحدة فقط من اجل الاصلاح. خلصوا يا اخوانا رجعنا خلصنا خلصنا الامور طيبة بنرجع الامن مستتب مش داعي مشاكل منخسرش حدا من الشباب. طيب الحالة الثانية يا اخواني من النسخ ان يكون النسخ الى ايش؟ الى بدل. انه ربنا - [01:37:49](#)

وتعالى يرفع الحكم السابق لكن يأتي بدر بحكم لاحق الان النسخ الى بدل على ثلاثة انواع لانه البدل اما ان يكون اسهل من الحكم الاول او مساوي في شدته للحكم الاول او يكون البدل اصعب من الحكم الاول - [01:38:33](#)
اذا النسخ الى بدل كم نوع؟ ثلاثة لانه الحكم الثاني النسخ اما ان يكون اسهل من الحكم الاول او مساوي له في الشدة او يكون اعلى منه واشد منه. لذلك ماذا قال؟ اقرأ - [01:38:54](#)

قال رحمه الله لغير ابدال وبالابدال كنسخ الاستقبال باستقبال وبدل وابدل اغلظك التخبير بين صيام الشهر والتكفير بصومه وبدل خفيف كاية العدة والتخفيف. فهنا اراد ان يبين انواع البدل. البدل اول حالة ان يكون مساويا للمبدل منه - [01:39:11](#)
ما مثال ذلك نسخ استقبال البيت المقدس الى استقبال الكعبة صح؟ فهذا نسخ الى بدل. الصحابة كانوا يصلون الى اين؟ الى القدس. ثم ربنا امرهم ان يصلوا الى اين عملية انك تتحول من القدس الى الكعبة عملية مرهقة - [01:39:31](#)
يعني هي نفس الاشياء ايوا هو هذا بدل لكنه ليس اصعب ولا اخف. بدل ما تصلي هون بتصلي هون. بس اعكس جهاتك. فهذا يسمى بدل مساوي. طيب نيحي الان على البدل - [01:39:51](#)

قال وبدلا اغلظه اه هنا البدل كان اشد من الحكم الاول كالتخبير بين صيام الشهر اي شهر رمضان والتكفير بصومه في بداية الهجرة كان الصحابة مخيرون بين ان يصوموا شهر رمضان - [01:40:03](#)
او يطعموا مكان صيام كل يوم كفارة طعام مسكين وهذا دل عليه القرآن وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين يعني من كان منكم يستطيع ان يصوم رمضان مخير يا بتصوم رمضان يا تطعم مكان كل يوم مسكين - [01:40:22](#)
ثم نسخ بعد ذلك والزم كل مضيق ان يصوم. فقال في الاية التي تليها نزلت بعد فترة فمن شهد منكم الشهر فليصمه. خالص ما في تخيير. الان اكيد الالزام بالصيام هذا اعلى واشد من - [01:40:41](#)

التخيير. كان الامر في بحبحة ابتداء. بذك تصوم صوم بذك تطعم وتطعم. نسخ ذلك والزموا جميعا بالصيام. فهذا نصف كن للاشد فهنا؟ هذا معنى قوله وبديل اغلظ يعني بدل اعلى. مثال ذلك كالتخيير بين صيام رمضان والتكفير - [01:40:59](#)

بدلا من الصوم هذا كان اكتب في بداية الامر ثم نسخ الله ذلك وامرهم بماذا؟ بالصيام لزوما بقوله فمن شهد منكم فليصمه فناخذ مثال عن البديل الخفيف قال وبديل خفيف - [01:41:19](#)

كاية العدة والتخفيف. اية العدة هي الاية التي هما ايتان في سورة البقرة كانت عدة المتوفى عنها سنة من يعطيني الاية والذين

يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج. كان المرأة المتوفى عنها زوجها - [01:41:35](#)

عدتها سنة كاملة ثم ربنا سبحانه وتعالى نسخ هذا الحكم الى حكم اخف فجعل عدة المتوفى ان زوجها كم؟ اربعة اشهر وعشرة ايام.

بالاية التي والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن - [01:41:59](#)

اشهر وعشرا فهنا النسخ كان الى حكم اخف واسهل. طب ميين يعطينا ايضا نسخ اخر الى حكم اسهل في القرآن احسنت اية المصابرة

في سورة الانفال كان الصحابة مأمورون ان الواحد يثبت امام عشرة - [01:42:16](#)

ان يكن منكم مائة يغلب الفا باذن الله فامرهم الله لا يجوز الفرار من الزحف. اذا الواحد مقابله عشرة. اذا مقابلك اكثر من عشرة بصير

انك ايش تفر ثم قال بعد ذلك في الاية التي تليها الان خفف الله عنكم - [01:42:35](#)

وعلم ان فيكم ضعفا يعني صعب على الصحابة واحد قدام عشرة كثيرة عليهم كانت تمام؟ فخفف الله عنهم ورحمهم فاجاز لهم او

الزمهم بالثبات اذا كان الواحد مقابله اثنين من الكفار. اذا كان امامك اثنين من - [01:42:55](#)

فار ما بصير تهرب اذا امامك اكثر من اثنين ثلاثة فصاعدا يجوز ان تهرب. تمام؟ فهذا نسخ الى الاخف ايضا. طيب. قال رحمه الله

تنسخ السنة بالكتاب وسنة كهو بلا ارتياب. هذي زي فكرة التخصيص يعني هذا البيت شبابي. لكنه بدأ بالسنة - [01:43:11](#)

الان اية النسخ السنة يجوز ان تنسخ بالقرآن من يعطيني مثال على ذلك القتال الذي ذكرناه كثيرا الان نسخ استقبال بيت المقدس

باستقبال الكعبة. لانه استقبال بيت المقدس ثبت بايش - [01:43:31](#)

بالسنة ما فيش اية في القرآن بتحكي استقبالوا بيت المقدس. صح؟ استقبال بيت المقدس ثبت بالسنة ثم نسخ ذلك باية استقبال

الكعبة في القرآن. فهنا نسخت السنة بالقرآن لذلك قال وتنسخ السنة بالكتاب - [01:43:50](#)

هذي اول صورة. الصورة الثانية وسنة وسنة نسخ السنة بماذا؟ بالسنة ومثال نسخ السنة بسنة اخرى قوله صلى الله عليه وسلم كنت

نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكروا. اين نهاهم عن زيارة القبور - [01:44:07](#)

في نص سابق لم يصل الينا لكنهم سمعوا كان نهاب عن زيارة القبور ثم اذن لهم بعد ذلك لماذا؟ بزيارتها فهذا نصف سنة بسنة ثم قال.

قال رحمه الله وقوله - [01:44:28](#)

بلا ارتياب ايش يعني كهو يعني كما يجوز ان العكس ان ينسخ القرآن بالقرآن وان ينسخ القرآن بالسنة. نسخ القرآن بالقرآن مثاله اية

المصابرة اللي كان عنها قبل شوي في سورة الانفال. لانه كلا الاية - [01:44:43](#)

والمنسوخة في القرآن ونفس الشيء اية المناجاة كلاهما الناسخ والمنسوخ في القرآن. فالاية المنسوخة في القرآن والاية الناسخة في

القرآن. اية المصابرة الان خفف الله عنكم. هي ناسخة للاية التي قبلها. ايضا فمن شهد منكم الشهر فليصم ناسخا الاية التي قبلها. ايضا

اشفقتم ان تقدموا بين يدينا وجواكم صدقات؟ ناسخة للاية التي قبلها - [01:45:04](#)

فهذا نسخ قرآن بقرآن. الان نسخ القرآن بالسنة هذه حقيقة موطن خلاف الظاهر من كلام الشافعية انهم يجيزونه لكن نحن الحنابلة لا

نجيزها عند الحنابلة لا يجوز ان ينسخ القرآن بماذا؟ بالسنة - [01:45:28](#)

لماذا؟ لان القاعدة عندنا ان الناسخ يجب يكون اعلى من المنسوخ الناسخ يجب يكون اعلى او مساوي للمنسوخ والسنة تبقى من حيث

الحجية مرتبة ثانية بعد القرآن. فاذا قلنا ان القرآن ينسخ بالسنة اذا جعلنا الناسخ اقل درجة من ايش - [01:45:47](#)

من المنسوخ لكن هذا الكلام يعني فيه نظر والصحيح والله اعلم انه متى ثبت النص صحة فانه يجوز ان ينسخ غيره سواء كان من

القرآن او من السنة وهذا رأي الشافعي يعني تقال انه يجوز ان ينسخ - [01:46:12](#)

القرآن بالسنة. طب ما هو مثال نصف القرآن بالسنة في احد فيكم يعرف مثال على اية قرآنية نسخت بالسنة على رأي من يجوز ذلك ما سمعت اه لأ هذي ثابتة اي فقط نصا وبقيت حكما - [01:46:29](#)

لا الوصية احسنت الله عز وجل ماذا قال في سورة البقرة الاية التي بعد نعم احسنت كتب عليكم بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا يعني مالا. الوصية للوالدين والاقربين - [01:46:51](#)

فاية البقرة حكمت انه اللي تارك مال لازم يوصي لابوه وامه جزء من هذا المال نسخ بعد ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث الاية سورة البقرة نزلت قبل ان تنزل احكام المواريث - [01:47:11](#)

فكان المطلوب من الشخص ان يوصي لابيه ولامه بجزء من المال بعد وفاته. لما نزلت اية المواريث قال النبي صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث قالوا فنسخت هذه السنة - [01:47:29](#)

قوله تعالى اذا حضر احدكم اوتاه ان ترك خيرا. الوصية للوالدين فلا يجوز الوصية للاب ولا يجوز الوصية للام ولا للابناء لان لهم حظ من الميراث الا طبعا اذا اجاز باقي الورثة هي مسألة اخرى لكن الاصل عدم جواز الوصية للوالدين ولا للابناء - [01:47:45](#)

لان لهم حظا من الميراث. من الذي نسخ هذه الاية؟ او من الذي نسخها السنة؟ طبعا الحنابلة يعترضون على هذا المثال يسألونه يعني له تخريج اخر. طيب. قال رحمه الله وقول انتهينا من الكلام عن القرآن والمباحث المتعلقة به. نبعتها بالان الى المصدر - [01:48:07](#)

الثاني من مصادر التشريع وهو ماذا؟ السنة. ما تعريف السنة ايها الكرام والسنة عند الاصوليين هي قول ما صح لا اقول ما صح عموما دعوني اقول هي قول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله - [01:48:27](#)

تقريره السنة يعرفها الاصوليون وقول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله وتقريراته فهناك سنة قولية كلام وهناك سنة فعلية افعاله صلى الله عليه وسلم. وهناك سنة تقريرية. وسأتي الى كل نوع منها على حدة. اقرأ - [01:48:43](#)

قال رحمه الله وقول سيد الانام حجة لانه المبين المحجة. بدأ بالسنة القولية فماذا قال وقول سيد الانام حجة صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. كلامه حجة. لماذا؟ لان الله ارسله ليبين المحجة. المحجة يعني الطريق - [01:49:07](#)

ارسله الله ليبين لنا تفاصيل الطريق الاصل اننا متعبدون باقواله صلى الله عليه وسلم. وكلامه حجة علينا. طيب قال رحمه الله الان سيفصل في السنة الفعلية يعني السنة القولية خلص ما يهمك هنا ان تعرف ان السنة القولية حجة واما تفاصيلها فهي نفس تفاصيل الكتاب - [01:49:25](#)

لانه فيها الامر وفيها النهي وفيها العام وفيها الخاص وفيها المطلق وفيها المقيد وتعرض للنسخ. فكل ما درسناه في نصوص القرآن يطبق على قول النبي صلى الله عليه وسلم فلا تحتاج الى تفصيل الذي يحتاج الى تفصيل السنة الفعلية فبدأ بتفصيلها. نعم. قال رحمه الله - [01:49:50](#)

اختصاصه بما فعل ان كان في القرية والدليل دل. اقرأ الاربعة ابيات سريعا اللي هم اربع قواعد. نعم. ان انتفى فاحمل على اقوالي ثالثها يوقف اشكالي او تنتفي القرية والدليل فهو على اباحة محمول او يوجد الدليل دون القرية. فاحصص به كمثل ضد العزبة. نعم - [01:50:13](#)

هنا حقيقة ابن مطير سلك طريقة لطيفة في تقسيم السنة الفعلية سلك طريقة في تقسيم السنة الفعلية. ماذا يقول؟ الان هناك اربعة قواعد من هذه الابيات الاربعة نقول افعال النبي صلى الله عليه وسلم تنقسم الى اربعة اقسام. اكتب سريعا في المكان الفارغ - [01:50:33](#)

القسم الاول ما صدر منه على وجه القرية والتعبد زائد دل الدليل على اختصاصه بهذه القرية ها ما فعله على وجه القري زائد دل الدليل على اختصاصه بهذه القرية. مثل ايش؟ مثل ما كان لنبي اذا لبس لقمة الحرب ان ينزعها حتى - [01:50:54](#)

يفصل الله بينه وبين عدوه. من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا لبس ملابس الجهاد لا يجوز له ان ينزعها حتى يقاتل هذا خاص به لو واحد من المسلمين اليوم لأ ممكن يشوف رأيه وينزع - [01:51:20](#)

لكن الانبياء لا يجوز اذا لبسوا لباس الحرب الا ان يدخلوا في ماذا؟ في الحرب فاذا ما كان قربه. زائد دل الدليل على اختصاصه فهنا

نقول هذا الفعل ليس لنا ان نأتسي به فيه - [01:51:38](#)

ليس لنا ان نأتسي فيه يعني ليس باختصار او دعوني اقول بعوامل اخرى ليس تشريعا لنا ليس تشريعا لنا هو صح قرينة لكن دل الدليل على ماذا عن اختصاصه بالنبي صلى الله عليه وسلم فيحمل على الخصوص وليس تشريعا لنا. وهذا معنى قوله واحمل على اختصاصه بما فعل - [01:51:54](#)

ان كان في القرينة والدليل دل. يعني ان كان الفعل قرينة ودل الدليل على خصوصيته به فاحمله على الاختصاص. وليس لك ان تاتسي في هذا المقام لانه صح قربي لكن دل الدليل على ماذا؟ على انه خاص به وهذا مثاله ما ذكرته لكم. اذا واحمل على اختصاصه - [01:52:17](#)

يعني احمل فعله على الخصوصية اذا كان قرينة والدليل دل ايش يعني والدليل دل؟ يعني والدليل دل على الاختصاص طيب الحالة الثانية قال ان انتفى يعني ان انتفت دليل الدال على الاختصاص - [01:52:41](#) وكان الفعل صدر منه على وجه القرينة فهنا باتفاق الجميع هذا الفعل مشروع لنا ما فعله على وجه القربي صلى الله عليه وسلم. ولم يأت دليل يدل على انه من خصائصه فهو بالتأكيد تشريع لنا. لكن - [01:53:00](#) على ماذا يدل هل يدل اذا فعل صلى الله عليه وسلم فعلا على وجه القرينة هل يدل فعله على الوجوب علينا او ان هذا الفعل ندب لنا او الله اعلم لا نعرف هل هو للوجوب او الندب حتى تأتي القرينة - [01:53:17](#) هناك ثلاثة اقوال في المسألة لذلك قال ان انتفى الدليل الدال على الخصوصية وكان الفعل صدر منه قرينة فالحكم في حقنا على اقوال. قال فاحمل على اقوال. شو هي الاقوال؟ - [01:53:35](#)

ان يدل الفعل على الوجوب وهذا رأي الحنابلة او ان يدل الفعل على الندب او ان نقول لا اذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم فعلا على وجه القربي فوصايا تشريع لنا لكن لا نستطيع ان نجزم انه وجوب او ندب - [01:53:51](#) حتى تأتي قرينة هي التي تخبرنا بذلك لذلك قال ثالثها يوقف للاشكال يعني ذكر القول الثالث. طب شو هو القول الاول والثاني؟

خلص انت فهمته ضمنا القول الاول انه يحمل على الوجوب - [01:54:05](#) القول الثاني يحمل على ايش؟ على الندب. القول الثالث التوقف التوقف حتى يأتي الدليل المبين مثلا. النبي عليه الصلاة والسلام كان يرفع يديه عند التكبير هذا الفعل فعله قرينة ولا مش قرينة - [01:54:23](#) اكد فعلوا قرينة في الصلاة طيب هل يحمل رفع اليدين على الوجوب ولا على الندب هناك ثلاثة اقوال اذا قلت ان الاصل في افعاله الوجوب فنقول رفع اليدين واجب اذا قلت الاصل في افعاله الندب - [01:54:43](#)

حتى تأتي قرينة تدل على الوجوب فنقول الاصل في انه مندوب. والقول الثالث ماذا التوقف ايش يعني التوقف؟ لا نستطيع ان نجزم انه للوجوب او الندب حتى نبحت عن قرينة تخبرنا بذلك. طبعا يصعب ان لا يكون هناك قرينة. يعني - [01:55:00](#) كل العلماء يجدون خرائن لكن حتى فقط اقرب لك الصورة. النبي صلى الله عليه وسلم اه رمى الجمرات تمام؟ رامي الجمعة هذا فعل رمي الجمرات فعل ولا قول فعل. طب ما حكم رمي الجمار - [01:55:18](#)

في الحج اه وعدكم قال واجب صح؟ طب ممكن واحد يقول لك لاً الاصل في فعل النبي عليه الصلاة والسلام ما هو؟ الندب البعض يقول لك لاً انا بتوقف لا بقول واجب ولا بقول مندوب. احتاج الى قرينة منفصلة او دليل منفصل اعرف منه الحكم - [01:55:35](#) ومن هنا بالتالي اختلف الانتاج الفقهي. لان من رأى ان افعاله على الوجوب حكم بكثير من افعال الحج او بالصلاة انها واجبة. ومن رأى انه افعاله الاصل فيها الندب حكم على الاصل في كثير من الافعال انها الندب. وهناك من توقف وحتى يبحث عن القرينة ولازم يلاقي قرينة يعني. لازم يلاقي قرينة حتى نعرف ما - [01:55:53](#)

لهذا الفعل. اذا هذه الحالة الثانية. الصورة الثانية ما فعله على وجه القربي ولكن لم يوجد دليل يدل على الخصوصية. فهنا باتفاق الجميع تقول الفعل مشروع لنا. لكن مشروع لنا على وجه الوجوب او - [01:56:16](#) او نتوقف حتى تأتي قرينة ثلاثة اقوال في المسألة. والمذهب عندنا الحنابل انه على الوجوب طيب قال قال رحمه الله او تنتفي القرينة

والدليل فهو على اباحة محمول. القاعدة الثالثة اذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم فعلا - [01:56:34](#)

وليس على وجه القربى ولا يوجد دليل على الخصوصية انتفى الامر ان لم يفعله على وجه القربى ولا يوجد دليل على اختصاصه به

فهذا الفعل ليس شرعا لنا لكن يباح لنا ان نفعله لان النبي صلى الله عليه وسلم فعله مثاله - [01:56:55](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبتية يلبس نعلا من جلود البقر هسا نبص لهذا النعل فعله قربى ولا لانها عادت العرب حادث العوض وهل هذا خاص بي في دليل على الخصوصية؟ لا فما حكم انه انا واياك نلبس نعال سبتية؟ النعال السبتية

المصنوعة من جلد البقر - [01:57:16](#)

مباح طب النبي صلى الله عليه وسلم كان يفرق رأسه من المنتصف هل فعل ذلك على وجه القربة وهل هناك دليل على الخصوصية؟

فما حكم ان يأتسي به في ذلك؟ مباح - [01:57:38](#)

طب لو ان هناك فعل شككت فيها هل فعله على وجه القربى او فعله على انه عادة العرب ما هو الاصل والخطيات. هذي مشكلة ها؟ اذا

فعل فعلا لانه ممكن الناس يقول لك لا مثلا تفريغة الشعر هاي قربة. مين قال لك انها عادة - [01:57:53](#)

اذا كان فعل من افعاله التبس علي هل فعله على وجه القربة؟ ولا فعله على وجه العادة الاصل انه يفعل قربة اكتب هذا اذا اشتبه

عليك الفعل فالاصل انه صدر على وجه ماذا؟ القربة. وليس على وجه العادة. لان الاصل في افعاله التشريع - [01:58:14](#)

الله عليه وسلم. طيب الصورة الرابعة والاخيرة اذا فعل فيها شو ظل؟ يلا مين يحكي لي شو ظل الاصل لحالك تعرف شو السورة

الرابعة؟ بناء على القسمة العقلية انت لحالك لازم تعرف شو رح تكون الصورة الرابعة. اه لا ما شاء الله فهمت احسنت - [01:58:36](#)

ما شاء الله ما شاء الله. وعد هيك يا اخواني شو نفهم ها؟ اذا وجد دليل على الخصوصية ولم يكن قربه تمام؟ اذا وجد دليل على ان

هذا الفعل من خصائصه ولم يكن فعله على وجه القربى فهذا ايضا مثل الحالة الاولى - [01:58:55](#)

يحمل على الخصوصية ولا يجوز الائتساء به. مثل ايش نكاح اكثر من اربعة نسوة هذا فعله صلى الله عليه وسلم على وجه القربى

اولى بعض العلماء يقولون لا هو صلى الله عليه وسلم اباح الله له ذلك ففعله. طب هل يجوز لنا ان نأتسي به في الزواج من اكثر من

اربعة؟ لا - [01:59:15](#)

ان ورد الدليل على ان خالصة لك من دون المؤمنين فنكاح اكثر من اربعة نسوة لم يفعلوا على وجه القربى ودل الدليل على

خصوصيته به فيبقى على ماذا؟ على الخصوص ولا يجوز ان نأتسي به في ذلك. اذا - [01:59:37](#)

كم قاعدة اصبح عندنا؟ اربعة شو القاعدة الاولى اه يا مجد قرب وبدنا سريع قربى ودل الدليل على الخصوصية لا تسيبه قربى ولا

يوجد دليل على الخصوصية مشروع مشروع طب وجوبا ندبا توقفا ثلاثة اقوال. طيب العكس ليس اه - [01:59:54](#)

ايوة وجاء الدليل على الخصوصية لا ما كان قربة ولم يأت دليل على الخصوصية. لا يجوز. لم يفد. لم يكن قربة ولم يأت دلا على

الخصوصية. يباح لنا ان نأتسي به - [02:00:21](#)

لم يكن قربة ودل الدليل على الخصوصية لا لا يجوز الائتساء به ويبقى خاصا به صلى الله عليه وسلم. هذا معنى قوله اذا السورة

الاولى على اختصاصه بما فعل ان كان في القربة والدليل دل. هاي القاعدة الاولى ما كان قربة ودل الدليل على الخصوصية -

[02:00:36](#)

ثم قال ان انتفى ان انتفى الدليل على الخصوصية وكان قربة هذا هو التقدير فاحمل على ثلاثة اقوال ثالثها يوقف للإشكال انما حتى

يأتي القريب. والقول الاول والثاني عرفناه قال او تنتفي القربة - [02:00:56](#)

والدليل ليس قربة ولا يوجد دليل على الخصوصية. فما حكمه لنا وهو مباح قال فهو على اباحة محمول. ثم قال او يوجد الدليل دون

القربة او يوجد الدليل دون القربى يعني وجد دليل على الخصوصية والفعل ليس على وجه القربة فهذا يخص به ايضا صلى الله عليه

وسلم وذكر مثالا قال - [02:01:13](#)

ضد العزبة. شو ضد العزبة؟ النكاح ويقصد هنا نكاحه لاكثر من اربعة نسوة صلى الله عليه وسلم. طب قد انتهى من السنة الفعلية.

سينتقل الان الى السنة الايه؟ التقريرية. فقال - [02:01:39](#)

قال رحمه الله وحجة تقريره اطلاقا ولو سكوتا فاترك الشقاق. وما حجة تقريره. ما هي السنة التقديرية ان يفعل فعل بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم او في زمنه من المؤمنين - [02:01:56](#)

ويسكت عنه او يقر صاحبه عليه فيقول له احسنت. او نعم اذا الاقرار ان يفعل مؤمن ومؤمن قيد. انه لا عبرة بفعل الكفار في زمانه الاقرار ان يفعل مؤمن في حضرته او في زمنه فعلا من الافعال - [02:02:13](#)

فيقره النبي صلى الله عليه وسلم اما صراحة او بالسكوت. فهذا يسمى ماذا؟ اقرار مثل اكل خالد بن الوليد الضب على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليه اكل الضب. فماذا نستفيد من ذلك - [02:02:34](#)

اباحة اكل الضب. تمام؟ اباحة اكل الضب اه كذلك كثير من الافعال يفعلها الصحابة في بيوتهم والنبي صلى الله عليه وسلم مثل عزل العزل عن النساء وهو القذف خارج الرحم - [02:02:51](#)

قلنا نعزل والقرآن ينزل فلو كان شيء ينهى عنه لنهانا عنه القرآن. كما جاء في الحديث. فاذا فعل الشيء بحضرته او في زمانه من مؤمن واقره صراحة او ضمنا فهذا يعتبر ماذا - [02:03:06](#)

اقرارا. طب الاقرار يدل على ماذا على الإباحة الاقرار لا يدل على وجوب الفعل ولا على نبيته الا اذا جاءت قرينة. والا الاصل اذا اقر على شيء فالاصل انه يدل على ماذا؟ على اباحة هذا الحكم الشرعي الذي يؤخذ مما - [02:03:23](#)

من الاقرار. طيب لذلك قال وحجة تقريره اطلاقا. شو يعني اطلاقا؟ اكتب اطلاقا يعني سواء حصل الفعل بحضرته او في زمنه لانه احيانا في افعال كانت تحصل امامه. وحيانا كانت تحصل في بيوت الصحابة. النبي عليه الصلاة والسلام وهو مش جالس مع كل صحابي في بيته - [02:03:40](#)

فكل شيء حصل في زمانه تمام؟ من افعال المؤمنين ولم ينكر صلى الله عليه وسلم فيعتبر هذا الفعل مشروعاً يعني لو واحد من الصحابة قال انا كنت افعل ببيتي هيك هيك - [02:04:02](#)

في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. هذا يدل على اباحتها طب النبي صلى الله عليه وسلم اطالع عليه؟ نقول حتى لو لم يطلع عليه لو كان حراما او غير مشروع لنبه الله نبيه صلى الله عليه وسلم ولانكره - [02:04:17](#)

فما دام حصل من مؤمن في زمن النبوة ولم يتم انكاره فهذا يدل على اباحة مثل هذا الفعل. نعم قال رحمه الله وحجة تقريره اطلاقا ولو سكوتا فاترك الشقاق يعني اترك النزاع وهذا كله تتميم للبيت يعني حتى - [02:04:32](#)

يعني يصلح معه. وما روي عن جمعنا المستكثر فيوجب العلم بصدق الخبر. ويوجب الاحاد ايضا عملا. واترك ما قال تابعي لا نراد ان يقسم السنة السنة سواء كانت قولية او فعلية او تقريرية تنقسم باعتبار وصولها الينا الى ايش؟ متواتر احد - [02:04:51](#)

فقال المتواتر هو ما رواه جمع كثير تحيل العادة تواطؤهم على الكذب في كل طبقة من طبقات السند. هذا تعريف الحديث المتواتر سيأتي معنا ان شاء الله في الموقظة الحديث المتواتر ما هو؟ ها؟ قال وما روي عن جمعنا المستكثرين - [02:05:13](#)

وما روي عن جمعنا المستكثرين. يعني ما روي عن جمع كثير تحيل العادة تواطؤهم على الكذب. وكان هذا الجمع الكثير في كل طبقة من الطبقات فهذا يسمى ايش اخواني؟ متواتر. والمتواتر - [02:05:33](#)

يعطيني ادراكا جازما ولا غير جازم؟ شف كيف هونا بدنا نوظف الاحكام العقلية الخمس المتواتر يجعلك تأخذ تصورا جازما ولا غير جازم؟ فاذا المتواتر يوجب ايش؟ العلم لانه الادراك الجازم ايش قلنا هو - [02:05:48](#)

العلم اخذنا في بداية المنظومة فلذلك قال فيوجب العلم بصدق الخبر يعني الجزم به ثم قال ويوجب الاحاد ايضا عمله. ما هو الاحاد هو ما اختل فيه شرط من شروط التواتر - [02:06:05](#)

كل ما ليس بمتواتر فهو ايش؟ احد. احد سواء كان مشهورا او عزيزا او غريبا. والحديث في الاحاد عند الجمهور يعطي ادراكا جازما ولا غير جازم غير جازم فهو يفيد الظن الا اذا جاءت قرينة - [02:06:21](#)

ترقيه الى العلم كان تلقته الامة بالقبول. مثل احاديث البخاري ومسلم. هي احاد في اكثرها لكن تلقته الامة بالقبول. فاصبحت تفيد العلم. لكن الاصل في الخبر غير الاحاد غير المتواتر انه يفيد ماذا؟ الظن. لكن حتى لو كانت تفيد الظن - [02:06:39](#)

فنحن متعبدون بالظن فيجب العمل بها. يعني كون الاحاد يفيد الظن هذا لا لا يؤثر في ماذا في العمل به فيجب العمل به ولو كان يفيد الظن واكثر الاحاديث اصلا ايش هي؟ احد - [02:06:58](#)

ونحن في الفقهيات نعتد عليها. ولذلك قال ويوجب الاحاد حديث الاحاد يوجب العمل. لكنه يريد يقول لا يوجب العلم. ليه لانه الاصل فيه انه يوجب الظن. اكتب حديث الاحاد يوجب الظن الا اذا جاءت قرينة - [02:07:13](#)

الى ماذا؟ الى درجة العلم. مثل تلقي الامة له بالقبول. ثم قال واترك مقالة اقرأ ويوجب الاحاد ايضا عمله واترك ما قال تابعي ارسله. اذا المتواتر يوجب العلم ويوجب العمل - [02:07:33](#)

الاحاد يوجب العمل لكنه لا يوجب العلم لانه يوجب ماذا؟ الظن بدلا عن العلم. يعني هذا هو تفصيل المسألة ثم قال ايوة واترك ما قال تابعي ارسل الا مراسيل الفتى سعيدي فانها من جملة المسنود لانها تتبعت فوجدت مسندة عن - [02:07:50](#)

فاعتمدت الان الحديث المرسل الحديث المرسل حقيقة هو مقبول عند الحنفية والمالكية والحنابلة لكن الشافعية عندهم مشكلة معهم ما الحديث المرسل؟ طبعا الحديث المرسل هو الحديث الذي فيه اي شكل من اشكال الانقطاع - [02:08:09](#)

هذا تعريف المرسل عند الاصوليين اي حديث في سنده شخص مفقود حتى لو كانوا كل المذكورين ثقات ما دام في شخص مفقود اذا ما هو؟ مرسل لكن المرسل عند المحدثين - [02:08:28](#)

هو خاص بايش؟ ان يقول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحذف الصحابي اذا قال التابعي زي الحسن البصري مثل سعيد بن المسيب اذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر الصحابي هذا - [02:08:43](#)

ثم ايش؟ مرسلا هذا يسمى مرسلا. الان ما حكم المرسل عند الشافعية عند الجمهور مقبول ولا يؤثر حذف الصحابي بل ولا حذف غير الصحابي حتى ولو كان المرسل في بداية السند لا يؤثر ما دام كل الرجال ثقات - [02:08:59](#)

لكن عند الشافعية قالوا لا نقبل لا نقبل المرسل الا اذا كان الذي ارسله من كبار تابعين مثل سعيد ابن المسيب حقيقة الامر ليس محصورا بسعيد سعيد ابن المسيب. بل كل من كان من كبار التابعين - [02:09:18](#)

فانه يقبل ارسله. اما غير كبار التابعين لم يقبل الشافعية مرسلهم حتى ولو كان التابعي الذي ارسل ثقة. لذلك قال اترك مقال تابعي ارسله يعني لا تحتج بحديث قال فيه التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحذف الصحابي الا اذا كان ايش؟ قال الا مراسيل الفتى سعيد. من سعيد - [02:09:37](#)

سعيد ابن المسيب فالحقيقة الامر ليس محصورا بسعيد كما قال الجويني بل كل من كان في مثل سعيد. لماذا سعيد ابن المسيب بالتحديد سعيد ابن المسيب كثيرا ما كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:10:04](#)

مع انه تابع ويحذف الصحابي. فالشافعي فتش من الصحابي الذي يعرفه سعيد؟ فوجد انه يحذف من؟ ابو هريرة. ابو هريرة شو قرابته من سعيد كان متزوج بنت ابي هريرة - [02:10:19](#)

سعيد ابن المسيب مين زوجته؟ بنت ابو هريرة فقالوا اذا حذف يقصد ابا هريرة فقط. لذلك ماذا قال؟ لانها تتبعت فوجدت مسندة عن صهره ينصهروا ابو هريرة لان سعيد متزوج من ابنة ابي هريرة فكان كثيرا ما يروي عن حماه - [02:10:35](#)

شو مسمي لهم حماة؟ بروي عن حماة بس يسقطوا. فيقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا حدث عرف الشافعي انه يقصد بالمحذوف هنا من حماه ابو هريرة فكل من فتشت اسانيده وعرف عن يسند - [02:10:56](#)

خلاص تقبل مراسيله. واما صغار التابعين وغيرهم فلم يقبل الشافعي مرسلهم واعتبر الحديث ضعيفا. وهذا ايضا هو رأي المحدثين عموما. طيب رحمه الله ان اتفاق فقهاء العصر معتمد فيه بغير نكر كذا على من بعدهم يحتج به في اي عصر كان فافقه وانتبه -

[02:11:11](#)

ولما يكون يشترط انقراضهم فلا تجوز بعده التقاضهم. وقول من يولد في حياتهم لغون وان صار على صفاتهم. وقول بعض عليهم كافي وفعله لكن بلا خلاف سنشرح ان شاء الله في المصدر الثالث من مصادر التشريع الا وهو ماذا - [02:11:31](#)

الاجماع. ما هو الاجماع ايها الكرام؟ الاجماع قال ان اتفاق فقهاء العصر معتمد فيه بغير نكري. الاجماع هو اتفاق المجتهدين في عصر

من العصور بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم على حكم شرعي - [02:11:50](#)

نعيد اتفاق المجتهدين العبرة بالمجتهدين اتفاق المجتهدين في عصر من العصور بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم اتفاقهم على ايش على مسألة سياسية اجتماعية اقتصادية ولا مسألة شرعية. المسألة شرعية. هذا هو الاجماع وهو مصدر من مصادر التشريع -

[02:12:09](#)

لان الله لا يجمع هذه الامة على ضلالة. يعني مستحيل علماء الامة كلهم في عصر من العصور يجتمعوا على ايش على ضلالة

والاحاديث الدالة على هذا المصدر كثيرة ليس هذا موطن تقصي. لذلك قال ان اتفاق فقهاء العصر - [02:12:31](#)

معتمد فيه. شو يعني معتمد فيه؟ الضمير في فيه يعود على العصر. يعني حجة على اهل ذلك العصر وعلى من بعدهم لذلك ايش قال؟ اقرأ ان اتفاق فقهاء العصر معتمد فيه بغير نكر. بغير نكر اي بدون نقاش. كذا. كذا على من بعدهم يحتج به ايضا حجة على من

بعده - [02:12:50](#)

من العصور لكن هل الاجماع حجة على من قبلنا من العصور؟ اكيد لا منطقيا لا يعني اذا اجمعنا احنا في هذا القرن على مسألة هل هو

حجة على من قبلنا؟ لأ ما هم ماتوا. كيف بده يكون حجة عليهم - [02:13:14](#)

انما هو حجة على اهل عصرنا وعلى العصور التي تأتي بعدنا. طيب كذا على من بعدهم يحتج به في اي عصر كان ففقهه وانتبه. في اي

عصر بعد عصر لا يكون حجة عليه. ولم يكن يشترط انقراضه مسألة - [02:13:28](#)

حتى ينعقد الاجماع في عصر من العصور. هل يشترط انقراض العصر يعني صارت مسألة اليوم وانتم ما شاء الله انتم علماء العصر

تمام؟ بس مش يعني كتير هادا شوي شوي. طيب انتم ان شاء الله علماء العصر. فاتفقتوا على حكم هذه المسألة - [02:13:45](#)

هل بمجرد اتفاقكم نقول انعقد الاجماع؟ ام لابد ان تنقرضوا جميعا حتى نقول انعقد الاجماع هاي مسألة فيها خلاف الشافعية قالوا

بمجرد ان ينعقد الاجماع انعقد. ولا يشترط انقراض اهل العصر - [02:14:05](#)

الحنابلة قالوا لا يشترط انقراض اهل العصر. يعني انتم الان اتفقتوا على حكم النازلة. ممتاز؟ لا نعتبر هذا اجماعا حتى تموتوا جميعا

حتى ايش تموت جميعا. بعدئذ نقول انعقد الاجماع - [02:14:22](#)

وحقيقة وان كنت حماليا لكن هذا الشرط الذي عند الحنابلة مشكل جدا انه لا يتصور انعقاد الاجماع معهم تمام؟ فلذلك الاظهر والله

اعلم انه كما قال هنا لا يشترط انقراض العصر في حصول الاجماع. اذا حصل الاتفاق - [02:14:40](#)

في لحظة حصل الاجماع ولو لم ينقرض اهل العصر. تمام وهذا ماذا ينبني عليه لو انتم حضراتكم قلنا علماء العصر اتفقتم بعد ما

طلعنا من هاي القاعة واحد منكم حب يغير رأيه بطلع له؟ - [02:14:58](#)

لأ ها رأي الحنابلة بطلع له لان الحنابلة لم ينعقد عنهم الاجماع حتى ينقرض العصر. فاذا انتم اتفقتوا في الغرفة بعدين طلعتوا. واحد

حب يرجع بطلع له يرجع انه الاجماع لن ينعقد عند الحنابلة لان العصر لم ينقرض. اما عند الشافعية احنا اتفقتا في الغرفة. بعدين

طلعنا لا يحق لاي شخص ان - [02:15:14](#)

تراجع والا يعتبر ناقضا للاجماع حتى تعرفوا ان الخلاف دقيق في هاي المسألة. اذا قال ولم يكن اقرأ. ولم يكن يشترط انقراضهم فلا

تجوز بعده انتقاضهم. اه. فلا بعد الاتفاق ان يأتي شخص ينقض. لذلك قال فلا تجوز بعده. يعني بعد لحظة الاتفاق - [02:15:37](#)

بعد لحظة الاتفاق لا تجوز لاي احد ان يتراجع ولا ان ينقض هذا الاجماع. نعم قال رحمه الله وقول من يولد في حياتهم لغو وان صار

على صفاتهم على رأي الشافعية - [02:16:02](#)

احنا الان زي ما حكينا احنا علماء العصر اتفقتنا وخلصنا طلعنا من الغرفة بعد سنتين ثلاث في هيك شاب صغير كان مش عالم وصار ما

شا الله عالم هل لازم نؤخذ رأي هذا الاخ ولا بنقول له معذرة انت صح عالم ورأيك عالرأس والعين لكن لا عبرة برأيك لان الاجماع

انعقد وانتهى - [02:16:18](#)

عند الشافعية لا عبرة بنشوء عالم بعد ذلك يعني حتى لو انت بعد خمس سنين صرت عالم ما راح نؤخذ رأيك. لان الاجماع انعقد في

اللحظة الانعقاد اما عند الحنابلة - [02:16:42](#)

سيؤخذ برأيه لان الاجماع لا ينعقد الا بانقراض العصر وهذا مشكل حقيقة. لانه كل ما واحد صغير كبر بدنا نوخذ رأيه كل ما واحد صغير كبر بدنا نوخذ رأيه عمره ما - [02:16:55](#)

فذلك قول الشافعية قد يكون ادق في هذه المسألة لما قالوا وقول من يولد في حياتهم لغو يعني انت الان ممكن يكون عمرك اربعين سنة ممتاز وانت عالم وصار الاجماع الان - [02:17:05](#)

الان في هذا اليوم اللي صار فيه الاجماع في ولد ولد في عمان في ولد ولد في عمان وبعد عشرين سنة صار عالم هذا الولد. تمام؟ هل سنأخذ رأيه في الاجماع الذي صار سابقا - [02:17:21](#)

عند الشافعية لا حتى لو صرت عالم الاجماع انعقد انتهى عند الحنابلة نعم راح يصير مشكلة لانه العصر لسا ما انقرض لساتنا احنا عايشين صح اختيارنا وصار عمرنا ثمانين بس هاد عمره صار عشرين وصار عالم ولا ثلاثين وصار - [02:17:37](#)

عالم. لازم نعتبر رأيه على رأي الحنابلة. وهذا كما قلت يسبب اشكالا على طريقتهم. لذلك قال وقول من يولد في حياة العلماء هذا الشاب الذي ولد وكبر رأيه لغو. ايش يعني لغو؟ يعني لا قيمة له. لا يعتبر. نعم - [02:17:52](#)

وان صار على صفاتهم يعني حتى لو صار عالما لانه لم يكن موجودا في لحظة انعقاد الاجماع. طيب. قال رحمه الله وقول بعضهم عليهم كافي وفعله لكن بلا خلاف. هنا الان انتقل - [02:18:10](#)

الخلاف السكوتي ماذا يقول الخلاف الاجماع السكوتي عفوا ما هو الاجماع السكوت اخواني هو ان يقول بعض العلماء قولا وينتشر ويسكت الباقيون. او يفعل بعض العلماء فعلا وينتشر هذا الفعل ويسكت العلماء الباقيون - [02:18:24](#)

ولا ينتقدوه. هل هذا يسمى اجماع هذا مشهور عند الاصوليين باسم ايش؟ الاجماع السكوتي. الاجماع الصريح انه كل عالم يشرح رأيه ويتفقوا جميعا بعد تصريحهم جميعا بالرأي اما الاجماع السكوتي كما قلنا ان البعض قال قولا - [02:18:46](#)

وانتشر كلمة انتشر حط تحتها خمس خطوط وسكت الباقيون او بعضهم فعل فعلا وانتشر وسكت الباقيون. فسكوت الباقيين هو مظنة ايش الرضا سكوت الباقيين مظنة الرضا. لكن هل هذا الاجماع اجماع قطعي؟ الحقيقة لا - [02:19:06](#)

هذا اجماع ظني يحتج به لكن لو كان هناك دليل اقوى منه يجوز مخالفته لانه هذا ليس اجماعا صريحا قاطعا. فهو حجة ظنية وليس حجة قطعية. فهمنا يا اخواني طيب لذلك قال وقول بعضهم عليهم اي على الباقي كافي وفعله يعني قول بعض العلماء وفعله -

[02:19:26](#)

كاف في حصول الاجماع بس نكتب اي اجماع السكوت وقول بعضهم كافي وفعل بعضهم كافي. بس بشرط طبعا اذا انتشر. لانه ممكن بعض العلماء يعملوا فعل او يقولوا قول بس ما ينتشر - [02:19:55](#)

هنا انا لا استطيع اعرف هل الباقيون عرفوه ولا ما عرفوه اصلا فلا بد نقول اذا قال بعض العلماء قولا وانتشر وسكت الباقيون هذا يكفي في حصول الاجماع. او فعل بعض العلماء فعلا وانتشر وسكت الباقيون يكفي في حصول ماذا - [02:20:11](#)

الاجماع لكن اي اجماع هذا؟ اجماع اكتب سكوتي ظني ليس قاطعا ومخالفه لا يكفر. لان الاجماع الصريح القطعي خالفوا يكفر اخواني اذا كان معلوما من الدين بالضرورة لذلك مش اقول لك في اشياء معلومة من الدين بالضرورة هاي فيها يسمى اجماع صريح -

[02:20:31](#)

زي وجوب الصلوات الخمس مثلا اجماع صريح فالذي ينكر وجوب الصلوات الخمس ماذا يحصل؟ يكفر. وكذلك غيرها من المعلومات من الدين بالضرورة. اما الاجماع السكوت فهو ظني فهو ظني لا يكفر جاحده. وحقيقة حتى اكون منصف معكم - [02:20:53](#)

آ قرابة خمسة وتسعين بالمائة من الاجماع المذكورة في كتب الفقهاء هي اجماعات سكوتية اذا مش اكثر حتى يعني. خمسة وتسعين بالمائة لما يقول لك الفقيه وفيه اجماع وفيه اجماع. خمسة وثمانين بالمائة هذه او عفوا خمسة وتسعين بالمائة اجماعات ايش -

[02:21:11](#)

سكوتية لان الاجماع الصريح بعد زمن الصحابة شبه متعذر. لانه كيف بدك تجمع كل علماء العصر وتسمع كل واحد منهم شو حكي صعبة فالاجماع الصريح القاطع شيء صعب جدا بعد زمن الصحابة. لذلك قال احمد من ادعى الاجماع فقد كذب - [02:21:31](#)

ايش يقول احمد؟ من ادعى الاجماع فقد كذب يقصد الاجماع الصريح. من وين جبت الاجماع الصريح اما الاجماع السكوتي يعني هذا سهل. ولكنه ليس حجة قاطعة. طيب قال رحمه الله وليس ما يقول في الصحابي بحجة عن اكثر الاصحاب. طيب. هنا سيختم بذكر مسألة حقيقة هي ليست من الاجماع - [02:21:49](#)

وانما هي مسألة هل قول الصحابي يعتبر مصدر من مصادر التشريع عند الشافعية في الجديد من مذهب الشافعي لا يعتبر مصدرا من مصادر التشريع. فالصحابه كغيرهم. لذلك قال وليس ما يقوله - [02:22:11](#)

بحجة. واما الحنابلة والشافعي في القديم فيعتبرون قول الصحابي مصدرا من مصادر التشريع بشرط الا يخالفه صحابي اخر الصحابي اذا قال قولاً ولم يخالفه صحابي اخر هذا مصدر المصادر التشريع - [02:22:27](#)
عند الشافعية في الجديد من مذهبهم لا عند الحنبلية مش قديم من الشافعي نعم مصدر من مصادر التشريع. بس هنا سؤال لشخص نبيه منكم ستقول لي اذا قال الصحابي قولاً - [02:22:47](#)

ولم يخالفوا غيره مش هذا اصلا اجماع سكوتي ايه رأيكم؟ اه ها لا لا المراد في عصر الصحابة بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. يعني في عصر الصحابة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. عمر بن الخطاب قال قولي - [02:23:02](#)

وما خالفوا اه ولم يعرف له مخالف هل يعتبر قول عمر حجة هو باختصار انا اريد اسأل سؤال ما الفرق بين الاجماع السكوتي وقول الصحابي يعني الشافعية يأخذون مثلا بالاجماع السكوتي - [02:23:25](#)

ويحتجون به. لكن لا يحتجون بقول الصحابي. طب هو شو الفرق؟ نعم اه فقط للتركيز. قول الصحابي المراد انه مصدر مصادر لتشريع او لا. قول الصحابي اذا قاله ولم يعرف انتشاره - [02:23:44](#)

هذا هو الفرق بين الاجماع السكوتي وقول الصحابي. لانه قول الصحابي اذا قالوا وانتشر ولم يوجد مخالف له وهذا صار اجماع سكوتي. لكن اذا قال الصحابي قولاً ولم يوجد له مخالف لكن - [02:24:00](#)

لم ينتشر قوله او لم تأتي قرينة تدل على انتشار قوله. هذا اللي بنسميه قول صحابي مهم جدا هذا القيد حتى نفرق بين ماذا؟ بين قول الصحابي والاجماع السكوتية. طيب لذلك قوله وليس ما يقوله الصحابي بحجة - [02:24:15](#)

المراد اذا قال الصحابي قولاً ولم يخالفه غيره ولم يعرف انتشاره. هل هو حجة ولا ليس بحجة؟ عند الشافعية ليس بحجة. لذلك قال وليس ما يقوله الصحابي بحجة عن اكثر الاصحاب. يعني اكثر الشافعية. واما القديم فهو عندهم حجة فيه. نعم. قال - [02:24:33](#)

رحمه الله ورد فرع نحو اصل الخصم لعللة جامعة في الحكم هو القياس ان وجدت العلة موجبة فقل قياس علة وان تكن دلت فقل دلالة كالبالغ الصبي زكي ماله. وان ترى الفرع على اصلين الحقه بالاشبه من هذين وقل قياس شبه كالعبد - [02:24:53](#)

يتلفه ولو بغير عمد. لابد في الفرع من المناسبة للاصل والعلة فهي الجالبة للحكم ان تطرد في المعلول والحكم ان يتبع دليلي طيب الان سنشرع ايها الكرام في ماذا المصدر الرابع من مصادر - [02:25:13](#)

التشريع الا وهو القياس. ما تعريف القياس؟ القياس هو رد الفرع الى الاصل الحكم رد الفرع على الاصل في الحكم لعللة جامعة بينهما. هذا ما يسمى ماذا قياسا عندي اصل قديم ثبت حكمه بالكتاب او السنة - [02:25:30](#)

وعندي فرع جديد مسألة نازلة كيف اعرف حكمها اقيسها على اصل قديم اقيسها على اصل قديم لعللة جامعة بينهما. مثل ماذا ايها الكرام؟ مثلا ثبت جواز الاستجمار بالحجارة بتعرفوا الاستجمار ما هو؟ - [02:25:48](#)

هو انك تنظف القبل او الدبر بعد قضاء الحاجة تنظفه بماذا؟ بالاحجار اليوم عندنا المناديل الورقية هذي ما كانت ايام الصحابة فما حكم التنظف بها قالوا تقاس المناديل الورقية الفاين اللي منسميه. على الحجارة في جواز الاستجمار بها - [02:26:09](#)

طب ما هو الجامع بجامع ان كليهما قالع جامد منقي الحجر لماذا يجوز الاستجمار به لانه قالع يقلع الوسخ جامد وينقي فكل ما وجدت فيه هذه العلة قالع جامد منقي من الادوات المعاصرة يقاس على الحجر - [02:26:32](#)

في جواز الاستجمار بها. فانت بتروح عدورة المياه لو استعملت الفاين وحده بدون ماء ترى يجزئ لانه يجوز استعمال الحجارة بدون الماء ويجوز استعمال المناديل الورقية وحدها قياسا على الحجارة - [02:26:55](#)

بجامع ماذا ان كليه مع العلة شف العلة بجامع ان كليهما اي خالغ جامد منقن. تمام؟ قالع جامد منقن. لذلك قال ورد فرع نحو واصل
الخصم لعله جامعة في الحكم هو القياس - [02:27:12](#)

قال ورد فرع نحو اصل الخصم. قال لها شو دخل الخصم هنا لماذا؟ حشى كلمة الخصم هنا. الحقيقة هذا اجتهاد من وليس ملزما اصلا
ان تأتي به. ولو قلت القياس هو رد الفرع الى الاصل في الحكم لعله جامعة انتهى. لكن ولماذا قال اصل الخصم؟ هو اراد ان يخبرك ما
هو - [02:27:35](#)

القياس الذي يكون ملزما لخصمك ما هو القياس الذي يكون ملزما لخصمك؟ متى يكون قياسك ملزما لخصمك اذا كان متفقا معك
على الاصل اذا انا في شخص بجادلني حتى يكون قياسي حجة عليه - [02:27:57](#)

كيف؟ لازم اكون انا واياه متفقين على الاصل انا واياك. متفقين ان الاستجمار ايش؟ مشروع وان علة الاستجمار ما هي بالحجارة؟
قال جامد منقن. فلو انت بتخالفني لا بتقول لي يا اخي لا يجوز الاستجمار بالمناديل الورقية. انا بقول لك - [02:28:18](#)

لأ يجوز كيف استطيع ان الزمك لازم يكون الاصل انا واياك متفقين عليه. لو لو كنت انت لا ترى جواز الاستجمار اصلا بالحجارة فانا
قلت لك يجوز الاستجمار بالمناديل الورقية قياسا على الحجر بعله كذا وكذا. ايش راح تقول لي انت؟ والله هذا القياس غير ملزم الي.
ليه - [02:28:36](#)

لاني لا اتفق معك على حكم الاصل. لا ارى جواز الاستجمار بالحجارة. فحتى يكون القياس اخواني ملزما للخصم لابد ان يكون
الخصم متفقا معي على ماذا على حكم الاصل حتى اذا قست الفرع على الاصل استطيع ان الزمه. بس هذا الكلام انا متى بحتاجه -
[02:28:58](#)

اذا كان في مناظرة. طب اذا انا فش مناظرة خلص ما فيش داعي لقيد الخصم. لذلك الصواب ان يقال القياس هو رد الفرع الى الاصل
لهلة جامعة بينهما رد فرعي على الاصل في الحكم لعله جامعة بينهما. واما القيد الذي ذكره ورد فرع النحو اصل الخصم كلمة -
[02:29:18](#)

خصم هنا اكتب انما ذكرها لمن كان في مقام المناظرة لمن كان في مقام ايش؟ المناظرة حتى يكون قياسه ملزما لخصمه لابد ان
يكون متفقا مع خصمه على ماذا؟ على حكم - [02:29:40](#)

الاصل والا اذا انت بتخالفني في الاصل انا كيف بدي الزمك بالقياس؟ جيد؟ طيب قال رحمه الله لذلك قال ورد فرع النحو اصل
الخصم لعله جامعة في الحكم. اذا هو رد الفرع على الاصل - [02:29:56](#)

في الحكم لعله جامعة. قال هو القياس. هذا هو تعريف القياس قال رحمه الله هو القياس ان وجدت العلة موجبة فقل قياس علة. لان
القياس ينقسم الى ثلاثة اقسام. قياس علة قياس دلالة وقياس - [02:30:12](#)

شبح لا ما تعرف قياس العلة حقيقة هو سلك طريقا ليس هو الطريق المشهور في تعريف قياس العلة. فقال قياس العلة هو ان تجمع
بين الفرع والاصل بعله تستلزم الحكم - [02:30:27](#)

بحيث لا يتصور ان يناقش احد في هذا القياس. يقول هذا هو قياس العلة. ان تجمع بين الفرع والاصل بعلم موجبة للحكم بحيث لا
يتصور الخلاف. انه احد يناقشك وينازعك. مثل ايش؟ ربنا ماذا قال في القرآن؟ فلا تقل لهما - [02:30:45](#)

اف فيأتي شخص يقول لا يجوز ضرب الوالدين قياسا على التأفف لعله الاذى هل هذا القياس ممكن واحد يقول لي لا لا يجوز ضرب
الوالدين ليه لانه الاذى موجود في الضرب اكثر من التأفف. فاذا قلت - [02:31:05](#)

لا يجوز ضرب الوالدين قياسا على التأفف لعله الاذى الجامعة بينهما هذا قياس العلة فيه هبة للحكم. يعني لا يتصور ولا يقبل ان يأتي
شخص يخالفك صح؟ ويقول لك لا لا يجوز ضرب الوالدين قياسك مش صحيح. يقول له شو قياسك مش صحيح يا عمي -

[02:31:24](#)

الله يرضى عليك طيب الحالة الثانية ايش قال؟ اذا قياس العلة ان وجدت العلة موجبة. شف شو قال موجبة. شو يعني موجبة؟ يعني
موجبة للحكم. يعني لا يتصور الخلاف في القياس - [02:31:44](#)

سيوافقك عليه. فالعلة موجبة للحكم لا نقاش فيه فهذا يسمى ايش عنده؟ قياس العلة ثم قال. قال رحمه الله وان تكن دلت فقل دلالة كالبالغ الصبي يزكي ماله. اما قياس الدلال ماذا - [02:32:00](#)

ان تكون العلة ان يجمع بين الفرع والاصل بعلة تدل على الحكم لكن لا تلزم به بحيث يتصور وجوده خلاف. مثلا ذكر لك مثال تجب الزكاة في مال الصبي قياسا على الزكاة في مال البالغ - [02:32:15](#)

بجامع ما هو؟ ان كليهما يمتلك مالا ناميا نعيد القياس تجب الزكاة في مال الصغير لو واحد طفل عمره خمس سنوات ترك له والده خمسين الف دينار في عليهم زكاة؟ نعم - [02:32:37](#)

تجب الزكاة في مال الصبي قياسا على الزكاة في مال البالغ طب ما هو الجامع؟ ان كليهما يمتلك مالا يقبل انما هذا يسمى قياس ايش؟ دلالة ليه؟ لانه هاي العلة ان كليهما يمتلك مالا يقبل النماء ليست علة موجبة مئة بالمئة للحكم - [02:32:53](#)

ممکن شخص يقول لك لا انا لا اتفق على هذا القياس واعتقد كما قال الحنفية ان مال الصبي لا يوجد فيه او لا يجب فيه الزكاة لان النماء لا يتصور من الصبي لانه لا يحسن الاتجار بماله ولا يعرف سبل التعامل معه فيمكن ينقض لك هذا القياس - [02:33:14](#)

ولا تستطيع ان تقول للحنفية كلامكم مئة بالمئة خطأ. استطيع اقول انا الاظهر ان كلامي صواب. وان كلامكم خطأ. لكن كلامكم له وجهة نظر بشكل من الاشكال. فاذا استعملت قياسا وكانت العلة المستعملة في هذا القياس لا توجب الحكم مئة بالمئة - [02:33:34](#)

يمكن ان تناقش فهذا يسميه ماذا قياس؟ دلالة فهو اضعف من قياس العلة. اليس كذلك؟ قياس العلة الزمت الجميع بالحكومة ما يستطيع يطالع لي شخص يقول لي لا يجوز ضرب الوالدين - [02:33:54](#)

لكن هنا قياس مال الصبي على مال البالغ في وجوب الزكاة بجامع النماء هذا يمكن ان يناقش ويعترض بل لو عدت الى كتب الحنفية يعترضون على هذا القياس باعتراضات كثيرة - [02:34:09](#)

فيدل هذا على ان هذه العلة ليست موجبة للحكم ملزمة وانما دالة عليه ومؤشرة له. نعم قال رحمه الله ذلك قال وان تكن دلت يعني اذا كانت العلة دلت على الحكم ولم توجهه فقل دلالة مثال ذلك كالبالغ - [02:34:23](#)

كالبالغ الصبي زكي ماله. يعني قس الصبي على البالغة. كالبالغ الصبي. يعني في تقديم وتأخير في البيت الصبي كالبالغ زكي ماله. هيك ترتيب البيت. الصبي كالبالغ. في ماذا؟ في وجوب زكاة ماله. طيب - [02:34:41](#)

قال رحمه الله وان ترى الفرع على اصيلين الحقه بالاشبه من هذين وقل قياس هو ما يسمى قياس الشبه اذا النوع الاول قياس مع ذا علة عرفنا اخواننا الفرق بين قياس العلة وقياس الدلالة - [02:35:00](#)

مين يعيد لي اياه باختصار؟ حتى اريح على شي من الحكي العلة لا بتعطينيش مثال احكي لي اياه كتعريف هو الاصل بدي كلام اوضح الجمع بين الفرع والاصل بعلة للحكم. توجب الحكم بحيث لا يقبل الخلاف - [02:35:16](#)

طيب ما هو قياس الدلالة احسن بعلة تدل على الحكم دلالة. لكنها ليست قاهرة وملزمة للجميع وهذا اغلب الاقيسة من النوع الثاني انه اغلب الاقيسة ليست قطعية انه القياس الاول قياس ايش؟ قطعي ملزم للجميع مع ان حكينا. اما قياس الدلالة - [02:35:42](#)

ظني هو غير ملزم وبالتالي يأتي من يقدر في قياسك ويعترض وانت تدافع وهكذا. النوع الثالث قياس الشبه. قياس الشبه هو انني لم اعرف علة يصلح الحاق الفرع بسببها بالاصل - [02:36:07](#)

يعني في عندي نازلة جديدة لم اعرف علة يمكن من خلالها ان اربط الفرع بالاصل. فساغتمد في اللاحق على ماذا على مجرد الشبه والشبه ليس علة ساغتمد على ماذا؟ على مجرد الشبه والشبه ليس علة. مثال ذلك - [02:36:23](#)

المذي هل هو طاهر ولا نجس تمام المهدي هو طائر نجس. الان قالوا لا يوجد علة واضحة في في المذي تجعلنا نقيسه على شيء وانما هو يشبه البول ويشبه المالي - [02:36:43](#)

المذي يشبه البول من جهة ويشمل المنية من جهة فهو متردد في الشبه بينهما فنلحقه باكثرهما شبيها فالحقوه بالبول فجعلوه ماذا؟ نجس لماذا؟ ما في علة. لكن لانه يشبه ماذا - [02:37:04](#)

البول في انه ماذا لا ما هو النجس هو الحكم المذي بماذا يشبه البول نعم يعني انه احسنت انه ليس لزجا الفرق بين المذي والمني ان

المني لزج واما المذي ليس لزجا فقالوا المذي لما كان ليس لزجا فهو يشبه البول في ماذا؟ في سيولته. طب اللي - [02:37:23](#)
قال لا هو طاهر مثل الماني اله وجهة نظر اله وجهة نظر. بماذا يشبه المذي المني انه يخرج بسبب الشهوة اذى وجه شبه. فهون انت
بدك تصير شو تعمل مقياس الشبه - [02:37:52](#)

توازن. والله هو يشبه البول اكثر ولا يشبه المني اكثر؟ فبتنظر في ابهما هو اكثر شباب فتلقه به. لاحظ هنا انت تلحق فرع بالاصل
ليس اعتمادا على علة واضحة. وانما على - [02:38:05](#)

اشباه الله اعلم هل هي علة ولا ليست علة بس هو يعني افضل شيء موجود. فلذلك قياس الشبه كثير من الاصوليين لا يجوزه يقول
لك انت لم تجمع باعتباري علة لان العلة اخواني ما هي؟ اكتب عندك العلة هي وصف ظاهر منضبط - [02:38:20](#)
يحصل من تعليق الحكم عليها مصلحة معتبرة شرعا العلة ما هي؟ وصف ظاهر منضبط يحصل من تعليق الحكم عليه ايش مصلحة
شرعية. اليس كذلك؟ لما اقول الخبر محرم. شو العلة - [02:38:39](#)

الاسكار. الاسكار وصف ظاهر منضبط يحصل من تعليق تحريم الخمر عليه مصلحة معتبرة شرعا وهي الحفاظ على دماغك اليس
كذلك نفس الشيء مثلا ايش قلنا قبل قليل القياس؟ لما قلنا الحجر لماذا يجوز الاستجمار به - [02:39:00](#)

قالع يابس منقذ. هاي الاوصاف والله يصلح ان يكون معلق عليها ماذا؟ جواز الاستجمار بالحجارة. لانه تعطيني المطلوب شرعا شو
المطلوب شرعا؟ تنظيف المحل فتحصل المقصود. فالعلة لابد ان تكون وصفا انت نفسك بالعقل بالعقل تدرك من تعاليم - [02:39:19](#)
الحكم عليه ايش مصلحة شرعية. انا فاهم المصلحة. اما المذي والله قسطه على البول. ليش بجامع انه مش لزج والله مش لزج هذا
وصف تترتب عليه مصلحة شرعية لا صح؟ انت قست المذي على البول بجامع ان كليهما ليس لزجا - [02:39:40](#)

كلمة ليس لزجا هي الجامع. طب سؤال هل هذه تصلح تكون علة ما يتصلح ليه ان هي ليست وصف يدرك العقل من تعليق الحكم
عليها مصلحة. يعني شو المصلحة انه يكون الشيء لزج ولا مش لزج - [02:40:05](#)

فش اشي واضح فلذلك الحاق المذي بالبول بجامع عدم اللزوجة لا يسمى قياس علة ولا قياس دلالة يسمى قياس ايش؟ شبه بس
هذي مشابهة. والا فهذا ليس جامع باعتبار علة. يشبه العلة ها شان هيك سمي قياس ايش - [02:40:20](#)

شبه يشبه لكن في الواقع ليست علة لماذا لم نجعلها علة؟ لان العقل لا يدرك مصلحة في هذه العلة. الاسكار العقل فهم مصلحة منه.
القالع الجامد العقل فهم المصلحة منه. بس كونه مش لزج - [02:40:37](#)

يعني كون الشيء لزج او من غير لزج يعني هل العقل يقول في مصلحة شرعية؟ لا يظهر لنا فيه مصلحة. فهذا اللاحق يسمى قياس
شبه. لذلك انظر ماذا عرف قياس الشبه قال قال رحمه الله وان ترى الفرع على اصليين الحقه بالاشبه من هذين. يعني اذا وجدت فرعا

- [02:40:52](#)

يتردد شبهه بين اصليين يتردد شبهه وليست علة. يتردد شبهه بين اصليين هل الحق المذي بالبول ولا الحقه بالمني هناك اصلان البول
والمني والفرق عندي شو هو؟ المذي. هل المذي يلحقه بهذا الاصل ولا الحقه بذاك الاصل؟ هنا بدا تبدأ عملية موازنة وتشوف هو اشبه

بالمول - [02:41:11](#)

ولا هو اشبه بالمني. فمن شبهه بالبول قال بنجاسته ومن شبهه بالمني قال بطهارته. فهذا يسمى قياس الشبه وهو اضعف لانه ايش؟
لماذا هو اضعف الاقيسا؟ مين فاهم؟ لانه ليس مبنيا على علة - [02:41:36](#)

وانما مبني على شبه شبه في الشكل في الحجم في الطول في العرض. او صاف لا تعتبر الا بالمعنى الشرعي. طيب. قال رحمه الله
وقل قياس شبه كالعبد يتلفه ولو بغير عمد. هنا ذكر مثال اخر على قياس الشبه - [02:41:54](#)

اذا عبد تم قتله هل فيه هدية ولا يقوم كما تقوم الامتعة اذا تم قتل عبد هذي قانون العبودية الذي كان سائدا قديما. اذا تم قتل عبد
هل في هناك دية على قتله ولا يقوم بالقيمة كما تقوى من امتعة - [02:42:10](#)

نقول العبد فيه شبه بالادمي من جهة انه يتنفس ومكلف باحكام الشريعة وما شابه ذلك وفيه شبه بالامتعة من جهة انه لا يملك شيئا
من امره. لانه ملك لسيدته. فهل الحق العبد بالادميين او الحقه - [02:42:32](#)

وبالامتعة انا حقيقة ما كنتش حاب اجيب هذا القياس لانه بروس بعض اخوانا المعاصرين يعني يستصعب يقول لك هذا عبد انسان كامل كيف تلحقوه فانا هذا المثال في العادة في الاوساط العامة لا احب ان اتي ولولا انه اتى به لما قلته. لانه فكرة العبودية ذهبت ولو كنت تعيش في زمن العبيد لربما - [02:42:50](#)

وما عذرتهم في هذه الامثلة لكن هم يعيشون كانوا في زمن العبيد فنعذرهم. هل العبد من حيث الضمان اذا تم قتله يلحق بالادميين فيجب الادميين الاحرار. فيجب الدية ولا يلحق بالامتعة فيعامل كما انه - [02:43:11](#)

سيارة ضربت وخلص تضمن كذا سيارة يمكن كسارتها. كيف تضمنها؟ قيمتها. كسرت هذه الشاشة. كيف اضمنها؟ بالقيمة. فاذا كسرت ذلك العبد ما في وانما يضمن بالقيمة. هذا مبني على قياس الشبه. هل العبد اكثر شبهها بالادمي ام اكثر شبهها بالامتعة؟ من الحقه بالادميين - [02:43:28](#)

الاحرار قال يضمن بالدية ومن قاله اكثر شبهها بالامتعة من جهة انه لا يملك شيئاً وانه يباع ويشترى قال انه يضمن بماذا؟ بالقيمة وهذا ليس مبني على علة وانما على بايها هو اشبه. طيب - [02:43:50](#)

وقل قياس شبه ثم ذكر مثال كالعبد يتلفه يعني يتلفه اي شخص كعبد اتلفه اي شخص كيف يتم ضمانه؟ قال ولو بغير عمد لان العبد اتلفته خطأ او عمدا يجب الضمان. لكن الاشكال هو ايش - [02:44:08](#)

ما هو الضمان؟ هل هو بدي اياه ولا بالقيمة؟ لانه الضمانات سواء اتلفتها عمدا او سهوا يوجد هناك ضمان. طيب. قال رحمه الله لابد في من المناسبة للاصل والعلة فهي الجالبة للحكم ان تطرد في اكملنا. للحكم ان تطرد في المعلول والحكم ان يتبع للدليل - [02:44:24](#)

قال الان سيذكر شروط عامة في القياس الشرط الاول من شروط القياس حتى يكون صحيحا ان يكون الحكم الذي انتجته في الفرع مساويا مناسباً للحكم الذي انتجته للحكم الموجود في الاصل - [02:44:44](#)

شو يعني؟ يقول لك اول شرط من شروط القياس ان يكون الحكم الذي انتجته في الفرع مساويا مناسباً للحكم الذي في الاصل. يعني اذا كان حكم الاصل هو الوجوب لا يجوز ان يكون حكم الفرع هو ايش؟ الندب - [02:45:01](#)

تمام؟ يعني ما بصير اقول يندب هذا الشيء قياسا على وجوب ذلك الشيء. لان حكم الاصل ما هو؟ الوجوب. وانت فيه ماذا؟ حكما بماذا؟ بالندب فهذا لا يصح مثلا لو شخص قال المناديل - [02:45:20](#)

اه المناديل طبعا هذا فرض المثال تنزله يعني والشأن لا يطارده المثال اذ قد كان الفرض هو الاحتمال انه لا يعذرنا الان مثال صحيح هنا لو قلنا فرضا ان الاستجمار - [02:45:38](#)

من حجارة سنة هذا قد يكون قاله بعض الفقهاء ان الاستجمار بالحجارة شو؟ سنة فجاء شخص فقال استعمال المناديل الورقية مباح قياسا على الاستجمار بالاحجار الذي هو مسنون هنا يعتبرون هذا القياس خطأ. ليش - [02:45:50](#)

لان حكم الاصل شو هو؟ سنة وحكم الفرع الان تسلي جوة مباح. لا يلتقيان فالقياس باطل لازم يكون حكم الفرع زي حكم الاصل. اذا هذا سنة بده يكون هذا سنة - [02:46:11](#)

اما بنفعليش تقول لي المناديل الورقية مباح والحجارة سنة اذا قست لازم تقول لي الاستجمار بالمناديل الورقية سنة قياسا على الاستجمار بالحجارة سنة. او الاستجمار بالمناديل الورقية مباح قياسا على الاستجمار في الحجارة مباح - [02:46:25](#)

اما يكون الاصل سنة والفرع مباح بزبطش. او الاصل واجب والفرع مندوب بزبطش. لا يجوز باختصار اختلاف حكم الفرع عن حكم الاصل. طيب لذلك قال لابد في الفرع من المناسبة للاصل. ايش يعني المناسبة؟ يعني ان يكون حكم الفرع مساويا - [02:46:45](#)

الاصل الاصل مندوب الفرع مندوب. الاصل واجب الفرع واجب. الاصل حرام الفرع حرام. اختلافهم في الحكم بضرب القياس. الشرط الثاني والثالث هو الاضطراب والانعكاس لابد ان تكون العلة مضطربة منعكسة. ما معنى ذلك؟ اكتب - [02:47:05](#)

اضطراب العلة انه كلما وجدت العلة وجد الحكم فاذا وجدت العلة ولم يوجد الحكم فهذا يدل على بطلان العلة اعيد يشترط في العلة ان تكون مضطربة. ما معنى اضطرابها كلما وجدت العلة - [02:47:23](#)

في صورة من الصور يجب ان يوجد معها الحكم انه الحكم تبع للعلة فاذا وجدت العلة ولم يوجد الحكم فهذا دليل على ماذا؟ على

بطلان العلة. مثال ذلك لو شخص قال لك - [02:47:45](#)

تجب الزكاة في ماشية الغنم. ممتاز؟ الان فيه زكاة واجبة في ماشية الغنم والبقر والابل. طب ما هو العلة في الماشية؟ قال العلة في هذه الزكاة سد حاجة الفقراء رأيكم هاي العلة صح ولا خطأ - [02:48:00](#)

لو شخص التهونة الاخواني لما تدرس الفقه بدقة بدقة راح تجدوا الفقه الحمد لله في الاسلام بالسانتي محسوب هسا بنقول لك هذا كلام جميل وعاطفي وحلو. بس هاي ما بتزبط تكون علة - [02:48:24](#)

يعني ما بزبط لتقول لي تجب الزكاة في ماشية الغنم العلة سد حاجة الفقراء. ليه؟ لانه هاي العلة لو لو كانت هذه علة بقول لك تعال تجب الزكاة في العقارات والجواهر. لماذا - [02:48:37](#)

ليه؟ لان العلة موجودة وهي انها تسد حاجة الفقراء. طب هل تجب الزكاة في الجواهر؟ لا باتفاق الامة. هل تجب الزكاة في العقارات؟ لا اراضي مباني ما فيها اذا ما كانتش عروض تجارة - [02:48:52](#)

اذا هنا وجدت العلة وهي سد حاجة الفقراء ولم يوجد الحكم وهو الزكاة. اذا هذا يدل على ماذا على بطلان العلة. اعيد المثال مرة اخرى احنا الان عندنا اصل تمام وهو ماذا؟ وجوب الزكاة في ماشية الغنم - [02:49:05](#)

قلت لك ما العلة في وجوب الزكاة في ماشية الغنم انت قلت لي العلة هي سد حاجة الفقراء انا بقول لك من البداية كلامك غلط العلة غلط. ليه لان العلة ليست مضطردة. شو يعني ليست مطردة - [02:49:24](#)

انه قد توجد العلة ولا يوجد معها الحكم. فسد حاجة الفقراء يوجد في الجواهر انها بتسد حاجة كل الامة العربية والاسلامية ومع ذلك لا تجب الزكاة في ماذا في الجواهر ولا في العقارات. اذا يقول الفقهاء العلة حتى يصلح استعمالها في القياس يجب ان تكون مضطردة - [02:49:38](#)

اذا وجدت العلة وجد معها الحكم. فاذا جاءت صورة ولو صورة وجدت العلة فيها ولم يوجد الحكم معناتها هاي العلة ايش مالها مضروبة كيف تحكي هاي البضاعة مضروبة؟ بتكون هاي العلة مضروبة - [02:50:00](#)

مقابل الطرد ما يسمى اخوان العكس بالعكس ايش نقول؟ كلما وجد الحكم يجب ان توجد العلة معه فاذا وجد الحكم في صورة من الصور ولم توجد معه العلة فهذا يعني ايظا ان العلة مضروبة - [02:50:15](#)

مثال ذلك الان الحنابلة ماذا يقولون؟ آآ في آآ الدنانير الذهبية والدرهم الفضية. هل يجري فيها الربا دنانير الذهب ودرهم الفضة هل يجري فيها الربا؟ نعم. شو العلة قالوا الوزنية لانهما توزن - [02:50:36](#)

قالوا العلة انها توضع على الميزان قديما كانوا قديما اذا واحد بده يعطي دنانير ذهبية لازم يوزنها فقالوا الدنانير الذهبية والدرهم الفضية يجري فيها الربا. طب لماذا يجري فيها الربا؟ ما العلة فيها؟ قالوا الوزن انها توزن - [02:50:54](#)

قلنا لهم ماشي تعالوا طب الاوراق النقدية هذه الاوراق؟ معيش مصاري كتير يا اخوان ها. الاوراق النقدية يا اخوان. تمام؟ هل تجري فيها الربا؟ الاوراق الورقية المعاصرة هل تجري فيها الربا - [02:51:13](#)

قالوا نعم تجري فيه الربا قلنا طب هل هي توزن؟ عمركم شفتهم واحد ماسك خمسين ليرة وحاطها عالميزان عند البياع. اوراق لا توزن. فقلنا لهم اه اذا هاي مشكلة ايش المشكلة هنا - [02:51:27](#)

انه انتم تقولون ان الاوراق النقدية الورقية تجري فيه الربا كما يجري في النقود الذهبية مع ان العلة غير موجودة في الاوراق الورقية. شو هي العلة الوزن يعني انتم تقولون الربا يكون في الاوراق النقدية الورقية - [02:51:40](#)

قياسا على ايش على النقود الذهبية فنقول لكم ما العلة التي عندكم في النقود الذهبية الوزنية. طب هل هاي العلة موجودة في الفرع وهي الاوراق النقدية المعاصرة؟ لا اذا وجد الحكم وهو الربا - [02:52:01](#)

ولم توجد علة الوزن. اذا هذا يدل على ماذا؟ ان العلة مضروبة اذا هي اخواني بنعيدها باختصار حتى يصلح القياس لازم العلة تكون مضطردة منعكسة شو يعني هالعلة مطردة؟ كلما وجدت العلة - [02:52:17](#)

وجد الحكم فاذا ها في الاضطراب ايش بنقول؟ اذا وجدت العلة ولم يوجد الحكم فهذا خرم للاضطراب الانعكاس ما هو بتعكس العبارة

كلما وجد الحكم يجب ان توجد العلة. فاذا وجد الحكم ولم توجد ايش هون ؟ العلة انخرم الانعكاس. واكتبوا هذين المثالين الذي -

02:52:35

مثال انخرام الاضطراب مثال ان تقول علة الزكاة في الغنم الماشية سد حاجة الفقراء. لانه هذه العلة توجد في اموال كثيرة ولا يوجد

معها الحكم وهو الزكاة والعكس قلت ابيها الحنابلة ان العلة في الذهب والفضة في الربا الوزنية. هذه العلة - 02:53:01

عفوا وجد حكم الربا وجد حكم الربا في الاوراق النقدية المعاصرة ولم يوجد معه ماذا؟ العلة وهي الوزنية مما يدل ان العلة غير

منعكسة لانه وجد الحكم ولم توجد فهذا يدل على عدم صلاحية التعليل بها. اذا هناك شرط مهم - 02:53:23

في العلة وهي ان تكون مطردة منعكسة. لذلك ماذا قال هنا؟ اولا لما قال شرط المساواة بين الفرع والاصل قال لابد في الفرع من

المناسبة للاصل. هذا حكينا عنه ثم قال - 02:53:43

والعلة اي لابد في العلة. ايش معنى العلة؟ يعني لابد في العلة وهي الجالبة للحكم ان تضطرد في المعلول. هذا ايش؟ شرط

الاضطراب. شو يعني ان تضطرد في المعلول؟ مين يحكي لي - 02:53:58

كلما وجدت العلة وجد معها الحكم. فاذا وجدت العلة في صورة من الصور ولم نجد الحكم معها اذا العلة غير مطردة اذا مضروبة.

الحالة الثانية قال اذا للحكم ان تضطرد ان تضطرد في المعلول والحكم ان يتبع للدليل. هذا شرط الانعكاس. الحكم ان يتبع للدليل لانه

رد الدليل - 02:54:14

العلة ايضا اكتب عن ورد الديون ايش؟ العلة. يعني ويشترط في الحكم ان يتبع العلة. فاذا وجد الحكم ولم توجد العلة فهذا يدل على

عدم الانعكاس. وهذا ايضا شكل من اشكال بطلان العلة. وهذا طبعا يدرس بالتفصيل في ماذا؟ في باب الاقيسة. هيك بنكون ايضا

انتهيت - 02:54:37

من التعليق عموما على المصدر الرابع من مصادر التشريع وهو القياس اليوم ساقف عند هذا. ساقف عند القياس. غدا ان شاء الله

نختم ما بقي وما بقي الا افكار السهلة والميسرة. لعلنا نقرأها غدا بعد - 02:54:58

المغرب باذن الله ما بقي الا الاستصحاب والاستدلال وصفات المجتهد. وهذا باب سهل يسير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله

وصحبه. وبسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم - 02:55:14

احمده سبحانه وحمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا وحبينا وقررة عيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم

تسلما كثيرا حياكم الله ايها الاكارم في المجلس الثاني لهذا اليوم - 02:55:31

والمجلس الثاني باذن الله سنعقده ايضا في كتاب في العقيدة لنتمم الحديث في هذا الباب في هذه الدورة المباركة الكتاب الثاني

الذي اخترناه هي رسالة لطيفة مأخوذة من كتاب يا رسالة - 02:55:47

او متن نسيمه مأخوذ من كتاب وياك رسالة او مقدمة ابن ابي زيد القيرواني المالكي في العقيدة اشتهرت بين اهل العلم بمقدمة ابن

ابي زيد القيرواني في ماذا في العقيدة هذه مقدمة وضعها في اوائل كتابه الرسالة وهو كتاب عظيم - 02:56:04

في فقه المالكي عليه جروحات كثيرة وابن ابي زيد القيرواني يعني من علماء القرن الرابع الهجري ان يتوفاه الله ثلاثمئة وستة

وثمانين كما تجدون بين ايديكم. وضع في بداية كتابه في الفقه - 02:56:24

اوراق لماذا؟ في العقائد وهذه طريقة موجودة عند العلماء احيانا بعض العلماء يصنف كتابا في الفقه ويبدأ في مقدمته بذكر شيء من

ماذا؟ من مسائل الاعتقاد قبل ان يدخل في احكام الطهارة والصلاة باعتبار ان العقيدة هي الفقه الاكبر - 02:56:40

كما يقولون باعتبار ان العقيدة هي الفقه الاكبر فهذا ايضا فعله من الحنابلة ابن ابي موسى في كتابه الارشاد وفعله مجموعة ايضا من

الشافعية وغيرهم فهي طريقة متبعة. ان العالم يصنف كتابا في الفقه - 02:56:59

ويبدأ كتابه بذكر مسائل الاعتقاد. وهذا انتشر يعني عند من يكتب مسائل الاعتقاد على طريقة السلف في العموم. وان كان بعض

المتكلمين وفعل ذلك. هذه الرسالة ميزتها انها تبين لنا عقيدة متقدمي المالكية - 02:57:13

رضوان الله تعالى عليهم فابن ابي زيد القيرواني من هذا اللقب القيرواني نسبة الى اين؟ قيروان. قيروان والقيروان اين هي؟ تونس.

تونس وعندما نقول من علماء القرن الرابع الهجري اذا هو نوعا ما من المتقدمين في هذا المذهب - [02:57:33](#)

ومع ذلك هذا العالم الجليل كتب عقيدته على طريقة السلف كتب هذه العقيدة على طريقة السلف مما يدل على ان ايضا اوائل المالكية كانوا على هذه الطريقة. ولذلك يقولون علم الكلام والعقائد اهل الاهواء من الاشعرية وما تريديّة والمعتزلة - [02:57:50](#)
دخلوا متأخرا ترى الى المغرب الاسلامي كان بروزهم وقوتهم في المشرق الاسلامي. بينما المغرب الاسلامي كان على طريقة السلف حتى بدأ التلاقح بين المشرق والمغرب فتأثروا بطرائق المتكلمين والا فان علم - [02:58:12](#)

الكلام ابتدأ في المشرق وانتشر فيه وترعرع فيه ومنه نشأت الفرق الاشعرية والماتورودية والاعتزالية ثم بدأ هناك شيء من التلاقح نتيجة الرحلات العلمية فدخل علم الكلام الى المغرب وبدأوا يتأثر المغرب الاسلامي بعقائد الاشعرية. نعم اليوم - [02:58:29](#)
يعني عندما ترى كثير من متأخري المالكية متأثر بالعقيدة الاشعرية او بالعقيدة الماثوليودية او الاعتزال او ما شابه ذلك. لكن لو اردت ان تتبع التاريخ بان اكثر المتقدمين منهم كانوا على طريقة السلف. فها هو ابن عبدالبر العالم الكبير الاندلسي. رحمة الله عليه -

[02:58:47](#)

صاحب الاستذكار والتمهيد والكتب الكبرى على طريقة السلف. وها هو ابن ابي زيد القيرواني وهو عالم محرر وهو صاحب يعني احد ابرز الكتب في الفقه المالكي وهو يدرس كتاب الرسالة والذي تتابع المالكية على شرحه. ايضا يكتب عقيدة على طريقة السلف. مما يدل اخواني ان طريقة السلف طريقة - [02:59:07](#)

اثرية معروفة منذ القدم وليست طريقة انشأها ابن تيمية ولا ابن القيم ولا ما يزعمون امامكم وانما هي طريقة اثرية تعرف قديما طريقة اهل الحديث وهي طريقة اهل السنة والجماعة. البارحة اخذنا عبد الغني الحافظ عبد الغني المقدسي وهو من الحنابلة. اليوم نأخذ ابن - [02:59:27](#)

ابي زيد القيروان وهو من المالكية والكل في المشرق والمغرب متفق على مسائل الاعتقاد. مما يدل ان هذه المسائل ليست غريبة وانها ليست طريقة لا يوجد لها اصول بل هي طريقة الصحابة والتابعين والسلف الصالح وانما الذي جاء دخيلا على الامة هي طرائق -

[02:59:46](#)

متكلمين جنبنا الله اياها حتى لا اطيل عليكم البارحة تكلمنا شيء في مسائل الاعتقاد. اليوم سنقرأ هذه المقدمة وهي خفيفة لطيفة على شكل قواعد عامة في الاعتقاد لكن يحسن بنا ان نعرف ما هي عقائد السلف من كلام المتقدمين منه. بسم الله. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - [03:00:07](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين المستضعفين من المؤمنين. امين. بسم الله الرحمن الرحيم. قال ابو محمد عبد الله بن ابي زيد

القيرواني عبدالله ابن ابي زيد القيرواني اسمه عبدالله وكنيته ابو محمد - [03:00:30](#)

قال رحمه الله تعالى باب ما تنطق به اللسان وتعتقده الافئدة من واجب امور الديانات. قال ومن ذلك الايمان باب كما قلنا باب طبعا هو بدأ رسالته بمقدمة بالحمد والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. بعد ذلك عقد هذا الباب الاول - [03:00:47](#)

باب ما تنطق به اللسان وما تعتقد الافئدة من واجب امور الديانات. يقصد فيما يتعلق بعلم العقائد لان علم العقيدة وليس فقط شيء في القلب هو قلب ولسان وعمل اصلا. نعم - [03:01:04](#)

قال رحمه الله من ذلك الايمان بالقلب والنطق باللسان ان الله اله واحد لا اله غيره ولا شبيه له ما يتعلق بمسائل التوحيد بدأ بمسائل التوحيد. وهذا ايضا شبيه بما بدأ به عبدالغني المقدسي البارحة. ان الله واله سبحانه وتعالى بمعنى المعبود. ما معنى اسم الجلالة اله

- [03:01:21](#)

الله ايها الكرام مشتق من اله والاله معناه المعبود. فعال بمعنى مفعول ان الله اله يعني ان الله معبود واحد لا يستحق الالهية غيره.

نعم. قال ولا شبيه له ولا نظير له - [03:01:41](#)

بيننا البارحة يعني الفرق الاصطلاحية بين الشبيه والنظير فقلنا الشبيه هو من يشاركك في اغلب صفاتك. والنظير من يشاركك ولو في صفة واحدة. فالله لا شبيه له ولا نظير ولا ادنى مشابهة - [03:01:58](#)

من حيث الهيئة والکیفیه بینه وبين خلقه. نعم. قال ولا ولد له ولا والد له ولا ولد له ولا والد له وهذا مصداق قوله تعالى لم يلد ولم يولد فلا ولد له ولا والد. لان الولد والوالد من علامات الافتقار - [03:02:16](#)

والله غني اذا من الذي يحتاج الى الولد هو الفقير مثلي ومثلك. نحتاج لاولاد يحملون اسماءنا. يساعدوننا اذا كبرنا. فالولد علامة نقص. لذلك كان الله ينزه نفسه عنه دائما وقال عن الذين ادعوا للرحمن ولدا لقد جنتم شيئا - [03:02:32](#)

ابدأ تكاد السماوات يتفطرن منه لماذا؟ اخواني لان الولد هو علامة افتقار والله غني ان يكون لك ورد هذا لاني انا واياك فقراء نحتاج واما الله لا يحتاج سبحانه وتعالى. فلذلك قال لم يلد ولم يولد - [03:02:52](#)

لا ولد له لان الولد افتقار. ولم يولد لانه اذا كان ولد فهناك من هو اسبق منه وهو الاول الذي لا سابق له سبحانه وتعالى. وكذلك اذا ولد فهو يحتاج اذا الى غيره حتى يوجد. وهذا كله منزه عنه ربنا - [03:03:11](#)

نعم. صاحبة له فهو منزه عن الولد والوالد والزوجة. وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخلقوا له ليلة بعدها بدیع السماوات والارض اني يكون له ولد ولم تكن له صاحبة صاحبة الله عز وجل لا يتزوج وليس له هذا وهذا - [03:03:28](#)

غني عنه سبحانه وتعالى. نعم. قال ولا شريك له ليس لاوليته ابتداء ولا لآخريته انقضاء. وهذا مصداق الحديث انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء ليس لاوليته - [03:03:48](#)

ابتداء لا يوجد نقطة معينة ابتداء منها الله. لا الله لا شيء قبله. تمام؟ انت الاول وليس قبلك شيء. لا شيء قبله ولا يوجد نقطة بداية لوجوده وكذلك لا يوجد نقطة نهاية لوجوده سبحانه وتعالى. ليس لاوليته ابتداء - [03:04:06](#)

ولا لآخريته انقضاء فهو ازلي وابدی. بذاته سبحانه. نعم. قال رحمه الله تعالى لا يبلغ كنه صفته الواصفون ولكن كنه اخواني هو الحقيقة حقيقة الشيء تسمى ماذا؟ كنهه فمعنى لا يبلغ كره صفته اي لا يستطيع ان يعرف حقيقة الصفة في الخارج كيف هي؟ اي بشر - [03:04:26](#)

فنحن ان كنا نثبت لله الصفات بمعانيها لكننا هل نعرف حقيقتها في الخارج كيف هي؟ لانه معرفة الحقيقة في الخارج يعني انك تعرف الكيف ونحن اتفقنا البارحة ان الله لا نعرف الكيف فيه. وانما نثبت المعاني. نعم. قال ولا يبلغ - [03:04:50](#)

كونها اي حقيقة صفاته في الخارج لا يبلغها الواصفون. نعم. قال ولا يحيط بامرهم المتفكرون. ولذلك لا يجوز التفكير في ذات الله وانما نفكر في خلق الله كما كان السلف يقولون كما قال ابن عبد البر نهينا عن التفكير في الله وامرنا ان نتفكر في خلقه ان في خلق السماوات والارض واختلاف - [03:05:09](#)

الليل والنهار لايات. فلا يجوز لك ان تجلس هكذا تسرح وتفكر كيف ذات الله وكيف شكله. هذا لا يجوز. وهذه بداية الوسوسة في العقائد. نعم. قال يعتبر المتفكرون باياته ولا يعتبرون بماذا - [03:05:31](#)

باياته ويستدلون باياته عليه وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد قال ولا يتفكرون في ماهية ذاته. اذا هذه قاعدة من قواعد العقائد اخواني عظيمة علموها لعوام المسلمين خاصة من ابتلي منهم بالوسواس - [03:05:48](#)

لا تفكر في ماهية الذات. يعني لا تفكر كيف ذات الله. كيف شكله. هذا شيء فوق طاقتك العقلية فالتفكير فيه يسبب وسواسا وتضاربا في وتشتتا في الازهان. يحرم التفكير في ذات الله. وانما فكر - [03:06:06](#)

باياته الدالة على عظمته وجلاله. نعم. ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض ولا حفظهما وهو العلي العظيم. نعم. ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. هذا دليل ان الله لا يحاط. اذا كنت لا تحيط - [03:06:24](#)

وصفة من صفاته. فكيف ستحيط بذاته؟ ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. اذا كنت لا تستطيع ان تحيط بصفة من صفات الله. فكيف تحيط بذاته سبحانه وتعالى؟ نعم. العالم الخبير المدبر القدير - [03:06:44](#)

السميع البصير العلي الكبير وانه فوق عرشه المجيد بذلك الان ذكر مجموعة من الاسماء الحسنی المعلومة لديكم انه عالم سبحانه وتعالى بعلم ازلي وانه خبير وهذا ورد ايضا في القرآن ولا ينبئك مثل - [03:07:00](#)

خبير المدبر فهو سبحانه وتعالى فهو رب هو مدبر لذلك جاء في القرآن الكريم في وصفه انه يدبر الامر. كما جاء في سورة يونس

القدير وهذه من صفاته ايضا السميع البصير - [03:07:16](#)

العلي وعلو الله سبحانه وتعالى هو علو ذات وعلو قهر وعلو مكانة عالم بذاته فوق سيع سماواته عالم بقهره فوق عباده وهو القاهر فوق عباده. تمام؟ نعم. وعالم بمن زينته واجلاله وكبريائه - [03:07:32](#)

العلي الكبير. نعم. قال رحمه الله وانه فوق عرشه المجيد بذاته. فهنا سيظهر لك تباين عقيدة ابن عبد ابن ابي زيد مع قائد لان الان كلمة قدير وسميع وبصير حتى اهل الالهواء يتفقون فيها. ما عندهم مشكلة معها. لكن مشكلتهم في بعض الصفات اللي حكيناها البارحة الصفات - [03:07:52](#)

خاصة مشكلتنا مع الاشاعرة والماتوردية في اي نوع. صفات الخبرية والصفات الاختيارية صفات الاختيارية يعني الفعلية الذاتية التي تبني على المشيئة. والصفات الخبرية التي ليس للعقل مدخل فيها مشكلتنا مع الاشاعرة والماتوردية اساسا طبعاً. ولا في مشاكل اخرى؟ ماذا قال؟ وانه اقرأ؟ قال وانه فوق عرشه المجيد بذاته وهو فوق - [03:08:13](#)

عرشه المجيد بذاته. لماذا زاد كلمة بذاته حتى يثبت ويؤكد ان علو الله فوق عرشه علو حقيقي بالذات. ليس علوا يحتاج الى تأويل ولا الى تصريف. طبعاً الاشاعرة من المالكية - [03:08:41](#)

الذين شرحوا هذا الكتاب الرسالة مثل عبد الوهاب البغدادي وغيرهم هذا كتاب مهم كتاب ابن ابي زيد في الفقه المالكي لما شرحوا عقيدته بعضهم تلاعب بهذا النص ماذا قال قال النص هكذا. شوف تعرف منهجية التأويل والتحريف كيف تصبح في دم الانسان احياناً - [03:09:00](#)

قالوا هذا النص لانه هو صعب عليهم انه احد كبار علماء المالكية يكون على عقيدة اهل الحديث صعب هذا على اشعرية المالكية فماذا فعلوا في النص؟ قالوا التقدير وانه فوق عرشه - [03:09:19](#)

نقطة المجيد بذاته تسجل عمله يقرأ النص. قالوا النص هكذا وانه فوق عرشه. هاي قالوا منعرف ناولها بنزبطها مش مشكلة لكن هي كلمة بذاته خطيرة فقالوا نقرأه بطريقة اخرى وانه فوق عرشه نقطة - [03:09:35](#)

ثم جملة اخرى وهو المجيد بذاته. لكن هذا التأويل سمح لماذا؟ انه ماذا قال بعد ذلك؟ وهو في كل مكان بعلمه اذا هذه الجملة هي مقابلة للجملة الاولى. هو يريد ان يقول ان الله بذاته فوق عرشه لكن علمه - [03:09:55](#)

في كل مكان فانك تقول هو هو فوق عرشه نقطة. المجيد بذاته صار ما في مقابلة بين وهو في كل مكان بعلمه مع الجملة صارت المقابلة ذاهبة. فهذا تأويل والذي يؤول القرآن يستر عليه ان يؤول كلام البشر. يعني الامور محتملة - [03:10:13](#)

فاذا وهذه طبعاً من باب التنبيه والتذكير بمآثر القوم. هذه العقيدة المختصرة وشرحها شيخنا الشيخ عبدالعزيز الطريفي في نساء كتابه المعروف بماذا؟ بالمغربية له كتاب الشيخ عبد العزيز ظريف فك الله اسره واسر المشايخ والعلماء جميعاً من سجون الظالمين - [03:10:32](#)

له رسالة اسمها المغربية شرح فيها عقيدة ابن ابي زيد القيرواني فصور مخطوطة هذا الكتاب قال في المخطوطة مكتوبة بذاته لان بعض الاشاعرة ماذا قالوا؟ لما صعب عليهم هذا التأويل السمع قالوا كلمة بذاته هذه ايش - [03:10:52](#)

اقحمها بعض الحشوية ولا ليست موجودة في المخطوطة البعض قال ليست موجودة. فالشيخ عبد العزيز صور المخطوطة.

وموجودة فيها كلمة بذاته. من الذي يرحمها حتى تعرف كيف صاحب الهوى عندما تأتي حجة دماغه - [03:11:11](#)

يحاولون ايش يعمل؟ يتملص اي حاجة المهم ان لا تثبت ان هؤلاء الائمة كانوا على طريقة السلف. سبحانه الله! اذا وانه فوق عرشه المجيد بذاته لا تحتل التأويل ولا التكلف ولا التحريف - [03:11:26](#)

وفي المقابل وهو في كل مكان بعلمه. فكونه فوق العرش بذاته لا يعني ان علمه لا يصل الى كل مكان. لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. نعم. قال رحمه الله خلق الانسان ويعلم ما توسع - [03:11:43](#)

تبس به نفسه وهو اقرب اليه من حبل الوريد. فهو سبحانه خلقنا ويعلم ما توسوس به انفسنا وهو اقرب اليه بعلمه من حبل الوريد اقرب الى كل شخص من نفسه - [03:12:00](#)

وان كان مع ذلك مستو على عرشه فاستواؤه على عرشه لا ينافي سعة علمه واحاطته بكل شيء وهذا اله لا تقول لي كيف وهذا اله وليس مخلوق مثلنا. نعم. وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. فهذه الآية - [03:12:14](#)

لدلالة احاطة علمه بكل شيء. وما تسقط من ورقة الا يعلمها. كل اوراق الارض يعلم هذه الشجرة كم اسقطت من اوراق ويعلم دبيبها النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء وهو مستو على عرشه. هذه هي جلال وعظمة رب العزة سبحانه وتعالى فعظم الله في قلبك - [03:12:37](#)

عظم الله في قلبك واشتغل بتعظيم الله بدلا من ان تشتغل بتحريف الكلام وتأويله وابعاد العظمة عن مكانها. نعم. قال رحمه الله قال رحمه الله على عرشي استوى الفكرة مرة اخرى - [03:13:01](#)

لان دلالة ان هناك من يخالفه. فرجع قال لك على العرش استوى اهو هو فوق عرشه بذاته رجع قال على العرش استوى. يؤكد هذه الفكرة لوجود المنازعين فيها. نعم. قال على العرش استوى وعلى الملك احتوى وله الاسماء - [03:13:14](#)

الحسنى والصفات العلى. سبحانه. لم يزل بجميع صفاته واسمائه. ما معنى لم يزل بجميع صفاته واسمائه هذه مرت معنا البارحة ان صفاته اسماء قديمة قديمة بمعنى انها ليس لها ابتداء - [03:13:29](#)

بل هي مقارنة لذاته كما ان ذاته لا اول لها فاسماؤه وصفاته لا اول لها. نعم تعالى ان تكون صفاته مخلوقة واسماؤه محدثة. نعم تعالى سبحانه ان يكون هناك صفة من صفاته خلقت - [03:13:44](#)

ووجدت بعد ان كانت عدمه وان يكون اسم من اسمائه حدث بعد ان لم يكن موجودة. حاشاه كلم موسى بكلامه الذي هو صفة ذاته لا خلق من خلقه. كلم موسى بكلامه يؤكد الان - [03:14:02](#)

دائما العلماء في العقيدة يكتبون المسائل اللي فيها ايش؟ خلاف فهو اراد ان يؤكد ان كلام الله كلام حقيقي كلام يقوم بذاته. كلام يقوم بذاته لم يخلقه في شجرة ولا في حجر ولا في مدر كما يزعم اهل البدع. كلم موسى بكلام - [03:14:16](#)

هو صفة ذاته. شو يعني هو صفة ذاته؟ يعني كلام قام في ذاته لان الاشاعر وغيرهم كيف يحملون كلام الله لموسى من يعرف اه يقول ان الله خلق كلامه في الشجرة التي في الوادي. والشجرة هي التي كلمت موسى. وهذا كله تحريف - [03:14:36](#)

تحريف للكلمة عن مواضعه. الذي كلم الله عفوا الذي كلم موسى هو الله. بكلام قائم في ذات الله بصوت وحرف قام في ذا فكما ان الخلق صفة قائمة في ذات الله. فكما ان السمع والبصر وكلها صفات قائمة في ذات الله كذلك - [03:14:59](#)

سبحانه صفة قائمة في ذاته يتكلم بصوت وحرف كيف شاء ومتى شاء الا رحمه الله وتجلي للجبل فصار دكا من جلاله. فالذي تجلى للجبل هو الله. نعم. وان القرآن كلام الله ليس بمخلوق فيبيد - [03:15:21](#)

كما قلنا هو جزء من ماذا من كلام الله هو جزء من كلام الله فاذا هو صفة من صفاته وصفة من صفاته. فاذا لا يمكن ان يكون القرآن مخلوقا لانه لو كان مخلوقا فكل مخلوق سيبيد - [03:15:39](#)

اذا قلت ان القرآن مخلوق اذا انت تقول ان القرآن في يوم من الايام سينتهي اذا انت تقول هناك جزء من صفات الله سينتهي انت بتعرف شيئا لما تقول القرآن مخلوق؟ اي شيء مخلوق سينتهي؟ كل شيء هالك - [03:15:57](#)

الا وجهه تمام؟ القرآن اذا انت قلت القرآن مخلوق اذا انت تقول القرآن سينتهي سيموت وحاشى صفة من صفات الله ان تموت وان تنتهي. لذلك قال ليس بمخلوق فيبيد كما تبعد سائر المخلوقات - [03:16:12](#)

المحسوسة ولا صفة لمخلوق فينفد وليس صفة لمخلوق القرآن صفة لله وليس صفة لمخلوقات الله. لانه صفات المخلوقات ايضا عند حد معين تنتهي وتتناقض وهو يريد ان يقول القرآن ليس جوهر - [03:16:31](#)

وليس عرضا يقوم في مخلوق. وانما القرآن صفة تقوم في ذات الله كما تقوم به سائر الصفات. نعم. قال رحمه الله هو الايمان بالقدر خيره وشره حلوه الان للكلام عن مسألة الايمان بالقضاء والقدر. يعني ومنهج اهل السنة والجماعة الايمان بالقدر - [03:16:53](#)

خير وشره حلوه ومره. فكله من الله. فالله عز وجل يفعل كل الامور سبحانه وتعالى. نعم. قال وكل ذلك فقد قدره الله ربنا ومقادير

الامور بيده ومصدرها عن قضائه. علم كل شيء قبل كونه فجرى على قدره. علم كل شيء قبل - [03:17:13](#)

وهذا بيناه البارحة ان بعض اهل البدع يقول ان الله لا يعلم الشيء حتى يحصل وعاشه سبحانه. علم كل شيء قبل ان يوجد. قبل كونه يعني علم كل شيء قبل وجوده. وعندما يوجد يعلمه موجودا كما - [03:17:33](#)

علمه معدوما فكل شيء علمه قبل ان يوجد ولم يوجد الا كما قدره الله ان يكون. لذلك قال علم كل شيء قبل كونه فجرى على قدره شو يعني فجرا على قدره؟ اي فكان الشيء كما قدر الله له ان يكون ولم يخرج عن اي تفصيل من تفاصيله عن - [03:17:48](#)

ما قدر الله ان يكون. نعم. قال رحمه الله لا يكون من عباده قول ولا عمل الا وقد قضاه وسبق علمه به. نعم. فافعال العباد ايضا هي من جملة ما علمه الله سابقا وهو الذي علمه وقدره وخلقه. فافعالنا ايضا مقدره - [03:18:09](#)

ومخلوقة له وان كان بواسطتنا وليس نقول كما نقول المعتزلة المعتزلة ماذا تقول؟ ان العبد هو الذي يخلق فعله بفعله وهذا كلام باطل لانه اصبح في الدنيا اكثر من خالق - [03:18:28](#)

اذا كنت انا اخلق فعلي اذا انا ايش؟ خالق الذي يخلق فعلي هو الله والله خلقكم وما تعملون نعم الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ نعم. يضل من يشاء يضل من يشاء فيخذه بعدله ويهدي من يشاء فيوفقه بفضله. وهذا ايضا من وسائل القضاء والقدر - [03:18:43](#)

وهو ان تؤمن اهل السنة والجماعة ان الايمان والضلال بيد الله سبحانه ان الايمان والضلال ليس لك فيه يعني انت اختيار خارج عن مشيئة الله. وما تشاؤون الا ان يشاء الله. شوفوا اخواني - [03:19:01](#)

الله سبحانه وتعالى اعطى كل شخص منا ارادة حرة. صح ولذلك انت عندما تؤمن او تسلك طريق الالتزام انت ما بتشعر انه في شيء قاهر على اعصابك. انت اليوم اجيت عالدرس بقديمك - [03:19:20](#)

في حدا اجبرك تأتي اليوم على الدرس؟ في حدا اجبرك انك تقرأ القرآن؟ في حدا يجبرك على اعمال الخير؟ كذلك العصاة والزناة والفجار يفعلون هذه الامور بماذا؟ بارادتهم الحرة. لكن وجود هذه الارادة الحرة لا يعني ان هذه الافعال سواء افعال اهل الطاعة من الهدى والخير - [03:19:34](#)

او افعال اهل المعصية من الضلال والابتعاد ليست معلومة لله ولا مشيئة لله. بل كل افعالنا وان كنا نفعها اختيارنا فالله علمها سابقا شاءها سابقا هو الذي خلقها. تمام؟ ولكن سبحان الله هذا هي عجيبة الصنعة. ان لا احد منكم في افعاله - [03:19:53](#)

تيارية يشعر بماذا يشعر بوجود العلم السابق او المشيئة السابقة. يعني انت لما عم تختار اعمالك اليومية ما بتشعر انه في قدر عم بحكمك مع انه في قدر بحكمك. لكن هذه عجيبة الصنعة الالهية. انه خلقنا بطريقة نشعر في فطرتنا ان لنا ارادة حرة - [03:20:17](#)

وان كنا في نفس الامر محكومون بالقدر السابق لكن لما نختار افعالنا لا نشعر بقهر القدر وان كان هو يقهرنا ولذلك يوم القيامة انت لا تستطيع ان تقول يا رب انا عصيت لانك قدرت علي المعصية. ليه - [03:20:40](#)

لان الله سيقول لك سؤال انت عندما عصيت هل كنت تعرف ان المعصية مقدره عليك؟ لا. انت ذهبت اليها بارادتك الحرة. كون الله قدر عليك او لم يقدر عليك هذا ليس من عملك - [03:21:00](#)

انت في هذه الحياة الدنيا تشعر بارادة حرة كاملة. وان كنت تؤمن ايمانا عاما ان هناك قدر سابق لكن هذا القدر انت لا تشعر شعورا داخليا انه عم يضغط عاعصابك - [03:21:14](#)

والله بضغط عداغك فش واحد وجهك حتى وصلت اليوم هون. انت ركبت الباص. وانت اللي اجيت هون ولا يوجد انسان فينا يشعر بالقهر. اليس كذلك مع انه موجود هذا عجيبة خلق الله - [03:21:28](#)

ايه ده بسم الله. طيب نعود يا اخواني فكما قلنا ايها الكرام ان حتى الهدى والضلال هذا قدر سابق. فان الملك عندما يأتي لينفخ فيك الروح ماذا يكتب؟ وشقي او سعيد مش هكذا يكتب الملك فهذا يدل ان الشقاء قد كتب عليك قبل ان تخرج او السعادة. كتبت عليك قبل ان تخرج. تمام - [03:21:41](#)

طب طب لماذا جعل الله فلانا مكتوب عليه السعادة؟ وفلان مكتوب عليه الشقاء وهو ما زال في بطن امه هذا سر من اسرار الله هذا سر من اسرار الله ولا يظلم ربك احدا - [03:22:08](#)

لانه هناك جانب في القدر ايضا كما يقولون سر مغلق لا يعرفه الا الله. فلو جاءك شخص فقال لماذا فلان لما جاءه الملك قبل ان يخرج الى الدنيا وقبل ان يعصي وقبل ما يفعل شيء - [03:22:25](#)

لماذا فلان كتب من اهل السعادة وقلانا كتبه الله من اهل الشقاء. فنقول هذا سر الله. من اضله كما قال القيرواني اضله بعدله. ومن هداه الى الصراط مستقيم هداه بفضلته ونسأل الله من فضله. وهذا يجعل الانسان يفتبط اخوانه انه مسلم - [03:22:39](#)

افرح انك على طاعة افرح انك تحضر مجالس العلم. افرح انك مع الصالحين. لماذا؟ لانه اعملوا فكل ميسر لما خلق له كم من انسان الله عز وجل جعله كافرا دعا له يصفه في صف الكفار وفي صف اعداء الامة. انت اختارك الله من بين الملايين لتكون مسلما ثم لتكون - [03:23:00](#)

طالب علم. فكم من مسلم ايضا لا يعرف العلم ولا يشم رائحته. انتم في نعم عظيمة فاحمدوا الله سبحانه وتعالى على هذا الخير الذي انتم فيه فكم من انسان اضله الله بعدله وانت هداك الله الى هذا الخير بفضلته وليس لانك تستحق فقط فضل من الله وكرم فاحمد الله على هذه النعمة. نعم. قال رحمه الله تعالى فكل ميسر بتيسيره الى ما سبق من علمه وقدره - [03:23:34](#)

من شقي او سعيد. وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل ميسر لما خلق له فانت اعمالك تجري على ما علمه الله سابقا انك ستختم عليه. نعم. تعالى الله ان يكون في ملكه ما لا يريد - [03:23:53](#)

او يكون لاحد عنه غنى او يكون خالق لشيء الا هو. رب العباد ورب في ملكه الا ما يريد. فهو صاحب المشيئة المطلقة ولا يستطيع احد ان يستغني عن الله سبحانه وتعالى ولا يجوز ان يكون هناك خالق الا هو - [03:24:08](#)

تعالى ان يكون خالق الا هو. لانه باب القضاء والقدر العلماء يتكلمون فيه اخواني عن اربعة اشياء على العلم والكتابة والمشية والخلق بباب القضاء والقدر عند اهل السنة يتم دراسة اربعة اشياء. ما هي؟ علم الله - [03:24:29](#)

وكتابة الله ومشية الله وخلق الله. فهذه الاربعة يجب كلها ان تثبتها لله حتى تكون اتقنت باب القضاء والقدر. فنقول العلم الله يعلم الاشياء قبل وجودها وبعد وجودها. والله كتب ما هو كائن الى يوم القيامة. والله هو صاحب المشيئة في هذا الكون لا يكون الا - [03:24:48](#)

كما يريد والله هو الذي خلق كل هذه الاشياء في الكون من خير او شر فاذا امنت بالعلم والكتابة والخلق والمشية على طريقة اهل السنة تكون اقبلت عقد باب القضاء والقدر. نعم. قال رحمه الله رب العباد - [03:25:10](#)

رب اعمالهم والمقدر لحركاتهم واجالهم. سبحانه الباعث الرسل اليهم لاقامة الحجة عليهم. ايضا يؤمن اهل السنة والجماعة ان الله بعث الرسل والهدف من بعثهم هي اقامة الحجة لان لا يكون للناس على الله حجة - [03:25:26](#)

بعد الرسل مع ان الله منحك الفطرة ومنحك العقل الذي يدل عليه لكن لا يعذبك الا بعد ان تصلك الرسالة من كمال وحبه للاعذار انه اتبع دليل الفطرة ودليل العقل بالرسل لتكتمل الرسالة ولتكتمل الحجج. نعم. قال رحمه الله - [03:25:43](#)

ثم ختم الرسالة والندارة والنبوة بمحمد نبيه صلى الله عليه وسلم فجعله اخر المرسلين ان النبي صلى الله عليه وسلم هو خاتم المرسلين لا نبي بعده قال فجعله اخر المرسلين بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. وانزل عليه كتابه الحكيم وشرح به دينه القويم - [03:26:03](#)

وهدى به الصراط المستقيم. نعم. وان الساعة اتية لا ريب فيها. بعد ان انتهى من يعني مجمل كلامه عن الايمان بالرسل ان الله ارسل الرسل منهم من عرفنا اسمه وهو المذكورون في القرآن ومنهم من لم نعرف اسمه. ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك - [03:26:27](#)

ومنهم من لم نقصص عليه والهدف من ارشاد الرسل هو اقامة الحجة على الخلق. وعلينا ان نؤمن بالرسل جملة وبمن ذكر اسمه على وجه الخصوص. ومنهم واعظهم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وانه خاتم الانبياء بلا شك. بعد ذلك انتقل الى ركن اخر من اركان الايمان وهو الايمان باليوم الاخر. فقال وان الساعة - [03:26:46](#)

اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من يموت كما بدأهم يعودون. نعم. وان الله سبحانه وتعالى ضاعف لعباده المؤمنين الحسنات فعلهم بالتوبة عن كبائر السيئات. وصفح لهم بالتوبة عن كبائر السيئات بشرط ان يقبلها الله - [03:27:08](#)

يعني التوبة عندنا كما تكفر الصغائر تكفر الكبائر لكن بشرط ان تقبل تمام ولا نقول كما يقول المعتزلة والخوارج ان فاعل الكبير كافر لا الخوارج يقول ان فاعل الكبير كافر - [03:27:27](#)

والمعتزلة يقولون هو في الدنيا في منزلة بين منزلتين وفي الآخرة مخلد في نار جهنم. لا اهل السنة والجماعة يقولون فائض الكبيرة يبقى له اسم الاسلام. صح نزل من الايمان الى - [03:27:44](#)

الاسلام لكنه يبقى داخل دائرة هذا الدين. ويمكن ان يتجاوز عن خطيئته بماذا؟ بالتوبة النصوح. لذلك قال وصفح لهم بالتوبة عن كبائر السيئات. نعم. قال وغفر لهم الصغائر باجتناوب الكبائر. واما الصغائر - [03:27:57](#)

فانها اما ان تغفر بالتوبة ولو مت وانت لم تتب منها لكنك لم تفعل كبيرة. ايضاً الله يغفر لك الصغائر. ما الدليل اذا مات الانسان وهو لم يتب من الصغائر - [03:28:14](#)

لكنه لقي الله وما عليه كبائر هل تغفر له الصغائر؟ نعم قال تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم يعني صغائر الذنوب تمام؟ فصغائر الذنوب اما ان تغفر بالتوبة - [03:28:29](#)

ويمكن ان تغفر ايضاً كيف بان لا تفعل الكبائر وتموت على الصغائر فيغفرها الله لك مباشرة. لكن تذكر ان الاصرار على الصغيرة كبيرة يعني ما حدا يتحذلق يقول لك خلص. اذا كان الواحد عمل صغائر وما عمل كبائر. اذا ربنا رح يغفر لنا اياها مباشرة. لأ ما هو اصرارك على معصية - [03:28:48](#)

معينة وبحد ذاته كبيرة فالصغائر هي الفلتات التي تخرج بدون سبق الاصرار والترصد. هذه اذا مت ولم تتب من بعضها او نسيت بعضها يغفرها الله عز لك بشرط اجتنابك للكبائر. واذا تبت منها فانعم به واكرر. نعم. قال وجعل من لم يتب من الكبائر صائراً الى مشيئته. طيب شخص مات - [03:29:10](#)

اذا عرفنا الكبائر تغفر بالتوبة ممتاز والصغائر تغفر بالتوبة او اذا مت وقد اجتنبت الكبائر طب شخص فعل كبيراً ولم يتب ما حكمه عندنا هل هو كافر عند اهل السنة والجماعة شخص في واحدة كبيرة زنا - [03:29:33](#)

يشرب الخمر ما حكمه ليس كافراً حتى لو مات ولم يتب يبقى مسلماً وهو الى الله يوم القيامة. ان شاء الله سامحهم بحسنة فعلها هنا وهناك وان شاء الله عذبه ولكن لو عذبه - [03:29:54](#)

يعذبه لفترة ثم يخرج من نار جهنم والاصحاب الكبائر لا يخلدون في نار جهنم حتى لو ماتوا ولم يتوبوا. لذلك قال وجعل من لم يتب من الكبائر تحت مشيئته ان شاء سامحهم وادخلهم الجنة مباشرة. وان شاء عذبهم في النار ثم اخرجهم بعد ذلك الى الجنة. لكن لا يقول احد ما دام - [03:30:15](#)

الامر هكذا انه في النهاية في النهاية ندخل الجنة اذا نفعل للكبائر لا مو تنتبه ترى غمسة واحدة في نار جهنم تنسيك الدنيا باسرها يعني هذا فاعلة كبيرة بعض الناس يستسهل بقول لك ندخل في النار قليلاً ونخرج خلص - [03:30:40](#)

غمسة واحدة في نار جهنم هي كفيلة ان تنسيك كل نعيم الدنيا وتنسيك اسمك واسم والدتك واسم عشيرتك فلا تستهن بغمسة في النار. فما بالك والله تجلس فيها سنتين ثلاث - [03:30:57](#)

وانت تحمص وتشوه والعياذ بالله فالانسان يحسب حساب اخواني انه بعض الناس لما يسمع هذا الكلام ان فاعل الكبيرة لو لم يتب ودخل جهنم سيخرج بعض الناس بيستخف تمام؟ ويظن ان الامر ايش؟ سهل. لا والله ما هو سهل يا اخي - [03:31:12](#)

مجرد رؤية جهنم تشيب منها الولدان. فما بالك انك تلقى فيها ثانية واحدة اسأل الله العفو والعافية. نعم. قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فهذه الآية نزلت - [03:31:30](#)

لغير التائبين. يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به. فمن مات ولم يتب من الشرك هل يغفر له؟ لا الذنب الوحيد الذي لا يغفره الله واما قال ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. هذه الآية تتكلم عن من؟ عن اصحاب الذنوب والمعاصي الذين ماتوا ولم يتوبوا منها - [03:31:44](#)

فالله يقول يغفر ما دون ذلك لمن يشاء فقله يغفر ما دون ذلك نكتب هذه الاية تتكلم عن اصحاب الذنوب والمعاصي الذين ماتوا ولم يتوبوا منها. اما من تاب توبة - [03:32:05](#)

صادقة فهؤلاء تصدق فيهم اية الزمر قل يا عبادي اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب حتى الشرك اذا تبت منه فالتوبة تغفر كل الذنوب حتى الشرك. واما هاي الاية فتتكلم عن مات عن مات ولم يتب من الذنب. فنقول اذا مات ولم تمت من ذنب الشرك - [03:32:20](#)

انتهت جهنم خالد مخلد فيها ابل واما اذا مات ولم تتب من ذنب اخر فانت تحت مشيئة رب العالمين سبحانه وتعالى. لكن لا يمكن ان تخرج في النار. نعم. قال رحمه الله ومن عاقبه الله بناره اخرجها منها بايمانه. نعم. فادخل - [03:32:44](#)

قاله به جنته. وهذه العقيدة خلاص حتى لو دخلت النار يا ايها يا صاحب الكبيرة ستدخلها لفترة محدودة ثم يخرجك الله عز وجل ما عندك من الايمان؟ نعم. قال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. قال ويخرج منها بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم من شفع له من اهل الكبائر - [03:33:01](#)

من امتي؟ نعم مرة معنى هذا في العقيدة البارحة ان النبي صلى الله عليه وسلم والانباء والصالحون والملائكة يشفعون في اهل الكبائر حتى يبدأوا او بالخروج من نار جهنم. نعم. قال وان الله سبحانه قد خلق هذه الشفاعة طبعاً انكرها المعتزلة والخوارج. لاعتقادهم ان - [03:33:21](#)

الكبيرة مخلد في نار جهنم. نعم. وان الله سبحانه قد خلق الجنة فاعدها دار خلود لاوليائه. وهذا بيناه البارحة ان الجنة مخلوقة الان ولا غير مخلوقة الان والنصوص على ذلك كثيرة بخلاف اهل البدع - [03:33:41](#)

الذين يقولون ان الجنة ستخلق يوم القيامة. نعم. قال واكرمهم فيها بالنظر الى وجهه الكريم. ايضا هنا اثبت مسألة ماذا؟ رؤية وجهه الله في الآخرة. فاهل السنة والجماعة يؤمنون بانهم ينظرون الى وجهه. اذا هذا يستفيد منها فائدتين ان ابن ابي زيد يثبت صفة ايش؟ الرؤية. الوجه - [03:33:57](#)

لا سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله تعالى وهي التي اهبط منها ادم نبيه وخليفته الى ارضه. هذه مسألة وقع فيها خلاف. هل الجنة التي كان فيها ادم ونزل منها - [03:34:17](#)

هي نفسها جنة الخلد التي سندخلها يوم القيامة المشهورة طبعاً نعم انها هي وهذا هو الصحيح. لكن ابن القيم في مفتاح دار السعادة ذكر خلافاً طويلاً بين اهل العلم ان هل الجنة التي نزل منها ادم هي نفسها جنة الخلد - [03:34:29](#)

ام جنة اخرى كان فيها الامتحان هذا فيه خلاف لكن الخلاف ليس بتلك الدرجة من القوة. والصواب ان الجنة التي اهبط منها ادم هي جنة الخلد التي نسال الله ان يدخلنا فيها - [03:34:45](#)

يوم القيامة قال رحمه الله هي التي اهبط منها ادم نبيه وخليفته الى ارضه بما سبق في سابق علمه وخلق النار اذا كانت هي نفسها الجنة التي افض منها ادم فهذا يكون من اقوى اقوى الدالة على ماذا - [03:34:58](#)

على ان الجنة مخلوقة اذا هي جنة ادم وهذا اقوى دليل على انها مخلوقة. نعم. قال وخلق النار فاعدها دار خلود لمن كفر به والحد في آياته وكتبه ورسله. يعني فلا يخلد في النار الا - [03:35:14](#)

كافر نعم. قال وجعلهم محجوبين محجوبين عن رؤيته. نعم. وان الله تبارك وتعالى محجوبين عن رؤيته رؤية التنعم التي تكون في الجنة الكفار لا يرون الله رؤية تنعم لكن هل يرى الكافر الله سبحانه وتعالى في عرصات القيامة قبل ان يدخل يذهب الى النار -

[03:35:27](#)

رؤية حساب وعذاب له وهذه مسألة خلافية الى رؤية النعيم لا تكون الا لاهل الجنة. هذا متفق عليه. لكن جاءت بعض النصوص والاثار تدل على ان اهل القيامة وهم في عرصاتها - [03:35:49](#)

قبل ان يصلوا الى الجنة او بالنار يرون ربهم فقال كثير من اهل العلم ان الكافر والمنافق يرى الله لكنه لا يراه رؤية يتنعم بها. وانما يرى ذاته وهو يوبخه ويؤنبه ويلومه. والبعض قال لا حتى في - [03:36:04](#)

القيامة يحتجب الله عن الكفار والمنافقين ولا يريهم ذاته. فمسألة رؤية الله للكافر. في عرصات القيامة مسألة فيها خلاف قال رحمه الله ان الله تبارك وتعالى يجيء يوم القيامة والملك - [03:36:21](#)

اذا اثبت صفة ماذا المجيء لله وليس كما يقول الشاعر ان هذه تدل على الانتقال والحركة والقصص هذه التي يقولونها. فهناك صفة المجيء لله ووردت هذه في اي سورة بسورة الفجر وجاء ربك والملك صفا صفا. نعم. قال وان الله تبارك وتعالى يجيء يوم القيامة والملك صفا صفا لعرض الامم - [03:36:37](#)

وحسابها وعقوباتها وثوابها. وتوضع الموازين لوزن اعمال العباد. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ثم ذكر عقيدة الميزان لان هناك من خالف فيها من المعتزلة فقالوا ان الميزان هو العدل والصواب ان الميزان هو ميزان حقيقي له كفتان توزن فيه صحائف الاعمال وتوضع الموازين - [03:37:01](#)

نعم اعمال العباد التي تكون مسجلة في صحائفهم. فان قال قائل كيف توزن الاعمال وهي امور معنوية؟ نقول الله قادر على ان يصورها بصورة حسية كما ان الموت امر معنوي. والله سبحانه وتعالى يجعله على صورة كبش املح. نعم. قال رحمه الله ويؤتون صحائف - [03:37:24](#)

هم باعمالهم فمن اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا. ومن اوتي كتابه وراء ظهره فاولئك يصلون سعيرا. وان هل الان هناك هل هناك هيئتان لتناول الكتب او ثلاث هيئات - [03:37:45](#)

بعضهم قال هما هيئتان من يأخذ كتابه بيمينه ومن يأخذ كتابه بشماله وراء ظهره وهؤلاء الكفار. البعض قال لا هي ثلاث هيئات هناك من يأخذ كتابه بيمينه وهم المؤمنون وهناك من يأخذ كتابه بشماله وهم اهل الكبائر. وهناك من يأخذ كتابه بشماله من وراء ظهره وهؤلاء هم الكافرون. فمسألة هل هما هيئتان - [03:38:01](#)

باخذ الكتب او ثلاث مسألة من فروع العقيدة والخلاف فيها اجتهادي لا يبدع فيه المخالف. نعم. قال رحمه الله ان الصراط حق نؤمن صراط وهو جسر منصوب على جهنم ادق من الشعرة - [03:38:25](#)

واحد من السيف يجوزه الناس ويقطعونه على حسب اعمالهم. فمن كان اسرع عملا عفوا اكثر عملا كان اسرع سيرا طابقوا الى الله سابقوا الى الله باعمالكم. واما من كان من اهل النفاق او الكفر او من اهل الكبائر فانه - [03:38:39](#)

قدمه عن الصراط فيسقط في نار جهنم. تخيل جسر ادق من الشعرة يعني كيف اليوم احيانا حتى تقترب الصورة لديك؟ في هناك بعض الالاعاب في الحركات تجد الانسان يسير على حبل - [03:38:59](#)

والله هو يسير ان انا اللي قلبي يرجف. وش هو؟ تمام؟ هو يسير على حبل تقول هذا كيف يسير على حبل؟ ولا يسقط؟ تخيل انك يوم القيامة ستسير على جسر ادق من الشعرة واحد من السيف - [03:39:15](#)

ادق من الشعر سيكون. سبحان الله. نعم. قال رحمه الله هو ان الصراط حق يجوزه العباد بقدر اعمالهم فناجون متفاوتون في سرعة النجاة عليه من نار جهنم وقوم اوبقتهم فيها اعمالهم. اوبقتهم يعني اهلكتهم اعمالهم فسقطوا - [03:39:29](#)

في نار جهنم وهؤلاء ليس فقط كفار هؤلاء ايضا اهل الكبائر منهم من سيسقط. نعم. قال والايمان بحوض رسول الله صلى الله عليه وسلم. معنا البارحة الايمان بالحوض وعرفنا ان بعض المعتزلة والخوارج - [03:39:44](#)

ننكره ونحن نؤمن بحوض النبي صلى الله عليه وسلم ونسأل الله ان نشرب منه شربة لا نظمأ بعدها ابدا. نعم. قال تريده امته لا يظمأ من شرب منه لا يظمأ يعني خلاص شربة لا نظمأ بعدها ابدا. نعم. قال ويزاد عنه من بدل وغير. وهذا يدخل فيه اهل البدع - [03:39:57](#)

فهذه بدع حتى لو عفا الله عنهم وادخلهم الجنة. لكن يمكن ان يحرموا من الحوض يعني هناك اناس يمكن ان يعفى عنهم ويدخلوا الجنة لكنه يحرم من ايش من الحوض لانه لم يزر على سنة النبي صلى الله عليه وسلم على طريقة اهل السنة والجماعة فتقول لي بعد ذلك الخلاف في العقيدة سهل - [03:40:16](#)

هناك اناس سيصرفون عن الحوض بسبب ابتداعهم في العقائد فلا يأتيك شخص يهون عليك العقيدة حتى لا ترى من هؤلاء الذين

يصرفون عن الحوض. نعم. قال رحمه الله وان الايمان قول باللسان واخلاص بالقلب وعمل بالجوارح. نعم - [03:40:38](#)
هنا عرف الايمان على طريقة السلف انه اعتقاد وقول وعمل. نعم. قال يزيد بزيادة الاعمال وينقص بنقصها فيكون يزيد بزيادة الاعمال
سواء اعمال الظاهر واعمال الباطن. وينقص بنقصها. نعم. فيكون فيها النقص وبها الزيادة ولا يكمل قول الايمان الا بالعمل ولا قول
وعمل - [03:40:53](#)

تكمل قول الايمان يعني الايمان كما قلنا اعتقاد وقول وعمل وكل واحد من هذه الاركان الثلاث لا يكمن في نفسه الا مع الآخر فالقول لا
يكمل الا بان يقترب بعمل. والعمل لا لا يكمل الا ان يقترب باعتقاد وهكذا - [03:41:15](#)
قال ولا يكمل قول الايمان الا بالعمل ولا قول ولا قول وعمل الا بنية. بنية يعني باعتقاد قلب صحيح بتصديق. نعم. قال ولا قول وعمل
نية الا بموافقة السنة. نعم لانه يجب ان يكون عمك - [03:41:35](#)

نيتك وقولك وعمك يجب ان يكون فيه الانسان متبعا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم لان شرط قبول العمل عند الله ما هو ان يكون
خالصا صائبا خالصا في نيتك صائبا على السنة. نعم. قال وانه لا يكفر احد بذنب من اهل القبلة. المراد بذنب الا الشرك وما كان من
نواقض الاسلام - [03:41:51](#)

وليس العبارة على اطلاقها. يعني لا يكفر بذنب هذه العبارة هي يستعملونها في الرد على المعتزلة والخوارج. ان الانسان اذا فعل ذنبا لا
يكفر لكن البعض ماذا يفهم منها انه لا يوجد ذنب يخرج الانسان من الاسلام هذا غلط. طب وبين نواقض الاسلام - [03:42:13](#)
طب مش نواقض الاسلام هي ذنوب تخرج الانسان من الاسلام؟ هذه الجملة يجب ان تفهم بشكل دقيق. هذه الجملة يستعملها علماء
السلف للرد على من؟ على المعتزلة والخوارج الذين يكفرون بالذنوب - [03:42:31](#)
ولا يقصد بها السلف انه لا يوجد عمل ناقض للاسلام انسان والعياذ بالله شتم الله مش هذا ذنب؟ طب هذا نقول ولا يكفر احد بذنب
من اهل لا لا هذا كفر ويخرج عن الاسلام. فالفكرة هنا عليك ان تفهم العبارة بدقة - [03:42:46](#)

المراد بهذه العبارة نكتب الرد على المعتزلة والخوارج الذين يقولون ان الذنوب والكبائر تكفر الانسان نقول هذا خطأ الذنوب والكبائر لا
تكفر الانسان. لكن هل هناك بعض الذنوب من يفعلها يعتبر مرتدا؟ اي نعم. وهذا عقد له الفقهاء في كل المذاهب باب - [03:43:02](#)
ده ويذكرون نواقض الاسلام. فاذا هناك ذنوب تخرج الانسان من الاسلام. نعم قال رحمه الله وان الشهداء احياء عند ربهم يرزقون
وارواح اهل السعادة باقية ناعمة الى يوم يبعثون وارواح اهل شقاوة معذبة الى يوم - [03:43:21](#)
وهذا تأكيدا لمفهوم عذاب القبر لان هناك من ينكر عذاب القبر فيخبر ان ارواح اهل السعادة منعمة في فترة البرزخ وارواح اهل
الشقاوة معذبة في فترة البرزخ. اهل السعادة منعمون واهل الشقاوة معذبون. وعذاب القبر يكون للروح وحدها ويكون للروح -

[03:43:38](#)

وع الجسد يعني عذاب القبر ونعيمه احيانا يكون للروح وحدها قال ظاهر كلامه واحيانا تدخل الروح على الجسد فينعمون. كيف الله
اعلم قل لي كيف تدخل الروح على الجسد وقد فني الجسد؟ الله اعلم. حياة البرزخ تختلف عن حياة الدنيا. نعم. قال وان المؤمنين
يفتنون في قبورهم ويسألون - [03:44:01](#)

الان ذكر فتنة القبر. هناك اخواني عذاب القبر وفتنة القبر. ما هو الفرق بينهما هذا فتنة القبر هو سؤال الملكين. دائما اذا سمعت هذا
المصطلح فتنة القبر مباشرة نقول هو المراد بسؤال منكر ونكير عن من هو ربك؟ وما هو دينك؟ ومن هو نبيك - [03:44:22](#)
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. فنحن نؤمن ايضا بفتنة القبر. وهذا مر معنا البارحة ايضا مع عبد
الغني المقدسي انها لا خلاف فيها ان هناك فتنة قبر. اه. قال وان على العباد حفظة يكتبون اعمالهم ولا يسقط شيء من ذلك عن وضع
لنا حفظة - [03:44:44](#)

على اليمين وعن الشمال قعيد وظيفتهم ان يسجلوا اعمالنا. نعم. قال وان ملك الموت يقبض الارواح باذن ربه. نعم. ومما يؤمن به اهل
السنة والجماعة ان الله وضع ملكا قبض الارواح. هل الملك هذا هو واحد يقبض ارواح الجميع؟ ولا هو زي مدير وتحتته من شركاء
يعملون معه او عمال يعملون معه من الملائكة - [03:45:04](#)

هذا محتمل نعم. قال رحمه الله تعالى وان خير القرون القرون الذي رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم علماء العقيدة واهل السنة عندما يختمون عقائدهم يختمونها بذكر الصحابة الكرام. ردا على الروافض - [03:45:26](#)

والناصبة الذين لم ينصفوا في الصحابة الكرام. فخير القرون هو القرن الذي عاش فيه النبي صلى الله عليه وسلم لانه قرن الصحابة. نعم. قال ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهما. وفضل الصحابة الخلفاء الراشدون المهديون ابو بكر. الصحابة من هم؟ الخلفاء الراشدين - [03:45:43](#)

نعم. قال ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم اجمعين. والا يذكر احد من صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم الا باحسن هذه قاعدة اهل السنة - [03:46:01](#)

لا يجوز ان تذكر احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا باحسن الذكر. ابو بكر عمر عثمان علي معاوية ابي سفيان الزبير كل هؤلاء لا يذكرون الا بخير ونسكت عما شجر بينهم ونسكت عما شجر بينهم - [03:46:13](#)

فان كل اخطائهم تغرق في بحر فضائلهم كل اخطائهم تغرق في مشهد بدر واحد والخندق والساعات العظيمة التي عاشوها مع النبي صلى الله عليه وسلم. فلا تفتش وفتش في بك انت فكلك عيوب. نعم. قال والامساك عما شجر بينهم الامساك عما شجر بينهم. بعض العوام اليوم شهوته ولذة الخوض في - [03:46:33](#)

معركة صفين والجمل وما الذي وقع بين الصحابة؟ يا اخي انظر في عملك انظر في عملك ولقائك لله سبحانه. تشتغل باقوام قد حطوا رحالهم في الجنة. رضي الله عنهم ورضوا عنه. نعم. وانهم احق الناس ان يلتمس لهم احسن - [03:46:57](#)

والمخارج ويظن بهم احسن المذاهب. جميل هذه العبارة؟ وهم احق الناس ان تلتمس لهم مخرجا. يا اخي اعذرهم الذين شاركوا في بدر واحد والخندق والاحزاب وفتح مكة وحنين. بعد كل هذه المواقف الرهيبة لا تأتي تعذر علي بن ابي طالب رضي الله عنه - [03:47:12](#)

لا تعذر معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه دائما الصحابة نجد لهم احسن المخارج ويظن بهم احسن المذاهب. فهم حتى ولو طالما حصل نحسبهم لا يفعلون ذلك الا غيرة على الدين وحرصا على نصرة الحق الذي يعتقدونه حقا. قال رحمه الله والطاعن - [03:47:30](#)

لائمة المسلمين من ولاة امورهم وعلمائهم. نعم فقال ربنا سبحانه يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم واولي الامر هم الامراء والعلماء. نعم. قال واتباع السلف الصالح واقتفاء اثارهم والاستغفار لهم. وهذه من عقيدة السلف - [03:47:50](#)

اننا نحن الخلف نترحم على السلف ولا خير في انسان لا يترحم على السلف لا خير في انسان لا يترحم على السلف. لذلك من علامات الساعة ان يلعن اخر هذه الامة اولها - [03:48:09](#)

على درارة الشؤم والا فترحم على سلفنا الواصلين. ونرجو الله ان يجمعنا بهم واقتفاء اثارهم منهجا وسلوكا وعملا. نعم قال رسول الله والاستغفار لهم كما قال سبحانه والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا - [03:48:26](#)

بالايامن ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. نعم. وترك المرء والجدال في الدين. ومن عقيدة السلف اننا لا نماري ولا نجادل في الدين فلا نبني ديننا على المناظرات - [03:48:46](#)

ولا على المجادلات ولا على الخصومات. اذا احتجت الى اثبات الحق والمناظرة فيه يكون في الوقت المناسب بالكمية المناسبة. وليس هو ديدن الانسان الجدل والمرء وتكون حياته ونهجه العام بهذه الطريقة. الانسان حياتك عمل صالح. واقبال على الله والنظر في النفس والجدر والمناظرة حالة - [03:49:01](#)

استثنائية تحتاجها لاثبات الحق ثم تعود الى الحالة الاصلية. نعم وترك ما احده المحدثون. وهذا ختم به بيانا على اننا نترك البدع لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وقال كل بدعة ضلالة وقال كل محدثة بدعة - [03:49:25](#)

كل بدعة ضلالة فمن طريقة اهل السنة والجماعة ترك ما احده المحدثون يعني ما ابتدعه اصحاب الاهواء اما في العقائد واما في السلوك وانما منهجنا الاتباع لا الابتداع. وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وعلى اله وازواجه وذريته. وسلم - [03:49:48](#)

تسليما كثيرا ونلتقي ان شاء الله في مجلس الغد نحو علم شرعي راسخ - [03:50:08](#)